

إعادة ترتيب  
أوراق الشمال  
فرصة جديدة  
لـ«داعش»؟

10

# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

بري يسمّي الحريري اليوم... والحكومة قريباً؟

## جمع «يحرثق» على العهد [2]

### هيلاري كلينتون آخر أهال السعودية

[13.12]



يعول السعوديون على نجاح كلينتون لضمان تحديث سياسات واشنطن والتعليمية وتحسين العلاقات الثنائية (أ ف ب)

ثقافة

الزلازل يحرق الكتاب  
مبدعو سوريا يشقون  
عصا الطاعة

23

اليمن

خسائر الرياض تتفاقم  
تصاعد العمليات  
داخل السعودية

16

فلسطين

شهداء السلطة  
انقلاب «السحر»  
على إسرائيل

14

تحقيق

قضية المقار  
6794  
حكم الأمر  
الواقم

6



المشهد السياسي

# جمع «يحرقة» على العهد: أريد «المالية» و«الوحدة الوطنية»

بعدها بات رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع متيقناً من إجماع خصومه وحلفائه على عدم منح وزارة سيادية، لم يجد غير «الحركة» على العهد، في أولى حكوماته. في المقابل، يبدي الرئيس نبيه بري إيجابية لافتة مع الرئيس سعد الحريري، رغم «الطعنة» التي وجهها الأخير إليه



حزب القوات اللبنانية يحاول وضع «فيتو» على توزيع حردان (هيثم الموسوي)

حسمت مشاورات اليوم الأول بين رئيس الجمهورية ميشال عون والكتل النيابية تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة المنتظرة، على أن يستكمل الرئيس مشاوراته مع الكتل الباقية والنواب المستقلين اليوم، ولا سيما كتلتا «الوفاء والمقاومة» و«كتلة التنمية والتحرير». ولم تعد مواقف الكتل خافية، في ظل تأكيد حزب الله عبر أكثر من قناة نيته عدم تسمية الحريري لعدة أسباب. فيما أكدت مصادر قوى 8 آذار لـ«الأخبار» أن الرئيس نبيه بري سيستلم الحريري اليوم، لعدة اعتبارات أيضاً، منها حرص رئيس المجلس على «ميثاقية» تكليف رئيس الحكومة، وتأكيدات



## في باك حزب الله وأمل المطالبة بوزير سني وطرح اسمي مراد وكرامي

بري السابقة بالوقوف إلى جانب الحريري، على الرغم من امتعاضه من انفراد رئيس التيار المستقبلي بانتخاب عون، من دون التنسيق معه. ومن المتوقع أن ينال الحريري نسبة عالية من أصوات النواب، باستثناء أصوات حزب الله، وصوتي نائب حزب البعث العربي الاشتراكي، اللذين أعلننا أمس عدم تسميتهما أي رئيس حكومة. فيما لم يعرف بوضوح موقف نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي، اللذين وضعنا تسميتهما في عهدة رئيس الجمهورية، مع وجود إخراج لدى الحزب بتسمية الحريري أسوة بموقف حزب الله، بسبب استمراره بذات المواقف تجاه سوريا والمقاومة.



البنانية برفضه تشكيل حكومة وحدة وطنية، معتبراً في مقابلة مع الزميل وليد عبود على قناة أم. تي. في. أن من «غير الضروري أن يتمثل الجميع، حتى تكون الحكومة منتجة».

من 24. وفي وقت تؤكد فيه غالبية القوى السياسية، ولا سيما رئيس الجمهورية والحريري نيته تشكيل حكومة وحدة وطنية لإشراك ما أمكن من القوى السياسية فيها، برز أمس موقف معرقل من رئيس حزب القوات

تؤكد أن البحث الجدي في تقاسم الحقائق وتوزيعها بين الكتل السياسية والمناطق لم يُنفق عليه مسبقاً، فضلاً عن أن عدد الوزراء في الحكومة لم يحسم بعد، إذا كانت حكومة موسعة من 30 وزيراً أو

وإذا كان تكليف الحريري قد سار سريعاً، في ظل شبه إجماع على تسميته، إلا أن مسألة تكليف الحكومة سريعاً في ظل التجاذب الحالي، يبدو تفاؤلاً في غير محله، خصوصاً أن غالبية القوى السياسية

## سعيد «منشق عام» شكلي!

بعد أن طرح منسق الأمانة العامة لفريق الرابع عشر من آذار فارس سعيد سابقاً استقالته من منصبه في حال وصول العماد ميشال عون إلى الرئاسة، أشارت مصادر «الأمانة» إلى أن «سعيد تراجع عن هذا القرار». لكنه في المقابل «لن يستأنف اجتماعاتها أقله في المدى المنظور»، خصوصاً أن «المكونين الأساسيين في هذا الفريق، أي حزب القوات وتيار المستقبل، أصبحا عملياً خارج هذا الفريق، ومن المستبعد أن يحضر أي ممثل عنهما الاجتماعات إذا عُقدت»، ولأنه «لم يُعد هناك من فكرة تناقض». والسبب الذي دفع سعيد إلى العودة عن قراره هو أنه «لن يكون هناك جهة ينضم إليها، وبالتالي وجد أن من الأفضل أن يستمر في هذا المنصب ولو شكلياً».

## رواتب تيار «المستقبل» تُصرف قريباً؟

وُعد موظفو تيار «المستقبل»، أمس، بأن رواتبهم المجمدة منذ نحو عام، سيستأنف تحويلها في غضون أسبوع أو أسبوعين على أبعد تقدير. وأشارت مصادر التيار إلى أن «المبلغ الأول الذي سيُحوّل هو عبارة عن راتب شهرين أو ثلاثة لكل موظف، في المرحلة الأولى»، إضافة إلى «أقساط المدارس وإعادة تفعيل بطاقات التأمين الصحي». ولغفت المصادر إلى أن «الحديث عن صرف الرواتب كان متوقفاً منذ نحو ثلاثة أشهر، وأن كلام المسؤولين مع الموظفين كان جدياً، على عكس كل الفترات السابقة».

## تمرد مرتقب في المبنى «ب»

يستعد سجناء في «المبنى ب»، المعروف بـ«طابق الإرهاب»، للقيام بتحريك وإضراب عام لمطالبة إدارة السجن بمعاملتهم بالمثل أسوة بباقي مباني السجن. وقد نقل عدد من السجناء لـ«الأخبار» شكوى من سوء الحال الصحية وتردي الطباية المخصصة لطابقتهم، وشكوا من رفع مطالبهم لإدارة السجن مرات عدة من دون أن تلقى أذاناً صاغية.

## الجميل طلب استئناف محاكمة الشرتوني



تبين أن إعادة فتح ملف محاكمة حبيب الشرتوني في قضية اغتيال الرئيس الأسبق بشير الجميل، جاءت بناءً على طلب من النائب نديم الجميل وعائلته الذين تقدموا بطلب خطي إلى المجلس العدلي لإعادة السير بالمحاكمة. وكان القرار الاتهامي في هذه القضية قد صدر عام 1996. وبحسب مصادر قضائية، جُمّد الملف حتى عام 2006 حيث اتخذت إجراءات قرارات المهل والنشر ومذكرات إلقاء القبض، لكنها لم تنفذ من الضابطة العدلية بفعل الأمر الواقع. وفي عام 2006، وضع المجلس العدلي يده على الملف وعقد جلسات استجواب تمهيدية، لكن لم يحضر أحد باعتبار الفاعلين متوارين.

## كلام في السياسة

## ميشال عون رئيساً خسارة لإسرائيل؟

جان عزيز

موشي شاريت، وصولاً إلى ما ينبش اليوم عن أسرار حربنا الأهلية. كل ذلك يؤكد أن ما أنجزه ميشال عون على صعيد الوجدان العام لجماعة لبنانية كاملة، يشكل فعلاً وبنياً هزيمة لإسرائيل. أما المسألة الثانية، فمرتبطة مباشرة بالسياق السياسي اللبناني العام، الذي توج بانتخاب هذا الجنرال بالذات رئيساً. أن يتمكن قائد سابق للجيش من الانتقال إلى سدة الرئاسة، على قاعدة «سيية» وطنية متعددة الأضلع: غالبية مسيحية كبيرة وواضحة، يضاف إليها تفاهم شيعي، مضمومة على توافق مع الاكثريّة السنيّة، ومرتافقة مع قبول درزي ... هذا معناه ولو شكلاً، إعادة بناء جسم سياسي لبناني جامع. بمعزل عن التباينات الحكومية الممكنة، وبعيداً عن بلاغيات «الوحدة الوطنية» وزجلياتها وكليشيوها، تدرك إسرائيل بلا شك، أن ظاهرة كهذه تعني انقلاباً في المسار اللبناني الانحداري الذي نظرت له وخطت و عملت وتأمّرت ونفذت طيلة عقود طويلة. تحت أغراض الشرذمة والتفتيت والتقسيم والتطيف والتمذهب حتى آخر حدود التذرر. أصلاً، وعلى الأقل منذ اندلاع الحرب اللبنانية سنة 1975، كانت معادلة الانقسام داخل كل بلد من بلدان الطوق الاسرائيلي، وبين كل منها، هدفاً صهيونياً أساسياً بامتياز. حتى أن نجاح المخطط في جعل مفهوم «اللبننة» مرادفاً في القاموس السياسي لانقسام مجتمع وطني على ذاته وتحاربه واقتتاله داخلياً، شكل الخطوة الأولى في مسيرة نجاح إسرائيل في سيطرتها الاستراتيجية على منطقتنا. وهو ما اعتبرت منذ خمسة أعوام، ومع هبوب أعاصير «الربيع العربي»، أنها أنجزت تجذيره في لبنان، ونقل عدواه إلى كل الجوار، لا بل تعميمه على كل بلدان الشرق الأوسط الكبير ... وما ذكره الوزير الفرنسي السابق رولان دومأ لا يزال موثقاً بالصوت والصورة، حول إيمان إسرائيل، بأنها كسرت عواصم الهوية العربية التاريخية الثلاث، الفاطمية والعباسية والأموية. فجأة، ووسط احتفالية إسرائيل المعلنة بنصرها هذا، يطلع عليها مسار معاكس لاستراتيجيتها، من لبنان بالذات، وتحت عنوان لا يخلو من صلابة، اسمه وحدة لبنانية واضحة، حول مشروع وطني جامع. خطوة قد تنذر بانقلاب كل المخطط الصهيوني وانعكاس كل مساره السابق. أن تصير مفردة «اللبننة» مرادفاً جديداً لقدرة مجتمع تعددي على التفاهم في العيش والتشارك في الحكم والتوازن في إدارة دولة، ليس تفصيلاً في الفكر الصهيوني. بل يشكل ضربة قاسية لكل فلسفته في الوجود الغاصب...

ميشال عون رئيساً خسارة لإسرائيل، مسألة لا يمكن فهمها إلا بهذه الأبعاد العميقة.

لماذا وصفت إسرائيل انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية بأنه خسارة لها؟ هل فعلاً مسألة تفاهمه مع حزب الله، هي السبب؟ هل يحدث هذا الرجل حقاً تغييراً في حسابات المحاور الإقليمية والدولية المحيطة بالكيان الصهيوني؟ هل تتوقع تل أبيب مثلاً أن يتم، خلال عهد رئاسي واحد، بناء جيش لبناني قادر على إقامة توازن استراتيجي تقليدي مع جيش عدوانها، أو كسر قاعدة الرعب والردع التي كانت تفرضها على لبنان؟ أم ثمة حسابات أخرى أكثر عمقاً وبنوية، دفعت إلى تكوين هذا الانطباع الاسرائيلي الإعلامي والسياسي العام، بأن 31 تشرين الأول 2016 في بيروت، ورغم تهريج واحد أو اثنين من نواب لبنان، كان هزيمة لصالحه سجلها في حساب إسرائيل الوجودي؟

ذلك أن لبنان شهد في العقدين الماضيين وصول رؤساء للجمهورية، قريبين جداً من حزب الله. الرئيس إميل لحود كاد يصطدم بقوى لبنانية مؤثرة، دفاعاً عن سلاح المقاومة. حتى ميشال سليمان، قيل فترة قليلة من تبني أحد الأطراف السياسية ترشيحه لرئاسة الجمهورية. كان ينظم من الجنوب قصائد مدحية للمقاومة، وكان يوصف في الإعلام الذي رشحه لاحقاً، بأنه رجل سوريا الأول في لبنان. أصلاً طيلة حقبة الوصاية السورية، كان لبنان ثابتاً في موقعه تحت سقف الاصطفاف الإقليمي المانع والداعم للمقاومة ضد إسرائيل. ومع ذلك لم يسبق أن تكون رد فعل داخل الكيان الصهيوني، عن أن وصول شخص إلى موقع سلطة دستورية لبنانية، هو خسارة له. فما الذي يراه الاسرائيليون خطراً إضافياً، في شخص ميشال عون وفكره ونهجه، وخصوصاً في ظروف وصوله إلى سدة الرئاسة اليوم؟

في هذا السياق، يمكن التوقف عند مسألتين أساسيتين: أولاً، الالتزام العميق لدى الرئيس المنتخب، بانتماء وطنه وناسه إلى محيطهم. صحيح أنه كتب الكثير عن هذا «السبق». لكن إسرائيل بالتاكيد، لم ولن تتوقف عن قراءة أبعاده. أن يأتي رئيس للجمهورية اللبنانية، مسيحي، ماروني، من قلب جبل لبنان، مؤمن حتى النسخ بانتماء وطنه وشعبه إلى محيطهما. والأهم الأهم، أنه قادر على إقناع ناسه بهذا الانتماء، شعوراً وسلوكاً، وعلى إلزامهم طوعاً وإرادياً نمط عيش وطني منسجم مع هذا الانتماء... مسألة تحسب لها إسرائيل أكثر من حساب.

يكفي استنكار الماضي المؤلم على هذا الصعيد، لإدراك عمق مراميه. من وصية بن غوريون إلى

الوادية التي باتت تجمع الطرفين، ولحفظ ماء الوجه لفرنجية على أبواب الانتخابات النيابية، على الرغم من سلبية العلاقة مع عون، حتى الآن، خصوصاً أن فرنجية لم يشارك أمس في لقاء كتلته مع رئيس الجمهورية. كذلك قالت مصادر «وسطية» إن حزب القوات اللبنانية يضع «فيتو» على توزيع النائب أسعد حردان، في وقت يحرص فيه ثنائي أمل وحزب الله على تمثيل الحزب القومي، وما أبلغه التيار الوطني الحر للحزب القومي، عدم ممانعته لتوزيع قومي «مسيحي». كذلك أكدت مصادر 8 آذار، أنه إذا جرى اعتماد حكومة من 30 وزيراً، سيكون حكماً للنائب طلال أرسلان مقعد وزاري، مع إشارة أكثر من مصدر إلى أن التفاوض بين جنبلاط والحريزي، وجنبلاط وعون، حول حصة الحزب التقدمي الاشتراكي لم يبدأ بعد.

وحملت مقابلة جعجع أمس، أكثر من إشارة سلبية حول موقفه من الحكومة، ولا سيما مطالبته بوزارة المالية، التي يتمسك بها بزّي، بعد أن وصلت إلى معراب أصداء رفض حزب الله وبزّي والتيار الوطني الحر والحريزي حصول القوات على أي حقيبة سيادية، ولا سيما الحقايب الأمنية، وأرجحية أن تبقى المالية في عهدة بري والداخلية في عهدة المستقبل وتكون الدفاع من حصة رئيس الجمهورية، والخارجية من حصة تكتل التغيير والإصلاح. ورغم موقف رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الواضح بشأن فضل حزب الله في «الانتصار الرئاسي» للعماد عون، كرز جعجع معزوفة محاولة الإيقاع بين عون وحزب الله، بالقول إن الحزب لم يكن يريد وصول عون إلى قصر بعبدا، معطياً لنفسه الفضل بانتخاب رئيس الجمهورية. كذلك حاول جعجع تفسير خطاب قسم الرئيس بما يشتهي، ونفيه الترام عون المقاومة التي وردت في خطابه، وتفسيرها بأنها «مقاومة الدولة» وليس مقاومة حزب الله.

التفاصيل المعقدة لتشكيل الحكومة، والصعوبات التي من الممكن أن يواجهها الحريري، لا تعني وجود سلبية كبيرة بين مختلف الفرقاء، ولا سيما أن الأجواء بين عون وبزّي بدأت تبرد مع انتهاء مرحلة الانتخاب، ورغبة بزّي في تسهيل المهمة أمام رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المنتظر، رداً على اتهامه بالقرعة. ويبرز أيضاً القناة التي تفتحت في اليومين الماضيين بين مستشار الحريري نادر الحريزي ووزير المالية علي حسن خليل، في تطوّر أولي على بدء النقاش بين بزّي والحريري. وأكدت مصادر قوى 8 آذار، ما تكرر خلال الأيام الماضية، عن أن حزب الله وحركة أمل سيخوضان مرحلة التفاوض الحكومي عبر بزّي، وإذا كان العرض المقدم من الحريري مرضياً لبزّي، فسيشارك الثنائي أو يستمر التفاوض لحين الوصول إلى الصيغة المناسبة، مع تأكيد المصادر أنه إذا لجا بري إلى خيار المعارضة سيكون حزب الله حكماً إلى جانبه. ويمكن القول إن غالبية القوى السياسية، ولا سيما عون وتيار المستقبل وثنائي حزب الله وأمل، يبحثون عن تمثيل وزاري خارج طوائفهم. ويتردد أن رئيس الجمهورية يرغب في تضمين حصته كرئيس للجمهورية وزيراً سنياً أو درزياً، فيما يرغب الحريري في تضمين حصته وزيراً مسيحياً، يقال في الصالونات السياسية إنه مستشاره الوزير السابق غطاس خوري، وأن عون لا يمانع، بسبب دور خوري في التفاوض بين الفريقين في خلال المرحلة الماضية. وفي بال الثنائي المطالبة بوزير سني، لم يحسم اسمه بعد بانتظار حصص المناطق وحسب الظروف، للاختيار بين النائب فيصل كرامي والوزير السابق عبد الرحيم مراد. ويحرص ثنائي أمل وحزب الله على التمسك بتمثيل رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وبحسب ما تقول مصادر 8 آذار، فإن الحريري حريص أيضاً على تمثيل فرنجية، في ظل العلاقة

## استرجاع مكافآت «اللبنانية»

أصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد أيوب قراراً يقضي باسترجاع مبالغ بملايين الليرات صرفت لموظفين وأساتذة في الجامعة من دون مبرر قُدّرت بنحو 300 مليون ليرة. وتعود القضية إلى قرارات كانت تقضي بصرف مبالغ لحساب عدد من الموظفين والأساتذة، مرات عديدة، كانت تقارب في كل مرة نحو 300 مليون ليرة تحت عنوان «مكافأة»، بحسب ما اصطلح على تسميتها على عهد رئيس الجامعة اللبنانية السابق في كل مرة. وقد صرفت هذه المكافأة مرات عديدة. ومُنحت هذه المكافأة أحياناً لأساتذة أحيلاوا على التقاعد، تحت عنوان استشارات وأعمال إضافية أو مهمات معينة. وبناءً على استشارة من أحد قضاة مجلس شوري الدولة، أصدر رئيس الجامعة اللبنانية الحالي فؤاد أيوب قراراً بإلغاء هذه «البدعة»، بعدما تبين أن لا سند قانوني لها، وبدأ استرجاع المبالغ من بعض من تقاضوها.

## «الثقافة» باقية لفرنجية؟

رحجت مصادر وسطية وأخرى في قوى 8 آذار أن تبقى وزارة الثقافة في عهدة تيار المردة، بغية تأمين تمثيل للوزير سليمان فرنجية يضمن بقاءه مشاركاً في القرار الحكومي وعدم تغيبه عن السلطة، خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية ومحاولات حزب القوات اللبنانية لتضييق الخناق على فرنجية وحلفائه في زغرنا والكورة.



## صور الرئيس

طغت حالة من الإمتعاض على موظفي قائممقامية كسروان (المحسوبين على النواب السابقين ومشايخ كسروان)، بسبب تعليق صور رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في القائممقامية، ما أدى إلى استدعاء عناصر أمنيين إلى السرايا وطلب تدخلهم.

## عروض «البحر المتوسط»

يكتف بنك «البحر المتوسط» عملياته مع مصرف لبنان، في إطار ما يسمى «الهندسة المالية»، ويقدم عروضاً مغرية للزبائن تفوق ما يقدمه بنك «عوده»، إذ يمنح الزبون ربحاً فوراً بنسبة 30% على كل وديعة جديدة بالدولار يجري تجميدها لديه لمدة سنة، بشرط أن لا تقل عن 10 ملايين دولار، علماً أن بنك «عوده» يمنح الزبون ربحاً بنسبة 20% حداً أقصى، وبشرط أن لا تقل قيمة الوديعة عن 20 مليون دولار. المعلوم أن مصرف لبنان يقوم بعملية مبادلة مع المصارف للحصول على أكبر كمية من الدولارات، إذ يشتري من المصارف سندات خزينة بالليرة بسعر يصل إلى 138% من سعر الأصل، بشرط أن تشتري المصارف منه سندات دين وشهادات إيداع بالدولار بالقيمة نفسها لسعر أصل سندات الخزينة، وهو ما يحقق أرباحاً طائلة للمصارف.



تقرير

# إيجابية في اليوم الأول من الاستشارات: الحكومة بعد أسبوعين؟

بات محسوماً أن النائب سعد الحريري سيكلف تأليف أول حكومة من العهد الجديد. استناداً إلى نتائج اليوم الأول من الاستشارات الملزمة التي ستستكمل اليوم. صُخِّ الدم من جديد في دوائر القصر الجمهوري بعد فراغ طويك. ومن المتوقع أن تنعكس الحركة فيه إيجاباً في مواقف معظم الكتل النيابية التي ستسهل تشكيل الحكومة الجديدة

## ليا القزي

الجولة الأولى من الاستشارات النيابية لتسمية رئيس أولى حكومات العهد انتهت لمصلحة النائب سعد الحريري، الذي نال 86 صوتاً من أصل 90 نائباً حضروا أمس إلى قصر بعبدا. النواب الأربعة الباقون هم نائباً الحزب السوري القومي الاجتماعي اللذان أودعا الاسم لدى رئيس الجمهورية من حزب البعث اللذان امتنعا عن تسمية رئيس للحكومة. لم تكن النتيجة مفاجئة. التسوية الرئاسية تسير وفق المسار الذي رُسم لها، وحظ الحريري سيكون بالتاكيد أفضل من حظ رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يرد مبعضو التسوية أن تمر جلسة انتخابه من دون «حترقات»، في محاولة منهم لامتصاص فرحة الجمهور العوني

وإثارة أعصاب «الجنرال». لم يعد يهم إن كان عون قد فاز من الجولة الأولى أو الرابعة، ما دام الهدف قد تحقق. وها هو اليوم يتنقل في القصر الذي تربطه به علاقة عاطفية، بين مكتبه وصالون السفراء حيث التقى الكتل النيابية. قبل سنتين ونصف سنة، كان القصر الجمهوري الذي يقع على تلة خضراء في بعبدا، هادئاً. سيطر عليه الفراغ، من رأس الهرم وصولاً إلى عدد كبير من الكادر البشري العامل فيه. هذه الصورة تبدلت منذ يومين. الانتشار الأمني الكثيف على الطريق المؤدي إلى المقر الأول في الجمهورية اللبنانية، يؤكد ذلك. الإعلام اللبنانية تقود الوافد إلى القصر، الذي يلاقي عند الحاجز الثاني عناصر من لواء الحرس الجمهوري ينظفون الطريق. التأهب هو السمة المسيطرة على كل وحدات القصر، الإدارية والعسكرية، التي

تستكمل الورشة التي بدأت بها قبل مدة. «هناك هيكلية ونظام يلتزمهما الجميع»، تقول مصادر في القصر الجمهوري. من غير المعلوم بعد إن كان التغيير سيطاول المسؤولين في المديرية العامة والوحدات التابعة لها، «هذه الأمور بحاجة إلى القليل من الوقت». ولكن يُمكن التأكيد أن «التنسيق أكثر من جيد مع الرئيس الجديد». عون تأقلم بسرعة مع نمط حياة القصر الجمهوري. انزعاجه الوحيد أنه «تغيرت عليي النومه بالليله الأولى، ولكن تأتي ليلة مشي الحال»، كما رد على سؤال أحد أعضاء كتل التغيير والإصلاح أراد الاطمئنان إلى حالة «عماده». ما يُسهل على عون إقامته في بعبدا، هو وجود رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى جانبه. وزير الخارجية والمغتربين يشغل أحد مكاتب القصر الجمهوري، واستقبل فيه أمس مدير مكتب الحريري، ابن

عمته نادر الحريري. «اللقاء كان عادياً وبروتوكولياً»، استناداً إلى المصادر المتابعة. لكن «إقامة» باسيل في بعبدا، ولو أنها غير دائمة، استفزت رئيس مجلس النواب نبيه بري، ما دفعه إلى التصريح أول من أمس: «على حد علمي، المجلس النيابي انتخب شخصاً واحداً هو عون». لم يمزّ كلام بري مرور الكرام في القصر الجمهوري، فقد سجل عون تحفظه عليه، كما أفصحت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» التي لم تجزم ما إذا سيكون باسيل موجوداً في القصر دائم، «حالياً هناك الكثير من الزوار الذين يأتون والوزير يستفيد من ذلك ليعقد اللقاءات»، ولا سيّما أنه ستبدأ في المرحلة المقبلة المفاوضات من أجل تأليف الحكومة وتوزيع المقاعد. مدير مراسم مكتب رئاسة الجمهورية لحود لحود ومدير المكتب الإعلامي رفيق شلالا جاهزان



قد تتألف الحكومة من 30 وزيراً لإرضاء الجميع مع عدد من وزارات الدولة (مروان طحطح)

تقرير

## المستقبل: السياسة سلف، ودين وبري لن يجازينا بالبحود

كذلك «كُنَّا من أول الذين وقفوا معه في موضوع تشريع الضرورة، وفي النزول الى كل جلسات الانتخاب، إيماناً منّا بعدم جواز التعطيل». وبالتالي «لن يقابل الرئيس بري جميلنا بالبحود. نحن نعلم أنه حريص على مصلحة البلد، والتباين بيننا حول العماد عون لا يفسد في الود قضية». وتكررت المصادر بأن «علاقة الحريري بـ بري مرت في السابق ببعض المطبات، لكنها سرعان ما استعادت متانتها»، و«زعل بري لا يمكن أن يدوم، لأنه يعلم بأن هناك ضرورة للتعاون في ما بيننا»، وهو «سيكون شريكاً مساهماً للإسراع في تشكيل الحكومة ضمن التعاطي الإيجابي مع العهد الجديد».

مصادر «المستقبل» أكدت أن «الحريري حريص على التوافق مع الرئيس بـ بري»، كاشفة أنه وعده بأنه «ما رح يكون إلا راضي، وستكون له الحصّة الوزارية التي يريدتها في الحكومة». وفي هذا الإطار، لا يبدو الرئيس الحريري، بحسب المصادر، متخوفاً من أي عرقلة، «فمن سهل انتخاب الرئيس، علماً بأنه كان بمقدوره تعطيل الجلسة وإفقادها نصابها، لن يعطل الحكومة. ولن يصطدم لا بالحريري ولا بعون». ومن الطبيعي أن يضع بري شروطاً وهذا حقه، لكن الأكيد أننا ناهبون من تسهيل رئاسي إلى تسهيل حكومي».

من جهة أخرى، كشفت المصادر أن «المحيطين بالرئيس الحريري، الذين تجمعهم بالرئيس بري علاقة وطيدة، يعملون على تذليل العقبات، ويحاولون إقناع الأخير بأن المشكلة ليست مع الحريري، وأنه لا يجوز أن يتحمل هو المسؤولية، وأن يدفع ثمنها في الحكومة». وأن «لا مصلحة له في معاداة كل الناس، بل هناك مصلحة مشتركة مع رئيس تيار المستقبل يجب الحفاظ عليها والتمسك بها».

الحريري وعد بري بأن تكون له الحصّة الوزارية التي يريدتها في الحكومة (مروان طحطح)



لا شكّ في أن العقبة التي تواجه الرئيس سعد الحريري هي مع الرئيس نبيه بري. مصادر تيار المستقبل تؤكد أن «الحريري تلقى إشارات إيجابية من عين التينة»، في مقابل تقديم وعود «لرئيس المجلس بأنه «سيكون راضياً

ميسم زرق

يُوحى المُقرَّبون من النائب سعد الحريري بأن الأمور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري «تأخذ طريقها نحو الحلحلة». ويبدو أن «السعي المتواصل تجاه عين التينة لا ينقطع، حفاظاً على تحالف وثيق بين الرجلين، يفرض عليها عدم الوقوف على صفتين متقابلتين».

خلال اجتماعه بنواب كتلته أول من أمس، لم يدخل رئيس تيار المستقبل في التفاصيل الدقيقة، ولم يشرح في إطار كلامه عن بري الجهود المستمرة تجاه رئيس المجلس. قال حصراً إن «الوضع يتحسن». إلا أن مصادر مستقبلية بارزة أكدت لـ «الأخبار» أن «الحريري تلقى إشارات إيجابية، ومن المتوقع أن يُعلن الرئيس بـ بري اليوم دعمه لرئاسة الحكومة».

قبل كلام كثير في اليومين الماضيين عن أن الاتصالات بين عين التينة ووادي أبو جميل مجمدة، وأن الخط الذي كان مفتوحاً دائماً بين مدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري، والمعاون السياسي للرئيس بري الوزير علي حسن خليل، مقطوع. وعلى هذه الخلفية، تؤكد المصادر أن «الحريري يسعى لتسليك الأقفان مع الرئيس بـ بري، وأن المحاولات تسير على قدم وساق»، وهو «أعلن غير مرّة اقتناعه بأن لا خيار سوى أن يكون إلى جانب بري في كل المحطات».

بعد وصول العماد ميشال عون إلى الرئاسة، بدأ أن عقبة الرئيس بـ بري، بالنسبة إلى الحريري، أعظم من الصعوبات التي واجهها لإقناع شارعه وكتلته بخيار دعم عون. فهو يعلم أن «بري رقم صعب في المعادلة اللبنانية»، وبالتالي فإن «غيابه عن أي حكومة يترأسها الحريري، سيفقدنا العمق الشيعي، ويعني انتقاصاً من دور رئيس الحكومة المكلف». مصادر الحريري تستبعد كل ما يقال عن «محاولات انتقامية يمكن أن يقودها رئيس المجلس لتعطيل تأليف الحكومة». اقتناع المستقبلين، يعلنه هؤلاء ركوناً إلى «معرفةنا بشخص الرئيس بـ بري» أولاً، وثانياً لأن «الرجل يعلم بأن الحياة السياسية في لبنان هي سلف ودين». هناك «الكثير من المحطات المشتركة بيننا»، والتيار «كان أول الداعمين لكل طاولات الحوار الوطني التي رعاها الرئيس بـ بري، والحوار الثنائي بين حزب الله والمستقبل».

تقرير

## ريفي طامت بطلب سعودي: إفشال الحريري ممنوع

عبد الكافي الصمد

منذ لقائه وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان، السبت الماضي، غاب وزير العدل المستقبل أشرف ريفي عن الصورة، واختفت مواقفه وتصريحاته اليومية، خصوصاً في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، ورفض «تسليم البلد للعماد ميشال عون مرشح حزب الله وإيران، أو النائب سليمان فرنجية مرشح النظام السوري»، فضلاً عن هجومه على الرئيس سعد الحريري لقبوله السير بتسوية توصل «مرشح الفريق الآخر» إلى القصر الجمهوري.

مصادر سياسية مطلعة أوضحت لـ «الأخبار» أن ريفي «تبلّغ من السبهان أن الحريري بالنسبة إلى السعودية خط أحمر، ومن غير المسموح التعرّض له، وأن السعودية رغم تقديمها الحريري على آخرين من شخصيات سياسية في الطائفة السنية ودعمها له، فإنها حريصة على مراعاة الجميع، من ضمن مراعاتها للخصوصية اللبنانية، وحريصة أيضاً على وحدة صف الطائفة السنية، وإن ضمن إطار التنوع». وفيما غاب ريفي عن السمع، فإن مقرّبين منه أوضحوا لـ «الأخبار» أنه «قرر إعطاء العهد الجديد والحكومة المقبلة فترة سماح تمتد قرابة 60 يوماً، وبعدها سيكون له موقف»، معتبرين أن «الهجوم الآن على عون والحريري لا ينفع ريفي في شيء، بل قد يرتد عليه عكسياً». وعمّا إذا كان صمته مقدمة لإيجاد مخرج لعلاقته المتأزمة مع الحريري، أو تمهيداً لدخوله حكومة الحريري المقبلة، قالت المصادر إن «البحث في علاقته مع الحريري ليست مطروحة حالياً، لكن دخوله الحكومة غير وارد لديه مطلقاً»، إلا أنهم كشفوا في المقابل عن «تواصل بين ريفي وشخصيات من التيار الوطني الحر، بعيداً عن الأضواء، للبحث معه في إمكان التوصل إلى تهدئة، لكون التفاهم والتعاون بين الطرفين متعذرين في هذه الظروف».

يعتقد أنه من خلال الموقع الذي يشغله حالياً بإمكانه خدمة الرئيس الحريري أفضل». وكان النائب خالد الضاهر قد وصل بعد أن غادر معظم أعضاء كتلة المستقبل «على الرغم من أنهم وجهوا لي دعوة»، كما قال. ولكن الحق «على عجقة السير التي أخرجتني وعلى السائق الجديد الذي أضاع طريق القصر». طلب الضاهر من عون «حقيقتين وزاريتين لعكار». زحمة السير أخرجت أيضاً النائبة ستريدا طوق عن الوصول على الموعد المحدد، «تصوروا ساعة ونص من معراب لهون». أدى ذلك إلى دخول النائبتين ميشال المر ونائلة التويني قبل كتلة القوات اللبنانية للقاء عون. لم يسلم النائب إبراهيم كنعان من «عزل» طوق،



تشير مصادر تيار المستقبل إلى أنه «لن نتخلى عن بري بسهولة»

تقول المصادر إن أي عرقلة أولى حكومات عهد عون، خاصة أن الحريري سيكون تكليفه من قبل أكثر من 100 نائب». ثانياً، تستند المصادر إلى كلام بري أول من أمس، فترى أنه يفتح باباً في جدار الأزمة. أما السبب الثالث، فهو أن هذه «هي حكومة انتخابات نيابية، ما يعني أنها لن تطول والكل سينتمثل بها، إذ من المتوقع أن يكون عدد الوزراء 30». الإيجابية التي تتعامل معها دوائر القصر تنسحب أيضاً على معظم أعضاء الكتل النيابية الذين تواصلت معهم «الأخبار».



«شو هالصورة أنا وإياك عا درج المجلس»، قاطعة خلوته السريعة مع النائب جورج عدوان. طوق نقلت تهاني رئيس الحزب سمير جعجع لعون بانتخابه، مُعربة عن تأثرها من قول العماد لها: «مبروك إننا كلنا، لو ما اجتمعنا ما كنا حققنا هالنتيجة». هي وصفت اللقاء مع الرئيس بـ «الحميم»، فيما أعضاء من كتلة القوات اللبنانية نقلوا إعجابهم بشخصية عون وذاكرته القوية. «قال لنا إنه إن فشلنا نفشل كلنا وإن نجحنا ننجح كلنا».

أما اللقاء مع وفد كتلة التغيير والإصلاح فكان «نسخة عن لقاءات التكتل نحن معتادون على بعضها». جلسة «نوستالجيا استعدنا خلالها الذكريات». وبعيداً عن المشاعر «بحثنا موقف كتلة التنمية والتحرير التي تريد ضمانات قبل تسمية الحريري، وحزب الله يحاول القيام بجهود الساعات الأخيرة لذلك طلب تأجيل مواعده». تتوقع المصادر أن تتألف الحكومة من 30 وزيراً لإرضاء الجميع وسيكون هناك العديد من وزارات الدولة».

استكمل اليوم الأول من الاستشارات باستقبال، تبعاً، الوزيرين ميشال فرعون وبطرس حرب، كتلة نواب حزب الكتائب، كتلة وحدة الجبل، كتلة نواب لبنان الحر الموحد من دون رئيسها النائب سليمان فرنجية، كتلة حزب البعث، النائب أحمد كرامي، كتلة الحزب القومي وكتلة جبهة النضال الوطني واللقاء الديموقراطي. على أن تستكمل الاستشارات اليوم، وفي البدء سيكون موعد كتلة الوفاء للمقاومة.

لاستقبال الضيوف. لا يُبدل الأخير من عاداته، فيوزع الإرشادات على الصحافيين الذين خصصت لهم مساحة معينة من البهو. ثلاث موظفات من مكتب البروتوكول إلى جانب زميل لهن تأهبن لمرافقة السياسيين إلى الصالون حيث ينتظرون دورهم لمقابلة الرئيس.

التغيير الأول الذي شهدته دوائر القصر هو اتفاق عون مع قائد الجيش العماد سليم قهوجي على تعيين العميد سليم الفغالي قائداً للحرس الجمهوري. صحيح أن الأخير لن يتسلم مهامه قبل 7 تشرين الثاني، إلا أنه بدأ يتردد إلى مقرّ عمله الجديد ويعقد دورياً اجتماعات مع قائد الحرس الجمهوري السابق وديع الغفري من أجل تنسيق انتقال القيادة وتوزيع المهامات. يمضي الغفري آخر أيامه في القصر قبل أن يُصبح في تصرف قائد الجيش ويأخذ إجازة يبدأها بزيارة لسيدة لورد في فرنسا.

الأجواء السياسية في القصر الجمهوري إيجابية. المصادر تتوقع أن «تتألف الحكومة خلال أسبوعين». الحسابات التي تعمل وفقها المصادر هي أولاً أن أياً من الأطراف «لا يريد عرقلة أولى حكومات عهد عون، خاصة أن الحريري سيكون تكليفه من قبل أكثر من 100 نائب». ثانياً، تستند المصادر إلى كلام بري أول من أمس، فترى أنه يفتح باباً في جدار الأزمة. أما السبب الثالث، فهو أن هذه «هي حكومة انتخابات نيابية، ما يعني أنها لن تطول والكل سينتمثل بها، إذ من المتوقع أن يكون عدد الوزراء 30». الإيجابية التي تتعامل معها دوائر القصر تنسحب أيضاً على معظم أعضاء الكتل النيابية الذين تواصلت معهم «الأخبار».

بداية اليوم الأول من الاستشارات الملزمة كانت مع الرؤساء تمام سلام، نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، سعد الحريري، ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري. ما إن وصل الأخير حتى مزاح أحد العاملين في القصر، قائلاً: «الحق عليك أخرجتني لهلق. كان بدي خلص بكير».

الحريري غادر بعد لقاءه عون، ليعود قديلاً موعد كتلة المستقبل مع عون يُرافقه النائب عقاب صقر ونادر الحريري ومستشاره هاني حمود. مصادر المستقبل قالت إن «الأهم من الكلام الذي تبادلناه مع عون كان لغة الجسد والأرتياح بين فخامته ودولته». حتى السنيورة «قال له عون إنه لا خلاف أو عداة مع أحد، والاختلاف بالرأي مُرحب به». تيار المستقبل مرتاح إلى أجواء التكليف. لا يشغله موقف حزب الله «شبه المحسوم أنه لن يسمي الحريري».

أما بالنسبة إلى بري «فلن نتخلى عنه بسهولة»، تقول المصادر مؤكدة أن «المستقبل لم يقطع التواصل مع أي من الأطراف». يهملها التذكير بأن «الاتفاق مع التيار الوطني الحر ليس موجهاً ضد أحد. هناك أمور جرى توضيحها وأمور أخرى في طور التوضيح»، فتبدو متفهمة أن «بري ليس أي شخص ومن حقه أن يعرف ماذا يدور»، مع التشديد على أنه «لم يتم الاتفاق على شيء في ما خص توزيع المقاعد». تنفي المصادر ما نشرته «الأخبار» أمس عن توزير نادر الحريري، «لأنه



**تحقيق** تقول الحكاية إن بناء «تخشيبية» في مدينة بيروت يحتاج لجولة بيروقراطية طويلة قد تنتهي بعدم إعطاء الإذن. هذا ما حصل في النظام، أما عندما يستحيك الأمر «واقعاً»، فيصبح هن الطبيعي أن يمرّ بناء عملاق، بلا ضجيج، على أرض مسجّلة في الدوائر العقارية على أنها ملك خاص. هذه حكاية «الأمر الواقع»، التي يصحّ تطبيقها على مطعم «البريدج» وشركة «سلامة للسيراميك» وكسر الخنسا ونادي السد، وهي المؤسسات التي قامت تباعاً على أرض هي ملك لبلدية برج البراجنة

## تفضية العقار 6794: حكم الأمر الواقع

راجانا حمية

قبل بضع سنوات، «نبت» مطعم «بريدج» عند بوابة منطقة الأوزاعي. بناء ضخم على مساحة تقدر بالآلاف الأمتار المترعة، مع «منظر رائع يطل على نادي الغولف وعلى مشاهد خلابة من الخضرة التي تحفر على الإسترخاء». هذا ما تقوله النبتة التعريفية عن المعظم المصنّف «5 نجوم»، لكن، ما لا تذكره تلك النبتة أن المطعم يقيم هناك «احتلالاً». على أرض تعود «ملكيتها إلى بلدية برج البراجنة»، هذا ما يقوله نائب رئيس البلدية، زهير جلول، مستنداً إلى ورقة من السجل العقاري في بعدا تثبت بأنّ «العقار الرقم 6794 والبالغ مساحته 21 ألف متر مربع هو ملك خاص للبلدية».

لكنها، تبقى مجرد ورقة. فالملكية الخاصة للبلدية لم تلغ شيئاً من الواقع، هناك، في العقار. فلا هي منعت بناء البريدج ولا إقامة مخازن شركة «سلامة للسيراميك» ولا نادي «السد» ولا «كسر الخنسا» ولا «نصف» محطة البنزين، المعروفة بين أبناء المنطقة بمحطة «بيت جعفر». لم تولد هذه المرافق على طريقة اللبلة وضحاها. فعلى سبيل المثال، البريدج لم يسقط في «الباراشوت» واستفاق الناس في اليوم التالي ليجدوه، إنّما استغرق بناؤه سنوات، على عين القانون وصاحبة الملكة. وكذلك الأمر بالنسبة للبقية. أما كيف؟ «بقوة الأمر الواقع». يجزم جلول، والمتابعون اليوم ملف الدعوى القضائية التي تقيمها البلدية ضد هؤلاء.

أمام هذا «الأمر الواقع»، لا قيمة لورقة الملكة تلك، فمفاعيلها تنتهي عند عتبة هذا «الأمر». ماذا تفيد ورقة إذا ما قرر أحد «واصل»، على ما يقول أحدهم في البلدية، بناء ناطحة سحاب «لا شيء»، يجب غالبية من هم في البلدية. هذه الأخيرة عاجزة عن اتخاذ قرار في شأن عقارها، لأنّ هناك «أشياء بدأها تمزج على البلدية غصب عنها»، ويقول متهمها «بالقوة وبالمرّة بدو يقطع». هذا ما يسمونه «الأمر الواقع»، يعيد أحد الأعضاء التذكير بالمصطلح. ويشرح «وقت بنقول أمر واقع، يعني هناك من يساند. من يغطي. من هو واصل». بتعبير أوضح «فيه وراه حدا وما إجا من الهوا».

مهلاً، الحكاية لم تبدأ مع البريدج، إنّما اقتصرت مع الأخير، بحيث صارت المساحة مشغولة بالكامل. فلنبدأ من الأصل، ما قبل البريدج وسلامة، عندما كان هناك «ناصر» و«مظلوم» وتميم سليمان، صاحب نادي السد. يروي أحد أعضاء بلدية البراجنة بأنه في «عام 2004، مع أول بلدية، قمنا بما يسمى إجراء إظهار الحدود، ففتين لنا أنّ هناك احتلالاً في العقار 6794، وكان هناك معرض سيارات لشخص من عائلة مظلوم وجاء شخص اسمه تميم سليمان وأخذ الأرض منه وأقام عليها الهنغار الذي صار لنادي السد، وكان إلى جانبه أرض فارغة، أصبحت اليوم البريدج». يومها «واجهت البلدية إشكالات، وخصوصاً أنّ معظم عقارات المنطقة هناك كانت مشمولة ضمن مشروع أليسا، وعندما أتت البلدية لتطالب المحتلين بالخروج

بلدية برج البراجنة: العقار رقم 6794 هو ملك بلدي خاص (مروان بو حيدر)



**كل هن يشغل العقار بلا عقد أو اتفاق هو مقيم بلا مسوّغ شرعي**



بدات الإشكالية تظهر، إذ إن جزءاً من العقار صار ضمن العقار 3908 (هي مساحة الأوزاعي) وسليمان يملك على طريقة الموجودين هناك عدداً من الأسهم، وقد رأى أنّه يستطيع وضع يده هنا. بحسب رواية البلدية، هكذا وجد سليمان هناك. لم تستطع البلدية فعل شيء حيال هذا الأمر، ولذلك عمدت «بما بدأت الإشكالية تظهر، إذ إن جزءاً من العقار صار ضمن العقار 3908 (هي مساحة الأوزاعي) وسليمان يملك على طريقة الموجودين هناك عدداً من الأسهم، وقد رأى أنّه يستطيع وضع يده هنا. بحسب رواية البلدية، هكذا وجد سليمان هناك. لم تستطع البلدية فعل شيء حيال هذا الأمر، ولذلك عمدت «بما

يعملوه مكب، لأنهم ما فيهم يعملوا شي مثل view (المنظر)».

هذا «أمر واقع» أيضاً. ولكن، التالفت أن العودة دائماً لمشروع أليسا. فلنفرض أنّ عقار البلدية صار ضمن مشروع أليسا؟ هل تصبح الإقامة فيه مسموحاً بها، وهو الذي يصنّف ملكاً عاماً؟ كيف يحصل ذلك؟ أضف إلى ذلك، هل صار «الملك» أصلاً للمشروع هناك؟ وإن فرضنا أن المرسوم نافذ، فماذا عن التنفيذ نفسه؟ هل صار واقعاً؟

كل هذه الأسئلة يختصرها وكيل شركة «سلامة للسيراميك» المحامي حسين طنانة برّد واحد، وهو أنّ «الأرض كانت لبلدية البرج ولم تعد كذلك ونحن هناك بصفتنا مالكين في العقار 3908 وشاغلين أيضاً». يستفيض الوكيل القانوني في الحديث عن كيفية انتقال هذه الملكية «إلى مشروع أليسا بعد مشروع الضم والفرز، حيث أنّه بعد عملية الضم، كان مشروع الفرز الذي أوقفه الخلاف السياسي، ولكن ذلك لا يمنع أنّ هناك عقارات قد ضمت إلى مشروع أليسا وهي 3907 و3908 وهذا العقار 6794 وأصبحت عقاراً واحداً، وصاحب شركة سلامة يملك أسهماً في العقار 3908 وموجود هنا بصفتين: المالك والشاغل، وله حقوق مكتسبة بالتالي بحسب ما ينص عليه قانون مشروع أليسا، إذ يقرّ

فايته بمشروع أليسا»، لكن، ما علاقتك بمشروع أليسا؟ يجب «أنا أملك أسهماً هنا. لكن، في الرأي القانوني «كل ما له علاقة بمشروع أليسا هو ملك عام لذلك لا يحق التصرف فيه لا بيعاً ولا شراء»، ولكن، في حالة سليمان، فهو يملك «أسهماً». أين؟ في العقار «3908». ولبن لا يعرف العقار الأخير، فهو «كل الأوزاعي».

أما ما يجري الحديث عنه، فهو العقار 6794، وهو «ملك بلدي خاص»، تشدّد البلدية على ذلك، مشيرة إلى أنّها أقامت «دعوى قضائية ادعينا فيها على كل الشاغلين للعقار». كل الشاغلين تعني أيضاً «البريدج» (المالك شركة شحوري) وكسر الخنسا، ولو كانا يستأجران الأرض. ففي حالة الأول، فهو «مستأجر الأرض من سليمان وأوراقنا قانونية ولا علاقة لنا بما يجري، ولكن نحن نعرف بان سليمان يملك أسهماً هنا». يستطرد هذا الأخير الذي يرفض ذكر اسمه «لا شيء يعيد الأمور إلى الوراء، فهذا المطعم كلف ملايين الدولارات، يمكن كانوا رح

### مشروع أليسا: التوافق السياسي أولاً

اجتماع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري. اليوم، هناك مطالبات بإعادة وضع المشروع على السكة، فدونه مشوار طويل يبدأ بإصدار قرار بالإخلاء ومن ثم تنفيذ مشروع الضم والفرز. لكن، كل ذلك مستحيل، أولاً بسبب «الحاجة إلى قرار سياسي من الأطراف الثلاثة: تيار المستقبل وحزب الله وحركة أمل». أما السبب الثاني «فهو طرفة البناء العشوائي، فكيف سيتم التعاطي مع المحتلين والشاغلين؟ وماذا عن التعويضات؟».

توقف مشروع «أليسا» منذ سنوات ولا يزال. فكل ما فعله هذا المشروع هو إنجاز «إحصاءات بالموجودين في حيز المشروع والمحتلين والحقوق المختلطة، أي جردة عن الواقع الموجود على الأرض وإيداعه لدى الدولة»، يقول أحد المهندسين في المشروع. ما عدا ذلك، حصلت «بعض عمليات الإخلاء واستملاك بعض الأراضي ودفع بعض تعويضات الإخلاء، ولكنها بقيت استثنائية». يتابع، حدث ذلك، قبل سنوات، حتى إنه في عام 2008، أعيد الحديث عن مشروع أليسا، لكنه سرعان ما توقف الأمر عند



## ماركس ضد سبنسر

## بداية جديدة؟

فإن هذه المحاولة لحل هاتين الازمتين تؤكد ان الصراع مع الطائفية ليس صراع افكار كما ان النظام الطائفي ليس كيان مطلق. بل ان الصراع مادي ومع القوى السياسية المكونة له. فليس هناك من شيء اسمه "اسقاط النظام الطائفي" بل المطلوب اخراج القوى الطائفية من السلطة والحلول محلها وهذه مهمة المعارضة في المرحلة المقبلة.

قلت مرة في حديث مع "صوت الشعب" في معرض نقاش تقرير البنك الدولي حول لبنان ان هناك قوتين سياسيتين في لبنان يمكن ان تحدثا تحولاً في الحياة السياسية اللبنانية، اذا عادتا الى اصولهما العلمانية، وهما التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي، وبالنسبة للاخير ايضا العودة الى اشتراكيته. حتى الان لا يبدو ان ذلك حاصل قريباً، وبالنسبة للتيار فإنه يغرق اكثر فأكثر في الرمال المتحركة لخطابه الطائفي وتحالفه مع الرأسمال الذي توسع الان، كما في خطابه العدائي ضد اللائحين. وبالتالي فإن اي تفكير بحدوث ذلك بالفعل هو تفكير تفاؤلي مفرط او كما يقول الاميركيون (wishful thinking) وهو كذلك لان مصالح كبرى تتحكم الان في مسارات التحول وتجعل من هذا التحول غير قابل للعكس (irreversible) مثله مثل الزمن الذي لا يعود الى الوراء.

في هذا الاطار، فإن الاحتمالات مفتوحة على امور اخرى وخصوصاً ان حل الازمة المزوجة ليس بالسهل بمكان، فدونه صراعات قد تنشأ في اي لحظة وكل جناح في التحالف- الازمة يرى في الاخر قوة مادية لحل ازمته الذاتية، وفي بعض الامور خصوصاً المالية والاقتصادية، هناك شبه استحالة لحلها ضمن العوامل المتغيرة (parameters) للنظام الاقتصادي والمالي الحالي، لكن على الرغم من ذلك فإننا نرى لبنان محاصره اليوم القوى الطائفية ولا كسر لذلك الا بكسر تلك الطوق الذي ظهره ديمقراطي وباطنه تحاصصي ورجعي حتى لا تكون هذه البداية الجديدة لتحالف جديد، بداية نهاية الامل بالدولة العلمانية العصرية والمتقدمة، دولة تبني وطناً لأبنائه جميعاً، لا للبعض الذين يمعنون في المضي بتسييره نحو التراجع سياسياً واقتصادياً، حتى لو بدت الامور في ظاهرها في اليومين الاخيرين غير ذلك.

اقتصاد مزبوج (داخلي-خارجي) واخيراً انهيار البنى التحتية ووظائف الدولة الأساسية.

كل هذه الامور قد لا تهتم الرأسمال المسيطر، ولكن الازمة بدأت تطاول اجنحة الرأسمال على انواعه الصناعية والتجارية والعقارية والمالية، وهنا كان ناقوس الخطر الذي دق وجعل "الهيئات الاقتصادية"، او ما قد يسميها البعض "اللجنة التنفيذية للبورجوازية اللبنانية" تتحرك وحتى تهدد بالاضراب. فهذا الرأسمال لا يستطيع ان يسمح للقوى الطائفية بالتماهي في صراعاتها لان التناقض يكمن في مالية الدولة بين كونها كانت مصدراً لتراكم راس مال المصارف، ومصدراً مهما لارباحها وارباح حاملي السندات الان، وكونها مصدراً دائماً لتهدية إن بالانهيار الكامل لهذه البنية الجهنمية التي بنيت بعد الحرب، وان بالتهديد بوصول



### التسوية بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل لمنع النظام من التحلل والانهايار



البلد الى الاقتناع بالحاجة الى وضع الضرائب على الثروة والمداخيل العالية وعوائد رأس المال ليس لتحقيق عدالة ما، بل انقاذاً لمالية الدولة.

في الامر الثالث، رأى اركان الحكم، السنة الماضية وهذه السنة، ما يمكن ان تحدثه قوى من خارج النظام من تهديد اذا تحركت من خارجه او حتى اذا تحركت عبر الاطر الدستورية. لذلك كانت التسوية بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل لمنع النظام من التحلل والانهايار بمباركة من الرأسمال، الذي يريد بدوره ان يحل ازمته. وهنا وجدت ازمة النظام المزوجة: ازمة نظام الطائف وازمة الرأسمالية اللبنانية تجسيدا لها من خلال هذه التسوية. وبالتالي

## غسان ديبه

«ان البورجوازية الصناعية والتجارية لا تستطيع على نحو عام الاستمرار على نحو مستقل عن شريحة غير بورجوازية»

## جوزيف شومبيتر

إن المشككين في أن الانتخابات الرئاسية في لبنان كانت بالفعل لبنانية المنشأ تبين خطأ شكهم خلال متابعتهم لهفوات العملية الانتخابية، إذ تبين بالفعل انها "صنع في لبنان"، كما قال الدكتور سمير جعجع. لو وضعنا نوادر الجلسة جانباً، ففي عالم السياسة، وبسبب ندرتها، تحتل هذه العلامة "التجارية" مرتبة متدنية جداً على الأقل من نواحي الاستمرارية وسلامة المستهلك. فما يحصل في الجلسة النيابية او قبلها من تحالفات وتفاهات بين القوى والشخصيات اللبنانية قد لا يستمر كثيراً، وهو لا يضمن بالضرورة لا السلم الاهلي ولا الازدهار اللبنانيين. وخير مثال على ذلك اخر صناعة لبنانية رئاسية عام 1970.

في هذا الاطار، لا بد ان يكون هناك اسباب اعظم لهذا التحول المفاجئ في المواقف، وابعد من الاسباب التي سبقت والطويلة الامد الواعدة بالازدهار والسلم الاهلي، التي بالتأكيد لم تكن على بال من اتفقوا اخيراً، وهي ايضا ابعده من المصالح والمطامح الشخصية لشخصين، وان كانت بالتأكيد على بالهما عندما اتفقا. يقول احد السوسولوجيين العالميين ان هناك ثلاثة شروط لسقوط اي نظام حكم. اولاً، ازمة مالية للدولة، ثانياً، خلافات عميقة بين اجنحة الحكم والسلطة. واخيراً، قيام حركة راديكالية من خارج النظام.

في الامر الاول يعاني لبنان ليس فقط ازمة مالية، بل ازمة اقتصادية عميقة طاولت العمال والموظفين لفترة طويلة. ان المحصلة الاقتصادية منذ 1992 حتى الان كانت: حدوث تفاوت كبير في الدخل والثروة، طغيان القطاعات المتدنية الانتاجية والانشطة الريفية وغياب التقدم التكنولوجي والابتكار، تفاوت كبير بين المداخيل الناتجة من العمل وكلفة المعيشة، عدم مقدرة الاقتصاد على خلق الوظائف ما انتج بطالة وهجرة وخصوصاً بطالة مرتفعة بين الشباب، قيام

## تقرير

## مزارعو الزيتون في الهرمل: الإنتاج تراجع 80%

كل عام؟ ماذا عن التهريب اللي خربلنا بيوتنا؟" بدوره، طالب وزير الصناعة حسين الحاج حسن "بدعم القطاعين الصناعي والزراعي وإيجاد خطة للنهوض بهما، وتوفير اعتمادات لهما ووقف التهريب وإيجاد سبل لتصريف الإنتاج". لا ينكر مزارعو الزيتون في الهرمل "خدمات" الوزير الحاج حسن للقطاع، ومنها إقرار الحكومة بشراء 1200 صفيحة زيت زيتون للجيش اللبناني. قرار الحكومة بشراء صفائح زيت الزيتون طُبق مرة واحدة فقط، بحسب مدير الاتحاد التعاوني الإقليمي في البقاع بسام ناصر الدين. يُطالب الأخير بإعادة تفعيل قرار شراء زيت الزيتون للمؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية، وذلك "أسوة بشراء محاصيل التفاح أخيراً". يرى ناصر الدين أن تنظيم المهرجان يأتي ضمن خانة "تعرف الناس إلى منتوجات الزيتون وزيت زيتون الهرمل، ولكي نرفع الصوت باننا بحاجة إلى الدعم وإلى إيقاف التهريب، إذ وصل سعر كيلو الزيتون المهرب من سوريا إلى 55 سنتاً واصل ع الهرمل، وتنكته الزيت 16 كيلو بـ 33 دولاراً".

يقول ناصر الدين إن خطوات وزارة الزراعة لم يطبق منها شيء حتى اليوم، باستثناء تفریح تعاونيات زراعية، حيث استحدثت 4 تعاونيات أخيراً غير فاعلة، ويات في البقاع ما يقارب 210 تعاونيات، 80 منها في الهرمل. وبدلاً من دعم التعاونيات الموجودة والفاعلة، نرى تعاونيات جديدة، في الوقت الذي لم يتم فيه توفير سوق تصريفي واحد، رغم مطالباتنا المتكررة بتفعيل مديرية التعاونيات التي من أدوارها الأساسية التسويق الخارجي".

لحماية إنتاج زيت الزيتون بإخضاع استيراد الزيتون لإجازة استيراد مسبقة. لم يتطرق لحدود الى عمليات التهريب ولا الى ضرورة توفير أسواق للتصريف، الأمر الذي دفع عدداً من المزارعين المشاركين إلى التساؤل: "متى سننفذ هذه الخطوات ونحن نسمعها



### لم تُنفذ وعود وزارة الزراعة بدعم القطاع حتى اليوم



هناك نحو 400 الف شجرة زيتون في الهرمل (هيلم الموسوي)



هذه الأشجار يراهن أصحابها على غلتها كل موسم. يواجه المزارعون عند القطاف مشكلات عديدة. يُععد الساحلي هذه المشكلات ويبدأ بالتهريب من الداخل السوري، سواء من حدود الهرمل، أو من الشمال، وينتهي بتكديس الإنتاج لعدم القدرة على التصريف، مُتسائلاً: "كيف بدنا نروح نشارك بمهرجانات الزيتون ونضحك ع حالنا وبقلبنا مية غصة؟".

يُقدّر عضو مجلس إدارة التعاونية الزراعية العامة في الهرمل محمد عمرو، تدني إنتاج الزيتون لهذا العام بنسبة 80%، مقارنة مع إنتاج العام الماضي، عازياً السبب إلى موجة الصقيع التي طالت موسم الأزهار في الربيع الفائت، وعدد من الأمراض التي ظهرت قبل موسم القطاف. ويشير عمرو إلى أن معصرة الزيتون في التعاونية استقبلت العام الماضي 800 طن من الزيتون، في حين لم يدخل المعصرة حتى اليوم أكثر من 100 طن".

ليس بعيداً عن بساتين مزارعي الزيتون، نظمت بلدية الهرمل، الأحد الماضي، بالتعاون مع مؤسسة جهاد البناء والاتحاد التعاوني الإقليمي في البقاع، المهرجان الثاني للزيتون في الهرمل في مركز الجواد للتنمية والإرشاد في الهرمل، مع معرض لإنتاج الزيتون وزيت الزيتون والمنتوجات التي يدخل في تصنيعها زيت الزيتون كالصابون ومعجون الزيتون "باتيه". وزارة الزراعة كانت حاضرة في المهرجان. قال المدير العام للوزارة المهندس لويس لحدود، إن الوزارة "تقوم بخطوات لدعم زراعة الزيتون، منها القطافات الآلية والحافظات من نوع "ستانلس"، بالإضافة إلى الجهود

## رامح حمية

سجل إنتاج الزيتون في الهرمل لهذا العام تدنياً، قدّره المعنويون بنسبة 80%، مقارنة مع إنتاج العام الماضي. السبب الرئيسي لتدني الإنتاج يعود إلى المناخ، فضلاً عن مشاكل التهريب وغياب أسواق التصريف التي تفككت بالقطاع. وسط هذا الواقع، وحده المزارع يتحمل خسائر رزقه.

منذ أيام، نُظّم مهرجان الزيتون الثاني في الهرمل. الكثير من المزارعين أثروا البقاء في بيوتهم وبساتينهم، عوضاً عن المشاركة في "المهرجانات الفولكلورية"، وعباراتها وعودها الرنانة والمتكررة منذ سنوات طويلة. هذه الوعود لم تُنفذ يوماً.

وعلى الرغم مما يُسميه المزارعون "النقلة النوعية" التي حققتها الهرمل على مستوى زراعة الزيتون وإنتاج زيت الزيتون البكر ممتازاً بشهادة المختبرات الإيطالية والفرنسية، إلا أن هذا القطاع لم يلق اهتماماً من قبل الدولة.

يقول المزارع حسين شمس إن مشاكل قطاع الزيتون في الهرمل لا تزال ولم تتغير منذ سنوات. حتى اليوم، لم نلق دعماً، ولم تؤمّن الدولة أسواقاً تصريفية للإنتاج ولم تعدد الى اتخاذ إجراءات لضبط التهريب الحاصل". يشكل الزيتون مصدر رزق أساسي لمئات العائلات التي تُراهن على الإنتاج السنوي للزيتون الذي يُلائمه مناخ منطقة الهرمل وطبيعة تربتها. يُشير أحمد الساحلي، أحد مزارعي الزيتون، الى وجود ما يقارب 400 ألف شجرة زيتون من مختلف الأنواع المنتجة لزيتون المائدة وزيت الزيتون الفاخر.

بهذه الحقوق للشاغلين والمالكين والمحتلين». على هذا الأساس، يجزم الوكيل بمعادلة أن من يملك أسهماً في العقار 3908، وهو للمناسبة مساحة كل الأوزاعي، يحق له أن «يتملك» أينما كان، ولو على أرض الـ 6794 بما أن «العقار بات واحداً». أو بتعبير أدق، «وضع اليد» على ما يقول أحد المهندسين ضمن مشروع البقاع. يتحدث هذا الأخير عن أن «العقار 6794 مسجل في الدوائر العقارية كملك خاص لبلدية البرج، وإن كان خاضعاً لمشروع الضم والفرز، لكن هذا لا يعني أنه إذا كان خاضعاً أن البلدية باتت خارجاً، فالضم والفرز لم ينته أصلاً والقاضي العقاري يحدّد مصيره»، مضيفاً «أنه إذا قرر القاضي العقاري المصير، فنعم الأولوية للبلدية، مالمكنه». ومن يشغلون العقار اليوم؟ يضيف المهندس «لا يحق لهم أصلاً البقاء هناك، وهذا حكم أمر واقع، يعني إذ عندي أسهم بـ 3908 بحط أيدي مطرح ما بدي»». قد يصلح ذلك في المنطقة القائمة تحت خانة الأمر الواقع، ولكن، في القانون «ما يقطع»، يقول المحامي بلال الحسيني، مؤكداً أنه «طالما أن الإشغال ليس بموجب عقد أو اتفاق مبرم بين طرفين فهو إشغال من دون مسوغ شرعي». لكن، شتان ما بين الواقع والقانون.



تقرير

# «مايكروسوفت»: «الـ 3D للجميع»



## أيضاً الشوفي

خطت شركة مايكروسوفت منذ أيام خطوة مبدعة عبر المنتجات التي كشفت عنها في مؤتمرها الأخير، والتي ستساهم في تطوير وتسهيل عمل صناع المحتوى، وبشكل خاص الرسامين والمصممين، من خلال مجموعة من الأجهزة والأنظمة التي تسعى من خلالها الشركة الى تطوير علم الطباعة المستقبلي. فقد أعلنت الشركة أن أحد أهدافها هو أن تكون «غوتنبرغ» الرقمي للجيل الجديد، و«غوتنبرغ» هو مخترع الطباعة الحديثة ومطور علم الطباعة، وبذلك تكون قد حددت مسارها المستقبلي الذي سيؤدي الى إحداث تطورات ضخمة في حياة الناس عبر إتاحة الإبداع الثلاثي الأبعاد (3D) للجميع.

ومع إطلاق نظام «ويندوز 10» الذي حددت موعد توافره في الأسواق في أوائل السنة المقبلة، إضافة الى توسيع مجموعة «surface» المخصصة لتحفيز الناس على الإبداع، تنقل «مايكروسوفت» أكبر شركة للبرمجيات في العالم، عمليات صناعة المحتوى الى مستوى آخر.

من خلال نظام «ويندوز 10» سيتمكن المستخدمون من التصوير والطباعة والإنتاج والمشاركة من خلال تقنية الأبعاد الثلاثية، إذ أعلنت الشركة أن شعارها هو «3D للجميع». من ظن أن عصر PAINT قد انتهى، فهو مخطئ، إذ إنه حسب أرقام الشركة يستخدم هذا التطبيق شهرياً 100 مليون مستخدم. وضمن خطتها المستقبلية، طورت

الشركة تطبيق الرسم الشهير «paint» عبر الكشف أخيراً عن تطبيق «3D paint» الذي يتيح رسم صور ثلاثية الأبعاد بسهولة ومشاركتها، مع إمكانية دمج صور ذات بعدين بصور ثلاثية الأبعاد وخلق «مشهد» ثلاثي الأبعاد. كذلك أعلنت عن موقع remix3D.com، وهو عبارة عن منصة إلكترونية للتواصل بين المبدعين والإطلاع على أحدث الإبداعات عالمياً ونشر الإبداعات للناس، وهي ستتيح جميع السيناريوات الجديدة للمبدعين لمشاركتها بتقنية الأبعاد الثلاثية. لن يقتصر الأمر على تطبيق paint، بل أدخلت الشركة تقنية الأبعاد الثلاثية الى تطبيقات أخرى مثل Power Point حيث بات بالإمكان تقديم عرض ثلاثي الأبعاد، بانتظار أن تدخل هذه التقنية أيضاً الى جميع تطبيقات office مثل excell وword خلال السنوات المقبلة.

كذلك، أطلقت «مايكروسوفت» تطبيق «Windows Capture» الذي يسمح للمستخدمين بنسخ أي عرض موجود أمامهم وتحويله بسهولة الى صورة ثلاثية الأبعاد على هاتفهم. وسيتوافر هذا التطبيق فقط على الهواتف التي تستخدم نظام «ويندوز» في المرحلة الحالية. وفي السياق نفسه، تسعى «مايكروسوفت» الى المنافسة بقوة على تقنيات الواقع الافتراضي المختلط؛ فقد عرضت الشركة مزياً نظارة HoloLens وكيفية تفاعلها مع نظام التشغيل ويندوز 10 وتطبيق paint 3D لخلق واقع مختلط، إذ بات بالإمكان نقل

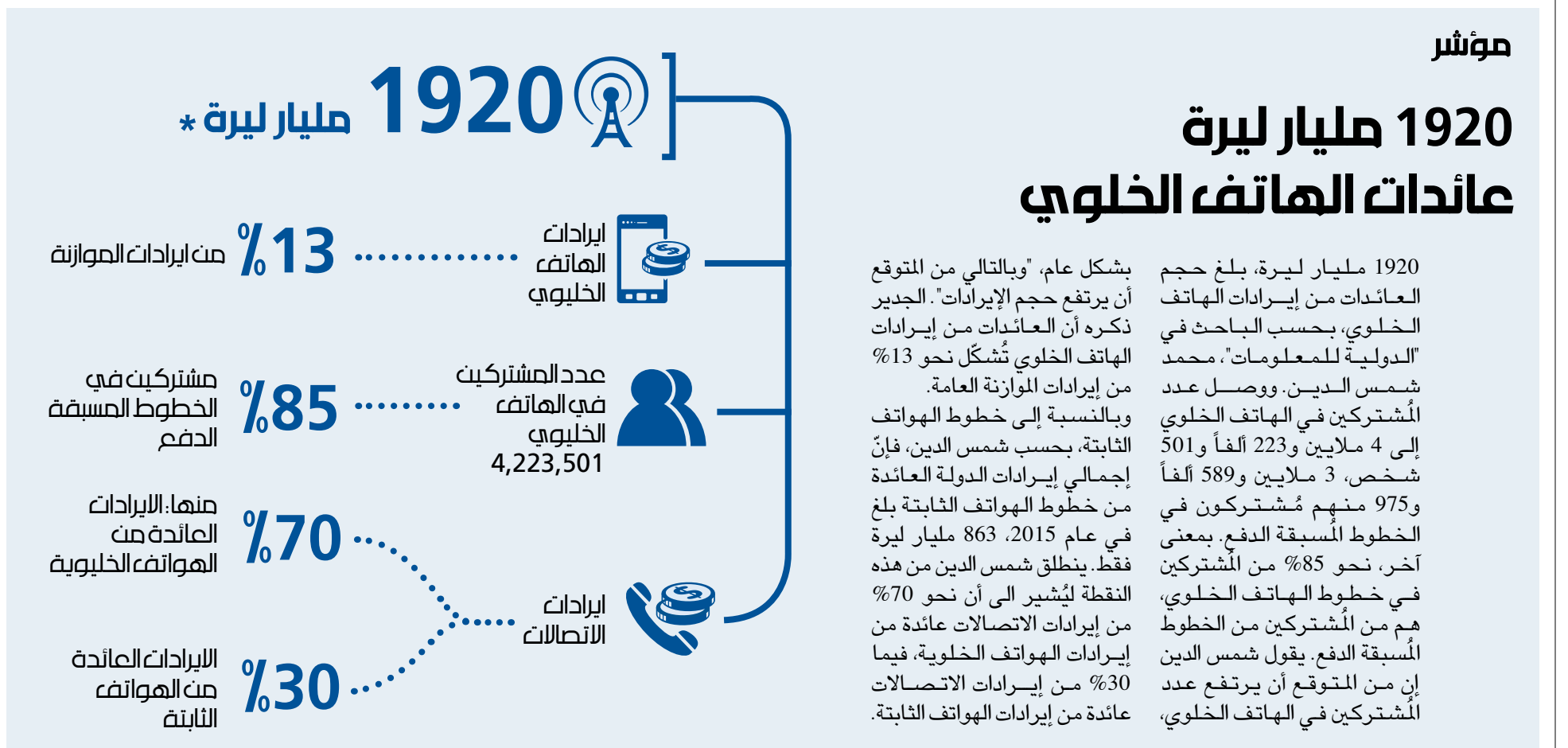
بات بالإمكان نقل المحتوى الافتراضي الى الواقع، وهو ما سيسهّل قفزة نوعية في عملية التسوق الإلكتروني

العالم، ويُتوقع أن يشكل منافساً لحواسيب iMac من «آبل». تقوم مجموعة SURFACE على تحويل مكان العمل الى ألواح رقمية أو استوديو لفتح مجال أكبر للإبداع على أنحف شاشات LCD في العالم. ويتميز surface studio بشاشة قياسها 28 إنشاً، يمكن تحويلها من DESKTOP MODE الى STUDIO MODE وتميل حتى 20 درجة لتصبح لوحاً للرسم، ما يجعلها مناسبة للرسم والتصميم والكتابة. لا ينتهي الأمر هنا، ف SURFACE DIAL تلعب دوراً أساسياً في دعم صناع المحتوى، وخصوصاً

تحديداً. فاليوم بات بالإمكان نقل قطع الأثاث التي رأيتها على أحد المواقع الإلكترونية افتراضياً الى منزلك، بحجمها الفعلي، ووضعها في المكان الذي تريده لرؤية إذا ما كانت تتناسب مع ديكور المنزل، قبل طلبها عن الإنترنت! بالتوازي مع خط تعزيز عالم الأبعاد الثلاثية، دخلت «مايكروسوفت» في منافسة جديدة وحامية مع «آبل»، بعدما كشفت عن الكمبيوتر المكتبي surface studio الذي أعادت من خلاله تخيل الحاسوب المكتبي بسماكة تبلغ 12,5 ميليمتراً فقط، والذي يقدم، وفق الشركة، أنحف شاشة LCD في

المحتوى الافتراضي الى الواقع، وهو ما سيسهّل قفزة نوعية في عملية التسوق الإلكتروني

سيتمكن المستخدمون من التصوير والطباعة من خلال تقنية الأبعاد الثلاثية





## سيارات

## مواصفات EURO 6 : هواجس بيئية أم مصالح ربحية؟

### ما هو EURO 6؟

تشكل معايير الانبعاثات الأوروبية مجموعة من التشريعات التي تهدف الى تحديد الانبعاثات الناتجة من عوادم السيارات الجديدة عبر سلسلة من التوجيهات التي تخفف بشكل تدريجي من هذه الانبعاثات. وعليه، بدءاً من أيلول 2015، بدأ تنفيذ EURO 6 على جميع السيارات الجديدة، فتم تخفيض انبعاثات أكسيد النيتروجين NOx الى 80 مليغراماً في الكيلومتر، بعدما كان 180 مليغراماً في الكيلومتر، في مواصفات EURO 5. في حين بقيت كمية أكسيد النيتروجين في البنزين 60 مليغراماً في الكيلومتر كما في المواصفات الموضوعية في EURO 5.

العام لا يسمح بزيادة الأعباء على المواطنين. وكان قد سبق لوزارة البيئة أن راسلت وزارة الطاقة والمياه في ما يخص نسبة الكبريت في المازوت الاحمر. وفي مراسلتها الأخيرة بتاريخ 2016/8/1، أشارت الوزارة إلى الجانب الدولي الخاص بهذا الموضوع، "وتحديداً مؤتمر الأطراف الـ 22 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ الذي سينعقد في الأيام المقبلة، وبالتالي وجوب حرص لبنان حكومة وشعباً على تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة، التزاماً بما تم التعهد به". وهو ما ذكرت به وزارة البيئة حول التزام لبنان في المؤتمر الدولي لقمة المناخ في باريس "بتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 15% كهدف غير مشروط، و30% كهدف مشروط بدعم دولي بحلول عام 2030".

"البنزين 95 و98 أوكتان الموجود في لبنان هو بنزين مستورد من أوروبا وفق المواصفات الأوروبية، وهو نفسه يُستخدم في أوروبا وأميركا". وتقول المصادر إنه في مواصفات الاستيراد مسموح بـ500 ppm من الكبريت، إلا أنه في الواقع، البنزين الموجود يحتوي بين

### أيضاً الشوفي

أعلنت جمعية "مستوردي السيارات في لبنان"، أمس، في كتاب موجه إلى وزير البيئة محمد المشنوق، تبلغها من المصنّعين عدم إمكانية استيراد بعض موديلات السيارات التي تعمل بمواصفات بنزين EURO 6 بسبب عدم تطابق البنزين 95 و98 أوكتان الموجود حالياً في لبنان مع المواصفات الجديدة، لأنه يحتوي على 500 ppm من الكبريت، في حين أن المواصفات الجديدة التي أقرت في الجريدة الرسمية عدد 20 تاريخ 2016/4/28 أقرت مواصفات جديدة بأن يحتوي على 10 ppm من الكبريت فقط.

### البنزين 95 و98 أوكتان الموجود في لبنان هو بنزين مستورد من أوروبا وفق المواصفات الأوروبية

50 و100 ppm من الكبريت، وهو المستخدم في أوروبا، والديزل 10 ppm من الكبريت.

أما مصادر وزارة الطاقة، فتتفق ما ورد في كتاب الجمعية، مؤكدة أن "ليس هناك منع على استيراد السيارات"، وهو ما ذكره سعد. وتشرح المصادر أن "البنزين الموجود في لبنان يتوافق مع المعايير المعمول بها رهنأ، وليس مع اليورو 6، لكن هذا لا يعني أن هذا البنزين غير صالح للسيارات المستوردة الحديثة"، مشددة على دعمها لمسألة تخفيف الانبعاثات للحفاظ على البيئة. وترى المصادر الوزارية أن "إنارة هذا الموضوع هو لعبة تمارسها شركات النفط ووكلاء السيارات بهدف الضغط من أجل إعادة جدول تركيب الأسعار لزيادة الأرباح، بحجة الحفاظ على البيئة"، مؤكدة أن "هذا الأمر غير وارد حالياً، لأن الوضع الاقتصادي

يشرح مستشار جمعية مستوردي السيارات سليم سعد أن البنزين الحالي الموجود في لبنان يحتوي على 500 PPM من الكبريت في موديلات السيارات التي تعمل بمواصفات EURO 6 لا ينبغي أن تتجاوز فيه كمية الكبريت 10 PPM، ويقول إن "المواصفات الموجودة لدى الجمارك اليوم لا تزال تخضع لمواصفات EURO 3". كذلك يؤكد سعد أنه "ليس هناك منع من استيراد السيارات، بل هناك بعض الموديلات التي رفضت بعض المصانع إعطائنا إياها كمستوردي سيارات، لأنها لا تتماشى مع البنزين الموجود في السوق". مصادر الشركات النفطية تقول إن



الرسامين، وهي جهاز مكمل لـ SURFACE STUDIO والمجموعة، يشبه الفأرة (MOUSE)، يمكن من خلاله تنفيذ عدة وظائف مثل تغيير اللون أثناء الرسم، الوصول الى مداع مختلفة، النسخ...

أما مداع SURFACE فهو نسخة جديدة من الكمبيوتر الذي أطلقته مايكروسوفت العام الماضي مع تحديث إضافي: تقوية البطاريات ليتمكن المستخدم من استعماله لـ 16 ساعة!

للاطلاع على أبرز المنتجات التي أطلقتها «مايكروسوفت» في مؤتمرها:

<https://www.youtube.com/watch?v=SU7BvqelkA>

مصادر وزارة الطاقة: ليس هناك منع على استيراد السيارات



### قطاع خاص

#### «بلاك بيربي» تدخل سباق القيادة الذاتية عبر «فورد»

يسير سباق السيارات الذاتية القيادة على قدم وساق ضمن منافسة قوية وحامية على جميع الصعد دخلت فيها أهم شركات السيارات العالمية وعمالقة التكنولوجيا في "سيليكون فالي"، لتسليم أول سيارة ذاتية القيادة في العالم، ما خلق عدداً من التحالفات بين هاتين الصناعتين.

مفاوضات كثيرة تقوم بها شركات السيارات مع شركات البرمجيات سراً، آخرها ما ظهر الى العلن منذ أيام قليلة بعدما كشفت شركة "بلاك بيربي" عن اتفاقية جديدة مع "فورد موتور" لتزويدها بفريق متخصص من مهندسي QNX للعمل بشكل مباشر مع "فورد" لتطوير استخدام أفضل لنظام التشغيل الآمن QNX التابع لشركة "بلاك بيربي"، والذي يتضمن برمجيات الحماية الخاصة بالشركة، إلى جانب برمجيات معالجة الصوتيات، لإدخالها الى النماذج الجديدة التي تعمل عليها "فورد". وكشف موقع "بلومبرغ" أن الشركة الكندية "بلاك بيربي" عملت مع عدد من الشركات الناشئة على تطوير تكنولوجيا تمكن السيارة من التوقف بشكل تلقائي عندما يعترض شيء طريقها.

في الواقع، تستخدم "فورد" نظام التشغيل QNX في نظام sync 3 في سياراتها، إلا أنها حصلت على امتياز استخدام التقنية عبر شركة "باناسونيك"، وبالتالي فإن الصفقة الأخيرة ستلغي وساطة "باناسونيك" وتتيح لـ"بلاك بيربي" العمل بشكل مباشر على برمجيات مخصصة لـ"فورد".

فبعد انسحاب "بلاك بيربي" من المنافسة على تصنيع الهواتف

المستخدمين. وضاعفت الشركة عدد العاملين لديها على السيارات الذاتية القيادة في "سيليكون فالي" الى أكثر من 300 كما وسّعت مختبراتها ومكاتبها لإجراء التجارب.

#### توفير 6 أطنان حترية من يود البوتاسيوم لمعالجة الملح

75% من أطفال المدارس الإبتدائية اللبنانية، لديهم نقص خفيف في اليود، بحسب استطلاع للرأي أجرته الجامعة الأميركية في بيروت عام 2014. وبحسب الجامعة، فإن نقص اليود واحد من الأسباب الرئيسية لتلف الدماغ. كذلك هو من الأسباب المسببة لإحداث صعوبات التعلّم عند الأطفال، لما له من تأثير غير ظاهر على نمو الدماغ، ما يقلل من القدرة الفكرية للأطفال في المدرسة وخلال الحياة العملية بعد أن يكبروا.

انطلاقاً من هذه المعطيات، دشنت وزارة الصحة العامة، أمس، مشروعاً لتحسين استهلاك الملح المعالج باليود (الملح الميودن) في لبنان، بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) واليونيسف، وهو نتاج شراكة وزارة الصحة، والجامعة الأميركية في بيروت، واليونيسف، مع الشبكة العالمية لليود، ووزارة الصناعة، ووزارة الاقتصاد والتجارة وأصحاب صناعات الملح في لبنان. من خلال هذا المشروع، ستوفر اليونيسف لوزارة الصحة العامة، ستة أطنان متريّة من يود البوتاسيوم اللازم لمعالجة الملح باليود لمدة سنة واحدة. وبدعم الجامعة الأميركية في بيروت والشبكة العالمية لليود، سيجري توفير المساعدة التقنية لوزارة الصحة العامة ووزارة الصناعة لمراقبة مستويات إضافة اليود إلى الملح بدقة.

الذكية وترك الساحة لشركات كبرى مثل "سامسونغ" و"آبل" و"غوغل"، بات واضحاً أن توجّه الشركة الأساسي يستهدف تطوير البرمجيات، وتحديداً تكنولوجيا القيادة الذاتية، وفق ما تشير إليه الاتفاقية مع "فورد"، وخاصة أن الشركة أعلنت أن نظام التشغيل الخاص بها يُستخدم في أكثر من 60 مليون سيارة حول العالم، ما يعطيها الخبرة اللازمة لتلعب دوراً رئيسياً في مجال برمجيات السيارات. إلا أن نظام QNX يستخدم على وجه الحصر تقريباً لأنظمة المعلومات والترفيه في السيارة، في حين أن شركات عملاقة مثل "آبل" و"أوبر" و"غوغل" تركز بشكل كبير على مجال القيادة الذاتية، وخصوصاً أن "آبل" وظفت أكثر من 20 موظفاً عملوا سابقاً على نظام QNX وفق ما ذكر موقع "بلومبرغ".

بالعودة الى "فورد"، تخطط الشركة الرائدة في صناعة السيارات لإطلاق 100 ألف سيارة ذاتية القيادة عام 2021 مخصصة للتاكسي، على أن تطلق عام 2025 سيارات ذاتية القيادة مجهزة





## إعادة ترتيب أوراق الشمال: فرصة جديدة لـ «داعش»؟

لا تتوقف المواجهات في الشمال السوري. الخط المريضة لك الأطراف واضحة. لكن الأدوات مستمرة في التبدل بين مرحلة وأخرى. لتأخذ شكل تحالفات معقدة حينا وتوافقات خفية في معظم الأحيان. بينما يبدو استثمار تنظيم «داعش» بمثابة ثابت مستمر

### صهيب عنجربني

دخل الشمال السوري في خلال الأيام الماضية مرحلة أشبه بـ «إعادة ترتيب الأوراق» فرضتها معطيات يتداخل فيها السياسي بالميداني. ورغم أن إعلان موسكو هدنة مفاجئة في حلب لم يعد أمراً جديداً، وأن هدنة الجمعة الموعدودة تأخذ شكلاً أشبه بـ «فرصة أخيرة» أمام مسلحي الأحياء الشرقية للخروج منها قبل شن «هجوم كاسح»، تتزايد الأنباء

### أنقرة: الحل بمشاركة الأسد مستحيل

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو استحالة التوصل إلى حل سياسي للآزمة السورية بمشاركة الحكومة الحالية في دمشق. وقال في مقابلة مع قناة «روسيا 24»، إن أنقرة وموسكو يتفقان حول كون الحل السياسي غير العسكري الخيار الأفضل بالنسبة إلى سوريا. وأضاف أن روسيا وتركيا شكلتا فرقاً دبلوماسية وعسكرية واستخباراتية مشتركة لدراسة كافة المسائل السورية والإقليمية والعسكرية. وأقر ببقاء خلافات حول كيفية الفصل بين المعارضين المعتدلين والإرهابيين، لا سيما في مدينة حلب. واستدرك قائلاً: «إننا نطالب أيضاً بعزل أنصار جبهة النصرة عن المعارضة، لأنه لا يجوز أن نتعامل مع الإرهابيين مثلما نتعامل مع المعارضة المعتدلة».

### تحقيق

حول اقتراب ساعته الصفر، غير أن توقيتها يجعل فرص نجاح هذا المسعى شبه معدومة، ولا سيما أنها تأتي في خضم هجوم تواصل «جبهة فتح الشام/ النصرة» وشركاؤها في «جيش الفتح» شبه على القسم الغربي من المدينة، وإن انخفضت وتيرته. كذلك، يتزامن إعلان الهدنة مع إرسال أنقرة مزيداً من التعزيزات إلى الحدود، وصل آخرها أمس إلى ولاية كليش. وإذا كان وصول هذه التعزيزات علنياً، فالأمر يبدو مختلفاً لدى الحديث عما تشهده بلدة أطمه الحدودية (داخل الأراضي السورية).

وحصلت «الأخبار» على معلومات مؤكدة تفيد بدخول شحنات جديدة من الأسلحة إلى البلدة الواقعة في أقصى الريف الشمالي لإدلب عبر معبر باب الهوى الحدودي. وبدأ لافتاً أن دخول تلك الشحنات ترافق مع هبوط مروحيات تركية على مقربة من مخفر البلدة، ووفقاً لمصادر «الأخبار» فقد أقلت الحوامات ضباطاً وصناديق نُقلت إلى المخفر. ويبدو مستغرباً استخدام الحوامات في ظل إمكانية الاقتصاص على الطرق البرية المفتوحة بين الأراضي التركية والبلدة الواقعة تحت سيطرة «فيلق الشام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية». وليس من الواضح ما إذا كان الأمر يتعلق بخصوصية الضباط المذكورين، أو أنه يأتي في سياق رسائل عرض قوة ترسلها أنقرة إلى دمشق التي هددت قبل فترة وجيزة بإسقاط أي طائرة تركية تخترق الأجواء السورية. وتعد أطمه منفذاً شديداً الحيوية في ما يتعلق بمعارك حلب تحديداً، إذ تسلك الإمدادات طريقها بسلاسة عبر الدانا (ريف إدلب الشرقي) إلى الأتارب الملاصقة لها في ريف حلب الغربي. يأتي ذلك في وقت تعثرت فيه محاولات «جيش الفتح» في إحداث اختراق جديد مؤثر على تخوم الأحياء الغربية لمدينة



من أحد أحياء حلب الشرقية أمس (جواد الرفاعي - الأناضول)

ولا يمكن الربط بين هذا التباطؤ والوجود القوي لـ «قوات سوريا الديمقراطية» في الشمال، نظراً إلى أن طريق «درع الفرات» نحو الباب انطلاقاً من منطقة الراعي مفتوح تماماً. وليس من المعلوم بعد مدى تأثير ما يدور سياسياً وراء الأبواب المغلقة على خطط أنقرة على هذا الصعيد، سواء في ذلك الاتصالات المستمرة على خط واشنطن - أنقرة، أو الحرارة الدائمة على خط موسكو - أنقرة، وهي حرارة لم تعد تقتصر على المسارات الدبلوماسية، بل تتعداها إلى مسارات أمنية وعسكرية. ويبرز من بين العوامل المحتملة في تعديل الخطط التركية على الأرض ما شهدته مناطق ريف حلب الشمالية قبل أيام عبر سيطرة الجيش السوري على مدرسة المشاة في المسلمية وعدد من القرى المحيطة والمتاخمة للحدود الإدارية لمنطقة الباب.

### تعثرت محاولات «جيش الفتح» في إحداث اختراق جديد في حلب

وثيق بين معارك حلب الأخيرة ومعركة الباب المؤجلة التي باتت أشبه بعقدة تتجمع عندها خطوط الشمال وتمنح الفائز فيها فرصة ترسيم شكل المنطقة بأكملها وفق رؤيته. وخلافاً لمعطيات جبهات مدينة حلب الواضحة، يبدو التباطؤ في تحرك قوات «درع الفرات» نحو مدينة الباب ملفوفاً بعوامل استفهام كثيرة.

## «معاً لاستبدال التربية الدينية»: من حول الأخلاق، كتاباً مدرسياً

الحملة للنقاش بشكل سطحي، من غير جدول عمل ودراسات تهدف إلى تعميق علم الأخلاق والمبادئ الإنسانية في نفوس الأطفال. وتضيف: «ليس الهدف إلزام الطلاب بكتاب جديد مبني على الحفظ والتلقين ورميه بمجرد انتهاء العام الدراسي. ما فائدة مثل كتب كهذه تعنى بالإنسانية والأخلاق في حقيبة طفل جسده ازرق من شدة الضرب والتعنيف الأسري؟»

وما يراه البعض طرْحاً حاملاً لا يتناسب مع وضع البلاد وفوضى الحرب، يصفه النائب نبيل صالح بعد نقاشه في مجلس الشعب، بمجرد «حكي مَقَام»، إذ يرى البرلماني المشاركون في طرح مشروع القرار، أن الدولة متحالفة مع المؤسسات الدينية، منذ بداية ثورة البعث، التي توقفت أمام باب مديرية الأوقاف، من غير أن تتجرأ على

تحقيق جزء من آمانيات مؤسسها بالوصول إلى مناقشتها، ضمن مشروع قرار مقدّم إلى مجلس الشعب، غير أن تطبيق القرار لا يبدو قريباً. الإعلامية المغتربة ماغي خزام، وهي من مؤسسي «الحملة»، تحدثت لـ «الأخبار» عن عدم رضاها عن آلية مناقشة الملف في مجلس الشعب، إذ لم يأمل مؤسسو الحملة أن تطرح

### صالح: النقاء البعثيين مع الإسلاميين في ملفات عدة

المدارس بمادة الأخلاق، منعاً من فصل الطلاب دينياً خلال تنشئتهم التربوية في المدرسة. مداخلات عدة من قبل نواب علمانيين، أغلبهم قوميون سوريون ومستقلون، أكدت ضرورة البدء بالتغيير من المدارس والمناهج من خلال دراسة مشروع قرار يقضي باستبدال التربية الدينية بمادة الأخلاق، ليرفض أعضاء آخرون مشروع القرار، وعلى رأسهم النائبان فرح حمشو وريم الساعي، الأمر الذي أسفر عن تليفق دعوات عن لسان النائبة حمشو تطالب بفصل الإناث عن الذكور في المدارس. اللفظ الحاصل اضطر حمشو إلى نفي ما نسب إليها، مكتفية بتأكيد مطالباتها ببقاء التربية الدينية، حتى «لا يخلق فراغ يدفع الطالب إلى البحث عنه في مكان آخر غير مضبوط». وعلى الرغم من وصول الحملة إلى

أشهر، لم يتمكن البرلمان السوري من تحويل «الملفات» إلى مشاريع. الجلسات الأخيرة التي تميزت بنقل كلام الشارع ومساءلة الحكومة عن الكثير من القضايا العالقة، لم تأت شافية للحد من مخاوف الناس وتلبية تطلعاتهم. إنما يحسب لمجلس الشعب الجديد دخول حملات شعبية ونداءات عدة حين النقاش تحت قنّته، من بينها حملة «استبدال مادة التربية الدينية بمادة الأخلاق»، التي دعا إليها سوريون من الداخل والخارج، قبل عامين. وخلال مواكبة الحملة المذكورة عام 2014، نقلت «الأخبار» عن مؤسسي الحملة تطلّعهم إلى «الاستمرار في حملتهم حتى وصول المطلب إلى مجلس الشعب والقصر الجمهوري». الالفت أن مجلس الشعب الجديد ناقش في أوائل جلساته، منتصف هذا العام، ملف استبدال التربية الدينية في



النائب نيبك صالح

### دمشق - مرجع ماشي

على الرغم من تلوين المشهد بالكثير من الشعب وفتح ملفات مدنية وعلمانية وتقديم الأعضاء مداخلات جريئة، منذ انتخاب المجلس قبل



## مقابلة

يُعدّ هشام الهاشمي من أبرز الباحثين المراقبين في الشؤون الأمنية والتنظيمات الإرهابية. تحديداً تنظيم «داعش». ابن العاصمة بغداد الذي نشر ثلاثة كتب عن «داعش» و«القاعدة»، محكومٌ بـ«الرذّة» من قبل التنظيم. ذلك أنه كان من أوائل الذين أفصحوا عن أسماؤه قاداته. وعن هيكلية الداخلية، وآلية العمل

أجرها  
نور ايوب

## هشام الهاشمي

الموصل «هوية الخلافة»... وقد تمكّن تلغز معركة كبرى

قتل حتى الآن أكثر من 1400 مسلح داعشي في المعارك الدائرة، ومصدرنا من داخل الموصل.

■ أين يدفن «داعش» قتلاه؟

حيث يموتون في ساحة المعركة في قبور جماعية جاهزة. هناك سرية خاصة تدعى «سرية موتى»، وهي أهم كتيبة أمنية في التنظيم. يرندى منتسبوها ثياباً سوداء، وينفذون أحكام الإعدامات بحق الهاربين والخونة والجواسيس. كذلك هم مسؤولون عن إخفاء آثار القتل، إذ لم نجد لهم أثراً سوى في معركة كركوك، لأنهم قتلوا بين الناس. لقد كانوا انغماسيين واقتحاميين.



■ على مدى العامين الماضيين، هل هُزم «داعش» في معركة حاسمة؟

داعش لم يهزم إلى الآن في معركة حاسمة. كل المعارك التي خاضها التنظيم في العراق كان يترك فيها وحدات معرّلة قبل أن يبدأ بعملية الانحياز (أي الانسحاب التدريجي). إلا في بيجي، فقد قاتل قتلاً عنيفاً... وبيجي هي مدينة فقط.

■ على ماذا يستميت «داعش» في القتال؟

أمران: الثروات والهوية. فإذا كانت تلك المدينة تعني له هويةً ورمزية فإنه يقاتل فيها.

■ كيف سينعكس ذلك على معاركه في الموصل؟

من الممكن أن يستميت الدواعش في قتالهم في الموصل، لأنها هوية الخلافة، وفيها أعلنت، وكسرت الحدود، ومنها أطل زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي. لكن إذا قرروا الانحياز، على خلفية المصالح والمفاسد وفق موازينهم الشرعية، فإنهم سينوجهون إلى تلغز، وستكون معركتهم هناك، كمعركة كوباني (عين العرب السورية)، أي معركة هوية. وستكون تضحيات الحشد كبيرة، خصوصاً أنه لا يملك غطاءً جويّاً. وإذا ذهبوا إلى سوريا، أعتقد أنّ الجيش السوري سيخسر العديد من مناطقه.

■ ومن جهتك، هل ترغب في سدّ تلك الثغرة أم لا؟ أفضل تركهم للذهاب إلى سوريا، وهناك نقضي عليهم.

■ تقضون عليهم بأي صفة؟ تقصد «التحالف الدولي» (الذي تقوده واشنطن)؟

نعم، ففي الساحل الأيمن صعب جداً القضاء عليهم. إذا أراد داعش أن يقاتل هناك فستحدث مأساة، وفي أيّار المقبل من الممكن أن تتحرّر الموصل.

■ هل لديكم تقدير عن خسائر «داعش» البشرية، حتى اللحظة؟ وما هي مصادركم؟

يرفض «الحشد الشعبي» ترك ثغرة للتنظيم في ساحل الموصل الأيمن

■ استناداً إلى معطياتك، كيف تصف مجريات الأحداث في معارك الموصل؟

هناك 3 غرف عمليات: الغرفة الأولى في أربيل، وتنسق عملياتها مع بغداد والتحالف الدولي، وتقودها القوى الكردية، أما غرفة عمليات القيادة فتابعة لبغداد، وتنسق مع التحالف، فيما الثالثة في تلول الباج وتتبع للحشد الشعبي.

رُسمت عمليات أربيل والقيادة، بالتنسيق مع التحالف الدولي، خطة من ثلاث مراحل للسيطرة على المدينة؛ تقضي المرحلة الأولى بتطويق المدينة، والوصول إلى الساحل الأيمن والأيسر لمسافات قد تكون متساوية، من خمسة اتجاهات: الشمال الشرقي، والشرق، والجنوب الشرقي، والجنوب، والجنوب الغربي. لكن برغم وصول القوات العراقية إلى الأحياء الشرقية للمدينة، من جنوب شرقها، فإن مسلحي داعش يستبلسون في القتال من الجهة الجنوبية، وتحديداً في منطقة حمام العليل.

■ هل لديك معلومات حول توزيع «داعش» لقواه في المدينة؟

وفق معطياتنا، فإن عديد التنظيم في الموصل يبلغ 6000 عنصر، موزعين على الشكل الآتي: في الساحل الأيسر هناك 3 كتائب معرّلة (هدفها إعاقة التقدّم)، مع كتيبة انتحارية. أما في الساحل الأيمن، فهناك 5 كتائب مقاتلة، مع كتيبة انتحارية، ويتراوح عديد الكتيبة الواحدة بين 350 و500، وتعتبر أهم من تلك المعرّلة.

يبلغ عدد الأحياء الموصلة 65 حياً، ونعتقد أنّ داعش سيقاقل في الساحل الأيسر في 5 أحياء، أما في الساحل الأيمن فلا نعرف أين سيقاقلون، لأنها مناطق صعبة، وذات كثافة سكانية عالية. لكن بحسب تقديرات بغداد، فإن الدواعش المقاتلين في الساحل الأيسر سيهزمون، أما في الساحل الأيمن فقد تُرك لهم في الجهة الغربية ثغرة للهروب، إلا أن الحشد سيسدّ هذه الثغرة.



وربما لعبت هذه السيطرة دوراً في إعادة قراءة الميدان تركياً، ولا سيما في ظل وجود مؤشرات على تعاون بين الجيش السوري ومجموعات كردية في معارك مدرسة المشاة وما حولها، ما يجعل الحاجة إلى استمرار وجود «داعش» في الوقت الراهن ضرورية. وترى مصادر في «قوات سوريا الديمقراطية» أنّ الأتراك «عادوا إلى أسلوبهم القديم المتمثل في استخدام إرهابيي داعش كراس حرب في المعارك المستحصية». ولعب الفشل الذي منيت به مجموعات «درع الفرات» في اختراق مناطق سيطرة «قسد» دوراً أساسياً في هذا التغيير، وفقاً للمصادر عينها. المصادر أشارت إلى أنّ مناطق سيطرة «قسد» قد تعرّضت يومي الاثنين والثلاثاء لـ«هجمات عنيفة شنتها تنظيم داعش، ترافقت بقصف المدفعية التركية على مناطق أخرى لخلق ضغط إضافي».

## نتنياهو: تغيير هائل في حلفنا مع العرب

عن محاولاتهم لتدمير الدولة اليهودية بوسائل مختلفة، فإن تحقيق السلام سيكون أصعب». كذلك رأى أنّ «هذه كانت الأخبار السيئة»، قائلاً: «الآن سأنتقل إلى الأخبار السارة... التي تبعث بأمل كبير هي التغيير الهائل الذي يحدث حالياً في العالم العربي، وهو دول عربية كثيرة لم تعد تعتبر إسرائيل عدواً بل حليفة لها، وحتى حليفة ضرورية لها في مكافحة الإرهاب الإسلامي والتطرف الإسلامي الذي تقوده إيران أو يقوده تنظيم داعش».

واختتم قائلاً: «في ما يلي جملتان تلخصان ما قلته: إنني مليء بالأمل أكثر من أي وقت مضى. إذا قلنا سابقاً إن الاختراق في العملية السلمية مع الفلسطينيين سيؤدي إلى تحقيق سلام أوسع مع العالم العربي، أعتقد الآن أن الأرجح أن السلام سيتحقق بالطريقة المعاكسة حيث التقارب في العلاقات مع العالم العربي هو الذي سيؤدي إلى تحقيق السلام مع الفلسطينيين».

(الأخبار، الأناضول)

سيرجيو ماتاريللا، الذي زار فلسطين المحتلة، بالقول إن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، «لا يزال يرفض أن يقبل دولة يهودية مهما كانت حدودها، وهذا لا يزال لبّ الصراع، أي الرفض الفلسطيني العنيد بقبول دولة يهودية بأي شكل من الأشكال»، مستدركاً: «ليس فقط حماس (ترفض)، بل أيضاً الرئيس عباس».

وأضاف: «أعتقد أنّ من الخطأ الاعتقاد بأن جذور الصراع بيننا وبين الفلسطينيين هي المستوطنات. إنه خطأ مثلما أخطأ أولئك الذين زعموا أن أصل الصراع في الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية. هذا ليس صحيحاً ولم يكن قط صحيحاً. هذا ليس لبّ الصراع الذي يدور في كل من تونس وليبيا واليمن والعراق وسوريا. يدور حالياً صراع بين الحداثة وعقلية العصور الوسطى ونحن نقف ثابتين في معسكر الحداثة».

وواصل نتنياهو حديثه: «هذا الصراع لم يدر حول وجود الدولة الفلسطينية، بل حول الدولة اليهودية، وما دام لم يعترف بذلك جيراننا الفلسطينيون ويتنازلون

قال رئيس حكومة العدو الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن ثمة «تغييراً هائلاً» في العالم العربي يرتبط بأنّ دولاً عربية كثيرة صارت ترى في إسرائيل «حليفاً ضرورياً» لها، وذلك في «مواجهة إيران وإرهاب تنظيم داعش»، مضيفاً أنّ السلام مع الفلسطينيين سيتحقق «بطريقة معاكسة»، وهي بالتقارب مع الدول العربية أولاً.

وتابع، في مؤتمر صحفي مع الرئيس الإيطالي،



## تلقينياً؟

الدخول وإعادة هيكلتها. وبلغت إلى «التقاء البعثيين مع الإسلاميين في ملفات عدة، في ظل تأكدهم لجذلية العروبة والإسلام». ويطرح تدرّيس سائر المذاهب والأديان التي يدين بها السوريون، ضمن منهاج التربية الدينية، على اعتبار ذلك «ضرورة لتعريف بعض الناس بمذاهب بعضهم الآخر». وبلغت رأي صالح مع رأي مؤسسي «حملة استبدال التربية الدينية» على أنّ «الأخلاق تكتسب من خلال التربية في البيت والمدرسة معاً، وهي أكبر من كونها طروحات نظرية». ويعد بطرح «فكرة جديدة خلال جلسات مجلس الشعب الحالية، يمكنها أن ترضي الطرفين من علمانيين وإسلاميين متنورين، تتعلق بتدرّيس تاريخ الأديان وتبيان ثمار ذلك في ثقافة الجيل الجديد، الذي اكتوى بنار السلفين».



## على الغلاف

لا صوت يعلو فوق صوت المال في الانتخابات الرئاسية الأميركية. خلاصة يمكن التوصل إليها انطلاقاً من اعتبارات عدّة، لا تقل أهمية عن العناصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تدفع باتجاه اختيار رئيس وترجيح كفة مرشح على آخر

# المال يريد هيلاري

## ناديت سلف

بصرف النظر عن نتيجة أي انتخابات رئاسية منذ إنشاء الولايات المتحدة إلى اليوم، فإن كل شيء يبدو متغيراً، بدءاً من المرشحين مروراً بالظروف المؤثرة، وصولاً إلى آراء الناخبين، فيما الثابت الوحيد هو المال، الذي يبقى عصبياً على أي قيود، لدرجة أنه يمكن تغيير قواعد اللعبة من أجل تأكيد حريته.

قبل أيام، أعلن أن حملة المرشحة الديمقراطية حققت رقماً قياسياً من حيث الأموال التي حصلت

من طريق حملتها، فيما حصلت من طريق الحزب الديمقراطي ولجان جمع التبرعات المشتركة على 544,4 مليون دولار، أما عبر اللجان السياسية أو ما يعرف بـ Super PACs، فقد حصلت على 188 مليون دولار. ترامب من جهته، حصلت حملته على 248,3 مليون دولار، بينما وصله من طريق الحزب ولجان التبرعات المشتركة 486,7 مليون دولار، وعبر لجان العمل السياسي 60,1 مليون دولار.

ولمن لا يعرف ما هي لجان العمل السياسي، فقد دخل هذا المصطلح على القاموس الدستوري الأميركي، بهدف إعطاء التمويل السياسي صفة رسمية تحت صندوق دعم لحملة مرشح معين. إلا أن هذا المصطلح وغيره من التعديلات على القانون الانتخابي، منذ عام 1971 إلى اليوم، أوجدت وسائل يمكن من خلالها أن تتجاوز الحملات الرئاسية القيود المفروضة، فيما تُمكن القانون، بتقديم الأموال للأحزاب، أو لجان العمل السياسي وليس إلى المرشحين مباشرة. وفي الاستحقاق الحالي، رجحت كفة التمويل السياسي هيلاري كلينتون. وقد أسهمت في ذلك أسماء أثرياء تداولها الإعلام الأميركي، في خلال الأشهر الماضية. ومن هؤلاء:

1. توماس سيتير: (منح) 67,3 مليون دولار. هو مبادير مناصر لحماية البيئة، ومدير سابق لما يسمى

«صناديق الاستثمار»، وقد أعلن دعمه لكلينتون في بداية حزيران، استكمالاً لعلاقة طويلة الأمد مع عائلة كلينتون.

2. ميريام وشيلدون أندلسون: 52,7

مليون دولار. قطب الكازينو وزوجته كما يسميان في الإعلام الأميركي، كانا من أبرز الممولين لحملة عام 2012، ودخلا متأخرين إلى حملة هذا العام بتمويل الانتخابات لمجلس الشيوخ وحده بمبلغ 20 مليون دولار، فيما منحنا نسبة تافهة لترامب تصل إلى 5 ملايين دولار، وفق تقرير لموقع «بلومبرغ».

3. فريد أيشانير: 34,3 مليون دولار: وهو مالك أحد المنظومات الإعلامية، وقد بدأ هذا الأخير عمله صحافياً، وكان من أهم الممولين لحملات الحزب الديمقراطي منذ عام 1990. وصفته صحيفة «واشنطن بوست» بأنه ممول كبير للجان العمل السياسي الداعمة لكلينتون وكرشحي الحزب لانتخابات الكونغرس.

4. روبرت مرسر: 21,2 مليوناً. مدير إحدى شركات التكنولوجيا الكبرى، كان قد مؤل اللجان الداعمة لمرشح

الحزب الجمهوري تيد كروز في خلال الانتخابات التمهيدية، إلا أنه حالياً يمول جهود كلينتون الانتخابية.

5. مايكل بلومبرغ: 20,1 مليوناً. ملياردير ومدير تنفيذي ومؤسس شركة «بلومبرغ. ل. بي» والعمدة السابق لمدينة نيويورك، استخف بترامب، فيما أعلن دعمه لكلينتون في خلال مؤتمر اللجنة العام للحزب الديمقراطي في تموز. هو واحد من ثمانية أغني رجال في العالم، بثروة تقدر بـ 42,5 مليار دولار، وفقاً لمجلة «فوربس».

6. بول سينجر: 19,8 مليون دولار. كان من أبرز الممولين للجان الداعمة للمرشح الجمهوري ماركو روبيو خلال الانتخابات التمهيدية، فيما دعم أيضاً إحدى أبرز الجماعات المعارضة لترامب، على حد تعبير صحيفة «واشنطن بوست».

7. جورج سوروس: 19,5 مليون دولار. مدير أحد صناديق الاستثمار التي تبرعت بمبلغ 3 ملايين دولار للجان السياسية التي تعمل على تحريك أصوات الناخبين البيض، لمصلحة كلينتون

بريد الأثرياء أن تكون كلينتون الرئيسة (أ ف ب)



## الأميركيون: ترامب أكثر صدقاً من منافسته!

الثاني. واعتبر إعلان كومي خروجاً على سياسة وزارة العدل، التي تقتضي أن لا يتم التعليق على التحقيقات الجارية أو التصرف قبل فترة قصيرة من الانتخابات،

الفدرالي، جيمس كومي، لانتقادات شديدة من الديمقراطيين بسبب إعادة فتحه التحقيق مع كلينتون، قبل وقت قصير من انتخابات الرئاسة في الثامن من تشرين

العدل وتحقيقات الكونغرس المتعاقبة إلى أن كلينتون ارتكبت بعض الأخطاء، لكن ليس هناك ما يدعو إلى ملاحقتها قضائياً». وتعرض مدير مكتب التحقيقات

كذلك، تقدّم ترامب على منافسته بثماني نقاط عند سؤال الناخبين المحتملين عن المرشح «الصادق» والجدير بالثقة»، إذ صوت 46 في المئة لترامب و 38 في المئة لكلينتون بعدما كانا متعادلين في أيلول. ووفق الاستطلاع، فإن التقدم الأكبر لترامب كان عند المستقلين، ذلك أن 49 في المئة يعتقدون الآن أنه «أكثر صدقاً» في مقابل 29 في المئة صوتوا لكلينتون.

ولعل هذا التغيير جاء نتيجة إعلان مكتب التحقيقات الفدرالي إعادة فتح قضية الرسائل الخاصة بكلينتون، والتي كان قد جرى إغلاقها. وقد استدعى هذا الأمر انتقاداً من الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي قال أمس: «نحن لا نعمل استناداً إلى معلومات غير مكتملة... نحن لا نعمل استناداً إلى تسريبات. نحن نرتكز في عملنا على قرارات ملموسة تم اتخاذها». وأشار أوباما إلى أنه «عندما تم التحقيق في هذا الأمر بشكل دقيق المرة الماضية، خلص مكتب التحقيقات الفدرالي ووزارة

أظهر آخر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «إي بي سي نيوز» أن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، متعادلان بنسبة 46 في المئة بالنسبة إلى الناخبين المحتملين، فيما رأى هؤلاء أن ترامب أكثر «صدقاً». ويأتي ذلك بعد يوم من تقدّم ترامب بنقطة واحدة على منافسته، لأول مرة منذ شهر أيار الماضي.

وأشار الاستطلاع إلى أن 59 في المئة من الناخبين لا يوافقون على طريقة معالجة كلينتون للأسئلة المتعلقة بقضية بريدها الإلكتروني. وفي صفوف الجمهوريين، قال 90 في المئة إنهم «غير راضين» عن أجوبتها، فيما شدد 85 في المئة منهم على أنهم «غير راضين على الإطلاق». أما عند المستقلين، فقد أبدى 67 في المئة منهم عدم موافقتهم على طريقة تعامل كلينتون مع هذه الأسئلة، بينما انتقد 29 في المئة هذه المسألة.

### خامنئي: مناظراتهم عزت أميركا

الاسلامية وبعدها، ضد الشعب الإيراني، لأن الحكومة الأميركية لم تتوان عن ارتكاب أي فعل وخطوة رسمية وغير رسمية لإفشال الثورة الإسلامية، وإن الشباب الثوريين في تلك المرحلة قد أحبطوا مؤامرتها بالاستيلاء على وكر التجسس الأميركي». وعلى صعيد السياسة الأميركية في المنطقة، تحدث خامنئي عن «وضع (الولايات المتحدة) الذي يرثى له، ذلك أنها باتت عاجزة عن السيطرة على الوضع في سوريا والعراق ولبنان واليمن وشمال أفريقيا». وانتقد الجملة القائلة إن «حل المشاكل (في إيران) مرهون بالتطبيع مع أميركا». قائلًا إن «المفاوضات مع أميركا ليس فقط لا تحل المشاكل في البلاد، بل هي تزيدها».

(الأخبار، تسنيم)

رأى مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، لدى استقباله الآلاف من طلبة الجامعات والمدارس عشية يوم مقارعة الاستكبار العالمي، أن «مناظرات مرشحي الرئاسة الأميركية يجري الكشف فيها علناً عن حقائق وقضايا تحصل في داخل أميركا... حين كنا نتحدث عن شيء أقل بكثير من ذلك، (كان هناك) من لم يصدقها أو لم يريدوا تصديقها». وقال إن «سحق القيم الإنسانية وحقوق الإنسان والتمييز والعنصرية هي واقع المجتمع الأميركي اليوم».

وذكر خامنئي بوصف الإمام الخميني لعملية الاستيلاء على وكر التجسس الأميركي بأنها «الثورة الثانية»، موضحاً أن «هذا الوصف والتسمية مردهما إلى المؤامرات والخباثة الأميركية، قبل الثورة



# كلينتون.. آخر آمال آل سعود

لمجلسي النواب والشيوخ، بشكل مباشر أو عبر تقديم تبرعات لما يسمى "لجان العمل السياسي" أو ما يُعرف أميركياً بالـ PACs. على سبيل المثال لا الحصر، شركة DLA PIPER LLP (المرتبطة بعقد مع وزارة الخارجية السعودية حتى نهاية العام الحالي) دعمت حملة كلينتون بشكل مباشر بنحو 350 ألف دولار، حتى إعداد هذا التقرير، بحسب بيانات لجنة الانتخابات الفدرالية الأميركية، كما يظهر كشف بتفاصيل تبرعات موظفي الشركة للـ PACs التي تدعم حملة كلينتون، بالإضافة إلى كشف بالمبالغ التي تلقتها الشركة من وزارة الخارجية السعودية (514 ألف دولار) وسفارة الإمارات العربية المتحدة في واشنطن (90 ألف دولار). تظهر مفاعيل هذا الكرم السعودي والإماراتي من خلال تقارير وندوات مراكز دراسات وأبحاث تتبع هيلاري كلينتون وحاشيتها. أهم هذه المراكز. على صعيد الولايات المتحدة، وأكثرها تأثيراً هو "مركز التقدم الأميركي"، الذي أسسه جون بوديستا، وتديره حالياً نيرا تاندر، إحدى المقربات من هيلاري. يوم الثلاثاء 25 تشرين الأول الماضي، استضاف المركز ورشة تحت عنوان "تعزيز الشراكات الأميركية في الشرق الأوسط"، جمع كلاً من مستشار كلينتون، مايك موريل، نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية السابق، جيمس وينفيلد، والسفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة. الندوة التي استمرت ساعة ونصف ساعة، خلصت إلى أن سياسة كلينتون في الشرق الأوسط يجب أن تقوم على "تقديم الدعم والامتنان لدول الخليج وخاصة السعودية، وتكثيف الإجراءات المتخذة ضد إيران". تقرير آخر كان قد أصدره المركز في 25 نيسان الماضي (بالترزامن مع إعلان محمد بن سلمان رؤيته 2030)، يوصي ببدء حوار استراتيجي ثنائي جديد بين السعودية والولايات المتحدة لتوضيح أهداف مشتركة حول المصالح المشتركة، بما في ذلك الأمن الإقليمي وخطة الإصلاح السعودية المحلية، رؤية 2030.



تظهر مفاعيل الكرم السعودي من خلال عمله مراكز تنبؤ كلينتون

الأكيد أن السعوديين يعولون على وصول هيلاري كلينتون إلى البيت الأبيض لضمان تحسّن علاقاتهم بواشنطن بعد تضررها في أواخر عهد أوباما، ومن المؤكّد أن لائحة المطالب السعودية لدى صديقتهم القديمة لن تكون قصيرة. أخطرها قانون "جاستا" الذي تأجل بت إمكانية تطبيقه إلى ما بعد الانتخابات، وملف الصراع مع إيران وتعويل الرياض على إقناع واشنطن بسياسة مختلفة تجاه الجمهورية الإسلامية، عنوانها تصعيد المواجهة المباشرة معها ومع حلفائها في المنطقة.

الحملة، جينيفر بالميري، بقولها: خذوا الأموال.

كانت "الأخبار" قد نشرت الشهر الماضي تقريراً بعنوان: "اللوبي السعودي في واشنطن: جيش من الفاشلين" (العدد 3000) تضمن وثائق تعاقب السعودية مع العديد من شركات الـ Lobbying الأميركية. وتبين لاحقاً من خلال البيانات التي حصلت عليها "الأخبار"، أن أغلب هذه الشركات تدعم حملة كلينتون ومرشحي الحزب الديمقراطي

**فريق، كلينتون: لا بد من تقديم دعم غير مشروط للسعودية والخليج**

بهدايا يتلقونها تفوق قيمتها مبلغ 350 دولاراً. بعد ظهور قضية بريد هيلاري كلينتون الإلكتروني الشخصي، الذي كانت تستعمله في مراسلاتها خلال عملها وزيرة للخارجية، اضطرت وزارة الخارجية - بموجب القانون الأميركي - في شباط الماضي إلى أن تنشر قاعدة بيانات الرسائل الإلكترونية التي أرسلتها هيلاري، وتلك التي تلقتها خلال مهماتها وزيرة للخارجية. تظهر رسالة في 24 كانون الأول 2011، أرسلها أحد المسؤولين في الخارجية لهيلاري، أنه تلقى تأكيداً من الأمير سلمان بن عبد العزيز (وزير الدفاع حينها) حول الموافقة على صفقة طائرات 15SA-F التي بلغت قيمتها 29.5 مليار دولار وعدد طائراتها 84 حديثة الصنع و70 أخرى محدثة (هو الأسطول الجوي السعودي الحالي الذي يقصف اليمن منذ آذار 2015)، ليوصف نجاح الصفقة (في المراسلة) بأنه "أفضل هدية عيد ميلاد لكلينتون". هذه الصفقة كان أندرو شابيرو، مساعد كلينتون للشؤون السياسية والعسكرية، قد وصفها في مؤتمر صحفي في 20 تشرين الأول عام 2010 بأنها "أولوية قصوى" بالنسبة إلى الوزيرة كلينتون وإلى وزير الدفاع، روبرت غينس.

مكتب التحقيقات الفيدرالي أعلن يوم الجمعة الماضي عن إعادة فتح التحقيق في قضية بريد كلينتون، فيما أعلن نائب مدير المكتب السابق، توماس فوينتس، في مقابلة تلفزيونية على قناة CNN، أن محققي الـ FBI يكفون على إجراء تحقيق مكثف حول المساعدات المالية التي تلقتها "مؤسسة كلينتون" خلال فترة عمل هيلاري على رأس وزارة الخارجية، وسط شكوك بأن تكون بعض المبالغ الكبيرة التي تلقتها المؤسسة من السعودية وشركة "بوينغ" قد تزامنت مع إنجاز صفقة طائرات الـ 15-F مع السعودية. الوجود السعودي في قلب حملة كلينتون الرئاسية يتجلى في حجم العقود التي أبرمتها وزارات وهيئات رسمية سعودية أخيراً مع شركات العلاقات العامة والضغط السياسي أو ما يُعرف بالـ Lobbying، التي تنشط كثيراً في الحملات الانتخابية. يتبين أن أغلب الشخصيات في هذه الشركات التي تحضر بقوة في حملة كلينتون، هي شخصيات عملت في طاقم إدارة بيل كلينتون في التسعينيات وساعدت هيلاري في حملتها الانتخابية للرئاسة عام 2008 وخلال حملاتها الانتخابية للكونغرس عن ولاية نيويورك بين 2000 و2009. الأخوان جون وتوني بوديستا، أبرز تلك الشخصيات، وشركتهما Podesta Group التي تدير حملة كلينتون، تُعدّ العميل المفضل للسعوديين في عقود تبرمها الرياض مع الشركة منذ سنوات. تظهر سلسلة رسائل إلكترونية من الإيميل الخاص بجون بوديستا، نشرتها ويكيليكس قبل أيام، نقاشاً جاداً دار بين فريق حملة كلينتون، والسؤال كان: "هل نقبل تبرعات عملاء شركات الـ Lobbying الذين يعملون لمصلحة جهات أجنبية؟" لتحسم النقاش مديرة الاتصال في

لطلما خرجت إلى العلن أخبار العلاقة المميزة التي تربط مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية، هيلاري كلينتون، بالسعوديين، منها ما أظهرته وثائق "ويكيليكس". ومنها ما أعلنته مؤسسة زوجها بيل كلينتون عند الحديث عن أبرز همولي مؤسسته

**علي مراد**

ليس خافياً أن النظام السعودي يفضل هيلاري كلينتون على منافسها دونالد ترامب للفوز بانتخابات الرئاسة في 8 تشرين الثاني الجاري ووصولها إلى البيت الأبيض. فالأخير يجاهر علناً بخلافه مع الرياض حول ملفات المنطقة، وأعلن سابقاً أن السعودية بالنسبة إليه كالبقرة الحلوب، متى جف حليبها سيذبحها. العلاقة بين عائلة كلينتون وآل سعود قديمة، تعود إلى بداية التسعينيات، وعمل على تطويرها سفير السعودية الأسبق لدى واشنطن، بندر بن سلطان، إبان إدارة بيل كلينتون، وعززها شرة هيلاري للمال السعودي. لا حرج لدى عائلة كلينتون في إعلانها على موقع مؤسستها الإلكتروني (clintonfoundation.org) تلقي "مساعداً" مالية من المملكة السعودية، وتقول إن قيمتها بين 10 و25 مليون دولار أميركي. وعام 2012، ضجت الصحافة الأميركية بالإنباء عن تلقي هيلاري هدية باهظة الثمن من الملك السعودي السابق، عبد الله، خلال زيارتها الرياض في 30 آذار 2012، الهدية كانت عبارة عن طقم مجوهرات من الذهب الأبيض والماس والياقوت، قدر قسم البروتوكول في وزارة الخارجية أنذاك القيمة بنصف مليون دولار، إضافة إلى هدية تلقتها - خلال الزيارة نفسها - من ولي العهد آنذاك الأمير سلمان، هي عبارة عن تمثال من حصانين ذهبيين قدرت قيمته بنحو 6,700 دولار، وتم التبرع بالهدية لإدارة الخدمات العامة، لأن القانون الأميركي يحظر على المسؤولين الأميركيين الاحتفاظ

والحزب الديمقراطي. 8. داستين موسكوفيتز وكاري تونا: 17,3 مليون دولار. ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن موسكوفيتز وزوجته قادمان جديداً إلى عالم الممولين السياسيين. وأوضحت أن موسكوفيتز المؤسس المساعد لموقع «فايسوك»، قدّم أموالاً طائلة للجان السياسية الأساسية الداعمة لهيلاري كلينتون. 9. حايم سابان: 13,5 مليون دولار. وهو قطب إعلامي، مولود لعائلة من المصريين اليهود، معروف بدعمه التاريخي للديموقراطيين. وكان قد أكد أن احتمال فوز ترامب يعد كارثياً لإسرائيل.

يمكن إضافة تفصيل آخر يقف وراء إعلاء شأن كلينتون على ترامب في التمويل السياسي، ومنها ما كانت قد ذكرته صحيفة «واشنطن بوست»، الشهر الماضي، عن أن جمعيات الضغط قدمت 11 مليون دولار لكلينتون، منذ شهر تموز (أي منذ إعلان الترشيح الرسمي) حتى شهر أيلول، فيما لم يحصل ترامب على «قرش واحد» في الفترة ذاتها. في المحصلة، يمكن اختصار دور هذا المال، عبر مطوّلة كتبها مايكل مونيتا مؤسس «وول باك»، وهي جمعية تدعو إلى إدراج قيود على المال السياسي. ويرى مونيتا أن هذا التمويل يكزس أمرين: «الهيمنة: أي إنه عندما يُسمح للمال بالدخول إلى السياسة، يمكن رجال الأعمال والشركات أن تؤثر أو تتأثر السيطرة على السياسيين، بينما يتمكن هؤلاء الذين يملكون الأموال من ترجيح دفة سياسة معينة، أو من أجل الاستفادة اقتصادياً، أو الحصول على المزيد من السلطة ضمن المجتمع. المحسوبة: يشير مونيتا إلى مواقف عدة تجعل المرشحين السياسيين مدينين لأفراد، لذا هناك احتمال كبير في أن يتمكن هؤلاء من إمرار خدمات (من بينها التعيينات السياسية والمواقف). وتتجلى أيضاً المحسوبة السياسية في توزيع المناصب الحكومية والعقود للمفضلين.

لعل هذا العرض يشير إلى تاريخ من الفساد الناتج من دخول المال السياسي مضمراً «الرئاسيات الأميركية»، لينعكس ذلك بتبادل مصالح بين المرشح والسداعم... فالأثنان يحصلان على السلطة في النهاية.

أوباما للناخبين: مصير الجمهورية بين أيديكم، لا تختاروا ترامب

بما يمكن أن يؤثر على نتائجها. وعلى الرغم من أن أوباما شدد على أنه «يبدّل جهداً عن عمد للتأكد من عدم التدخل في ما يفترض أن يكون عملية مستقلة»، فقد أعرب عن ثقته بـ «نراهة» كلينتون. وخلال تجمع انتخابي في شابيل هيل في ولاية كارولينا الشمالية مساء أمس، توجه الرئيس الأميركي إلى الناخبين قائلاً: «لديكم ستة أيام لتقرير مستقبل هذا البلد الذي نحبه كثيراً... وعندما قلت إن مصير الجمهورية بين أيديكم لم أكن أمزح». وأوضح «كنتُ مرشحاً ضد جون ماكين كما كنت مرشحاً ضد ميت رومني... لم يخطر ببالي أبداً

أن الجمهورية كانت ستكون في خطر لو فازا»، معتبراً أن أميركا لا يمكن أن تسمح لنفسها بانتخاب رئيس «يقترح ممارسة التعذيب»، ومتساءلاً كيف يمكن «اعطاء الشيفرة النووية لشخص لا يمكن أبداً توقع ما يمكن أن يقوم به؟». ويتمتع أوباما بنسبة شعبية كبيرة (54% بحسب الاستطلاع الأخير لمعهد غالوب)، وهو يكتف في الأيام الأخيرة المتبقية له جهوده لضمان انتخاب كلينتون خليفة له. وصباح أمس، دعا الأميركيين المنحدرين من أصول أفريقية إلى التصويت لكلينتون. وفي حين تحاول كلينتون استمالة الديموقراطيين المؤيدين لأوباما، أشارت صحيفة «ذي واشنطن بوست» إلى أن ترامب لا يزال يجد صعوبة في كسب تأييد الجمهوريين وثقتهم، ولذلك فإنه يحاول أن يُظهر نفسه أمام المستقلين والناخبين من الطبقة العاملة على أنه المرشح الذي لن يتخطى «الإحباط الاقتصادي» الذي يشعرون به.

## الصحافة السعودية تروج

ينهمك الإعلام السعودي في عملية الترويج لهيلاري كلينتون، عملاً بالتوجيهات «السامية» ربما. وغالباً ما تختار الصحف التي تنطق باسم العائلة المالكة، مهاجمة ترامب لتبييض صورة كلينتون. ومنذ أسابيع، تغطي إحدى تلك الصحف الانتخابات الأميركية بطريقة تحاول من خلالها إقناع القارئ بالفائدة العظيمة التي ستعود على السعودية والعرب عموماً إذا ما وصلت كلينتون إلى البيت الأبيض. ولعل آخر ما أتحت به قراءها، خبر نُشر في عددها ليوم الثلاثاء الماضي، جاء فيه أن سعودياً يبلغ من العمر 23 عاماً يعمل متطوعاً في حملة كلينتون، وقد طرح «خطة خماسية» جعلت القيمين على الحملة ينهرون بقدراته. ولم ينس الشاب السعودي في إدلائه برأيه للصحيفة أن يتنبأ بخسارة ترامب ويتخطى كلينتون لأزمة بريدها الإلكتروني وفوزها بالرئاسة. ومن المهم الإشارة إلى أن الصحف السعودية التي تملك نسختين، واحدة باللغة العربية والأخرى بالانكليزية، تنشر أخبار وتقارير النسخ الانكليزية بصيغ مخففة عما هو عليه الحال في النسخة العربية... حيث الإنجازات والانتصارات.



## الانتفاضة بأساليب جديدة

قاسم س. قاسم

لا تعاني الضفة المحتلة نقصاً في السلاح أو الرجال لمواجهة جنود العدو الإسرائيلي. السلاح منتشر بكثافة في المخيمات وبين العشائر، ويستخدم في المشكلات الداخلية بوفرة، أو لإطلاق الرصاص في الهواء ابتهاجاً أو حزناً، بدلاً من توجيهه إلى صدر العدو! يمتلك أبناء الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، أيضاً، أسلحة رشاشة تستخدم ضد المناوئين لرئيس السلطة محمود عباس. لذلك، وبما أن كل شيء متوافر، من سلاح ورجال، ستسعى الفصائل الفلسطينية في المرحلة المقبلة، إلى «تصعيد عمليات إطلاق النار على جنود الاحتلال»، كما يقول مصدر في المقاومة الفلسطينية.

هذا المصدر، وآخرون، أكدوا أنه صار من الضروري «الإكثار من عمليات إطلاق النار، وسينفذها أفراد لا يشتبه فيهم مثلما حدث سابقاً، على أن تكون هذه العمليات على مدد زمنية متباعدة نسبياً».

بالطبع، لن تقف المقاومة عند هذا الحد، فبين عملية إطلاق نار وأخرى، ستستمر عمليات الطعن والدهس، بالإضافة إلى «المواجهات اليومية من إلقاء حجارة وقنابل مولوتوف على حواجز الاحتلال والطرق الالتفافية للمستوطنات».

الهدف من هذا كله هو كسر حاجز الخوف لدى سكان الضفة، الذي عمل العدو والسلطة الفلسطينية على بنائه عبر «كَيّ وعيهم وإقناعهم بأن من يفكر في تنفيذ عملية سيكشف ويعتقل». العمل على إعادة الثقة إلى «البيئة الحاضنة» للانتفاضة في الضفة بدأ، وسيستمر في المرحلة المقبلة، خصوصاً بعدما عانت بعض الخلايا غياب حاضنة تميمها، بل في إحدى المرات «أبلغ أهل أحد الشبان الأجهزة الأمنية الفلسطينية عن شكهم في تحركات ابنهم وتغييره روتينه اليومي، فراقبوه واعتقل وتبين أنه كان ينوي تنفيذ عملية».

تضيف المصادر في المقاومة الفلسطينية أنه «توجد حالياً خلايا عدة مكونة من فرد أو اثنين تستطلع أهدافها لتنفيذ مهماتها»، وتعمل فصائل المقاومة على تجهيز الأرضية لعدد من الخلايا للاستفادة من اليوم الذي يلي رحيل رئيس السلطة. ووفق هؤلاء، فإن «حالة من الفوضى ستسود الضفة، وقد تنشأ حالة من الاشتباك المسلح، سنستغلها في استقطاب عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية، مع سلاحهم والاستفادة منهم لمقاومة العدو». ويضيفون: «عباس يعرف المخطط، لذلك بدأ حملة اعتقالات ضد أي فرد من الأمن لديه القابلية لتنفيذ عملية فدائية».

## قضية

# شهداء السلطة: انتقال «السحر» على إسرائيل

لا شك مثقال ذرة واحدة في أن مشاركة عناصر من أجهزة أمن السلطة في المقاومة المسلحة تمثل «سيناريو الرعب» الأكبر لإسرائيل. بما حملته من معنى عبارة انقلاب السحر على الساحر. صحيح أنه لم يتحول إلى ظاهرة، لكن ربحك محمود عباس واليوم الذي يليه، قد يكون ساحة مفتوحة لتصفية حساب طويلة لدى شرفاء كثر في السلطة، مع عدو لا يزال يُعدم الفتيات على الاشباه في الحواجز

رام الله - مي رضا

فارقة وضربة غير متوقعة إلى خاصرة «التنسيق الأمني» (بين السلطة وقوات العدو)، خاصة أن العسكري الآتي من بلدة جماعين، قرب نابلس، نفذ عملياته خلال دوامه

في الانتفاضة الجارية في فلسطين المحتلة، مثلت عملية الشهيد أمجد السكري مطلع العام الجاري، محطة

الرسمي في أمن السلطة وبسلاح تابع لها، وذلك على حاجز «بيت إيل» المخصص لعبور الشخصيات الخاصة من حملة بطاقات «VIP»، السيئة الذكر. أبدى الإسرائيليون تخوفهم، منذ ذلك اليوم، من تكرار المشهد، وهو ما فعله الشهيد محمد تركمان قبل يومين.

لا شك في أن تحول العمليات الفدائية، التي ينفذها عناصر من أمن السلطة، إلى ظاهرة، سيكون ضربة قاصمة بحق «منظومة التنسيق الأمني»، رغم إدراك القيادة الإسرائيلية أن «الفلسطيني الجديد»، الذي عملت الولايات المتحدة ودول عربية على إنتاجه طوال السنوات الماضية، مثل عنصر خدمة لا مثيل له، فقد ساعدها في «ضبط الأمن» داخل الضفة. ورغم

يقينها أيضاً بأن سياسة السلطة لا تؤيد عمليات صادرة عن عناصرها، فإنها تطالبها بتقديم تفسيرات لما حدث مع ضرورة تفتيش موظفي الأمن والتدقيق في أسلحتهم. ونموذج «الفلسطيني الجديد» ينص على التعايش مع الاحتلال ولا ينظر له كعدو، وقد أعيد بناء أجهزة أمن السلطة بناء عليه، منذ قدوم السلطة عام 1994 مروراً باستحداث «جهاز الأمن الوقائي» الذي ترأس شقيقه كل من اللواء جبريل الرجوب والنائب الفتحاوي محمد دحلان، لكن هذا الدعم توقف مع بداية الانتفاضة الثانية، ثم بدأت المرحلة الثانية أو ما تعرف بـ«مرحلة دايتون» عقب عملية «الصور الواقية»، ثم الانقسام وسيطرة «حماس» على غزة؛ في

سلاح أجهزة أمن السلطة كالمقيدة الأمنية بخضم لتدقيق إسرائيل (أي بي ايه)



## سلاح مخيمات الضفة... بنادق للإيجار؟

لكن كل مخيم يتمتع بخصوصية رغم اشتراك طبيعة السلاح فيها بعدة نقاط، فالقواسم المشتركة هي تدفق السلاح إلى الأزقة، ووجود تجار محليين من القاطنين داخل المخيمات نفسها بما أن هذه



**سلاح المقاومة  
في المخيمات ليس  
مخصصاً للاستعراض  
أو للاستتجار**



التجارة رائجة وعليها عرض وطلب متصاعد. أما الاختلافات، فهي كثيرة، ففي جنين شمالاً معظم المسلحين يتبعون لحركة «فتح»، مقابل وجود جيد لسلاح «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لـ«حركة الجهاد الإسلامي». وفي

بلاطة، شرق نابلس، يوجد خليط من المجموعات المسلحة المتعددة الولاءات، مع أن غالبية عناصرها ينتمون إلى «فتح» تحديداً، وكذلك الحال في المخيمات الباقية. ومخيم بلاطة يمثل حالة استثنائية، بحكم أنه أكبر مخيمات الضفة وأكثرها تخزيناً للأسلحة، ثم يأتي مخيم جنين. في الأول، عام 2007 عقب انتهاء الحالة الانتفاضية، عادت المجموعات المسلحة للتوسع في المخيم تدريجياً، وساعدها على ذلك أن أجهزة السلطة لم تنفذ أي حملة أمنية ولم تدخل بلاطة نهائياً لخمس سنوات، لأنها تدرك أن مسلحي المخيم يتبعون لـ«فتح».

ينقسم المسلحون في بلاطة إلى ثلاثة أصناف، جميعهم يتبعون لـ«فتح» أو هم أفراد في الأجهزة الأمنية للسلطة: القسم الأول هم مسلحو الحركة الذين يعود مصدر تمويلهم إلى بعض القيادات مثل: محمد دحلان، أو كل قائد يطمح إلى السيطرة والبقاء في الفلك السياسي، والقسم الثاني مسلحون مدعومون من العصابات الجنائية، وهم متورطون في

تجارة السلاح والمخدرات والمواد المنوعة، والقسم الثالث مسلحون عسكريون يعملون في أجهزة أمن السلطة وتمولهم الأجهزة الأمنية وقياداتها في نابلس، بحكم طبيعة عملهم في المخيم، ما يغطي على حيازتهم السلاح غير المرخص لأنهم أفراد أجهزة أمنية، فضلاً عن أن أبناء العائلات الكبيرة من حملة السلاح يتوزعون على هذه الأقسام الثلاثة.

أما سلاح المقاومة في المخيمات، فمن المعروف أنه يتمتع بالسرية وليس مخصصاً للاستعراض أو للاستتجار، ويلاحقه العدو الإسرائيلي بصورة واضحة، مستعيناً بالسلطة.

اللافت أن السلاح «غير المقاوم» في المخيمات، وحتى المدن، لا يستعمل لغرض استعراض العضلات في الأعراس والأزقة فحسب، بل إن بعض المسلحين يشتهرون بابتزاز التجار، على قاعدة «سأطلق النار على محلك التجاري إن لم تدفع مبلغاً من المال»، والبعض الآخر سلاحهم يخولهم العمل في جباية الديون مقابل نسبة من المال المدين،



## إنجاز الانتفاضة: التأسيس لخيار بديل

بأعلى درجة ممكنة من الروتين اليومي. في كل الأحوال، تنبع أهمية «انتفاضة القدس» من أنها تؤسس لمعادلة، إذا لم تطعن من الخلف كما يحدث الآن، ومن الممكن جداً أن تبلغ مرحلة تدفع صانع القرار السياسي والأمني إلى التفكير وفق معادلة مفادها أن كلفة استمرار الاحتلال قد تفوق كلفة الانكفاء والانسحاب.

وجه آخر لإنجاز الانتفاضة يتصل بالتطورات الإقليمية التي ترى فيها إسرائيل ظرفاً مثالياً لفرض وقائع وتحقيق طموحات وأطماع في القدس والضفة، لكن انطلاق الانتفاضة واستمرارها، بل تصاعدها، تؤسس لمعادلة يمكنها أن تساهم في كبح جموح القيادة اليمينية الإسرائيلية.

من جهة أخرى، تمثل الانتفاضة صرخة اعتراض على كل ما تشهده المنطقة، وتذكير بالبوصلية الحقيقية للصراع، ومحاولة فرض الأجندة الفلسطينية في ظل كل محاولات طمسها وحرف الاهتمامات نحو ساحات أخرى. من هنا يمكن فهم الاستياء الخليجي

السعودي على كل صحبة يوجهها فلسطيني ضد المحتل الإسرائيلي، وعلى كل طعنة ورضاصة في صدر مستوطن، لكونها تتعارض مع محاولات فرض اهتمامات أخرى غير قضية فلسطين على شعوب المنطقة.

هكذا يؤكد رجال الانتفاضة حقيقة رفض استخدام دمايتهم كإداة في حروب فرضتها أولويات أميركية، ودورهم في استنهاض لواقع الفلسطيني والعربي على قاعدة أولوية مواجهة إسرائيل.

في المقابل، يحاول الإسرائيلي الانخفاف على هذا الدور الاستنهاضي عبر إشاعة جو من التفسيرات لدوافع الفلسطينيين في ما ينفذونه من عمليات، تحاول حرقها عن كونها فعلاً مقاوماً يتوق إلى انتزاع الحقوق، لكن استمرار الانتفاضة، ومواقف شهدائها، وأبنائهم وإخوتهم وأهاليهم... أحبطت مفاعيل هذا الترويح وثبّتت حقيقة أن الانتفاضة ليست سوى رد . بما تيسر .

على الاحتلال، وخصوصاً أنها أتت في الوقت الذي تتكالب فيه القوى الدولية والكثير من القوى الإقليمية لحشر الشعب الفلسطيني بين خيارين: إما استمرار الطوق وسلبه عناصر الصمود والمقاومة، وإما التسليم بالهزيمة عبر قبول شرعنة الاحتلال والتكيف مع سقوفه السياسية والاستيطانية.



(إيه بي آيه)

عبر التشكيك في جدواها من أجل قتل إرادة أبنائها.

أكثر ما يتجلى في مفعول الانتفاضة، الذي لم يرق حتى الآن إلى مستوى إنجاز التحرير، أنها فرضت نفسها على صانع القرار السياسي والأمني في تل أبيب، الذي سيضطر إلى أخذها بالحسبان في أي خطوة يبادر إليها.

حفرت عميقاً في الوجدان الإسرائيلي العام، ورفعت منسوب القلق من مفاعيل استمرار الاحتلال، وتحولت إلى عامل قلق للقيادة السياسية، وتحذّر لأجهزة الاستخبارات العسكرية، التي تستنفذ جهودها في المناسبات الفلسطينية واليهودية على حد سواء، للإيحاء بجو من الثقة والأمن لمواطني «الدولة» في محاولة لدفعهم إلى مواصلة حياتهم

كي تصنع المعجزات. وما الطوق العربي إلا للحوّل دون اقتران الإرادة الصلبة، التي أظهرها الشعب الفلسطيني في أكثر من محطة ومفصل، بقدرات متناهية، وهو ما كان سيؤدي حتماً إلى تغيير جذري في معادلة القوة مع العدو الإسرائيلي.

على هذه الخلفية، ليس لأحد التشكيك في جدية وفي فعالية الانتفاضة في ظل هذا المستوى من الإقدام الذي يظهره الفلسطينيون، تحت أعين أجهزة أمنية لا تفوت فرصة للخيل منها، إما بعملية استباقية لإجهاضها، وإما

بمحاولة لدفعهم إلى مواصلة حياتهم كمنهجية استباقية لإجهاضها، وإما

### علي حيدر

على وقع استمرار تنفيذ العمليات في فلسطين المحتلة، وبعد دخولها عامها الثاني، بات بالإمكان الجزم بأن الانتفاضة الجارية تؤسس لخيار بديل ناجح يمكن الاستناد إليه لإشغال الاحتلال وإنهاكه. وإذا توافرت لها الشروط، يمكن أن تتطور لتمثل ضغطاً كبيراً على الواقع الإسرائيلي وتحقق ما عجز عنه خيار التسوية على مستوى التحرير... ولو وفق العناوين المحلية.

ما يضيف على الانتفاضة مزيداً من الخصوصية في هذه المرحلة التاريخية التي تمر بها المنطقة وقضية فلسطين، أنها تجسد مرحلة متقدمة من تطور أدوات النضال ضد الاحتلال، في ظل طوق عربي من شرق الضفة المحتلة، وتنسيق أمني بين أجهزة السلطة وأجهزة العدو الأمنية والعسكرية.

تكمن خطورة الطوق العربي عبر الحدود الأردنية في أنه يحول دون إمداد الشعب الفلسطيني بالمقومات والأدوات التي تسمح له بالدفاع عن نفسه، وبالعامل على تحرير الضفة التي باتت ساحة النزاع والتحدي، في ضوء فشل الرهان على خيار التسوية في تحقيق حتى الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

ما يميز الانتفاضة، كخيار بديل، أنها تجل للإبداع والنضال الشعبي الذي بدا كأنه اخترق جدراناً كان يظن الاحتلال لوهلة أنها عصبية، والدلالة الأخرى أنها مثلت ترجمة لحقيقة مقولة إن مخزون المقاومة الكامن في الشعب الفلسطيني، لا يفنى ولا ينضب، لذلك كانت المقاومة تتطور وفق الظروف طوال العقود السابقة، لكن هذه الإرادة تحتاج - في هذه المرحلة تحديداً - إلى من يمدّها

بأسباب القوة، ولو بصيغة الحد الأدنى كي تصنع المعجزات. وما الطوق العربي إلا للحوّل دون اقتران الإرادة الصلبة، التي أظهرها الشعب الفلسطيني في أكثر من محطة ومفصل، بقدرات متناهية، وهو ما كان سيؤدي حتماً إلى تغيير جذري في معادلة القوة مع العدو الإسرائيلي.

على هذه الخلفية، ليس لأحد التشكيك في جدية وفي فعالية الانتفاضة في ظل هذا المستوى من الإقدام الذي يظهره الفلسطينيون، تحت أعين أجهزة أمنية لا تفوت فرصة للخيل منها، إما بعملية استباقية لإجهاضها، وإما

بمحاولة لدفعهم إلى مواصلة حياتهم كمنهجية استباقية لإجهاضها، وإما

بمحاولة لدفعهم إلى مواصلة حياتهم كمنهجية استباقية لإجهاضها، وإما

وتركمان، تركت بصمة عنصر من «الأمن الوطني» هو محمد عميرة من بلدة دورا، أثراً كبيراً خلال عملية «عنتائيل»، جنوب الخليل، برفقة الشهيد محمد الفقيه من حركة «حماس»، وهي العملية التي أدت إلى مقتل حاخام إسرائيلي وإصابة أربعة مستوطنين في بداية تموز الماضي، علماً بأن مهمّة عميرة كانت قيادة سيارة العملية.

نموذج «الفلسطيني الحقيقي»، الذي قدمه رجال أمن السلطة في مراحل عدة من الانتفاضة الثانية، تراهن فصائل المقاومة والجمهور الفلسطيني على عودته، في ظل أن استخدام السلاح سيؤتي نتائج أكثر فعالية من عمليات الطعن التي لم تتوقف رغم سياسات العصا والجزرة الإسرائيلية المتعاقبة.

في عملية حاجز «بيت إيل» الأخيرة، تحول السلاح الرسمي للسلطة «كلاشنكوف» إلى رمز بعدما استخدمه الشهيد تركمان في إطلاق النار على جنود العدو، فضلاً عن أنه كان يرتدي الزي الرسمي. وتركمان من بلدة قباطية في جنين، وهو يحمل رتبة ضابط في الحراسات الخاصة في الشرطة، وهو الجهاز الأمني نفسه الذي كان يعمل فيه الشهيد السكري، وأيضاً صودف أن مكان العملية للثنتين هو نفسه.

من المتوقع، تحت الطاولة، أن العملية الأخيرة ومثيلاتها تشكل إرجاعاً كبيراً للسلطة، خاصة أن إسرائيل ستطالها باتخاذ تدابير وخطوات صعبة، كرفض سحب السلاح من العناصر في غير المهمات الرسمية، رغم أن هذا الحل الجزئي سيبسبب إشكالات للسلطة في ظل استمرار أزمة المخيمات ومشكلات العائلات، بخلاف أن تركمان وشهداء آخرين نفذوا عملياتهم في إطار دواهم الرسمي.

أما آلاف القطع من الأسلحة الأخرى، التي يحملها عناصر من السلطة، فهي تندرج ضمن السلاح الرسمي وغير الرسمي، أي إن النوع الأول يكون مسجلاً لدى دوائر السلطة بالرقيم التسلسلي وحامله كذلك، تماماً كما هو معروف لدى الاحتلال بدقة، والحل الأخير سيشمله تحديداً.

أما النوع الثاني، فهو «غير قانوني»، لكنه موجود في أيدي عناصر الأمن خارج أوقات الدوام الرسمي، ولا يستعمل لمقاومة الاحتلال حالياً، بل لأسباب متعددة منها الانتماءات الفصائلية أو العشائرية.

وهو ضابط في مخابرات السلطة برتبة ملازم أول في جهاز المخابرات، من بلدة أبو ديس شرق القدس، وقد أطلق النار على حاجز حزمًا شمال شرق القدس في أواخر 2015. وقبل عملية حزمًا، أطلق الشرطي محمد ماهر حامد من بلدة سلواد، شرق رام الله، النار على قائد سرية إسرائيلي مع قوته في المنطقة الغربية من البلدة في السادس عشر من تشرين الأول من العام الماضي.

أما هذا العام، وبين عمليتي السكري

وهذا ما يعرف بـ«الخواوات» أو «الأتاوات»، إضافة إلى ظاهرة استنجاز مسلحين لإطلاق النار في الأفراح، وهؤلاء يتقاضون عن كل «مشط رصاص» 300 شيكل (نحو 75 دولاراً)، بجانب تأجير البنائين

نفسها. ووفق مصادر تحدثت إلى «الأخبار»، فإنه في ظل اشتداد الخصومة بين تيار محمد عباس ومحمد دحلان، تمّول حالياً قيادات في الحركة المسلحين في المخيمات وتدعمهم، بل حاولت شخصيات عدة استقطاب كل مسلح بقدر الإمكان مقابل السخاء المادي، ولعل الأخطر هو إعلان المسلحين أنفسهم تأييدهم أكثر من قيادي في الوقت نفسه من أجل الحصول على مبالغ أكبر، وهذه الأزدواجية في التأييد تمنع من تنافس القيادات والأقطاب كل على حشد مسلحيه من أجل لحظة خلافة عباس، الذي لا يزال بلا نائب حتى الآن. أما المسلحون، فيدركون طبيعة المرحلة المقبلة، ويرون أنفسهم «الطرف الأقوى» الذي يسعى الجميع إلى خطب وده. مي...

وهذا ما يعرف بـ«الخواوات» أو «الأتاوات»، إضافة إلى ظاهرة استنجاز مسلحين لإطلاق النار في الأفراح، وهؤلاء يتقاضون عن كل «مشط رصاص» 300 شيكل (نحو 75 دولاراً)، بجانب تأجير البنائين

نفسها. ووفق مصادر تحدثت إلى «الأخبار»، فإنه في ظل اشتداد الخصومة بين تيار محمد عباس ومحمد دحلان، تمّول حالياً قيادات في الحركة المسلحين في المخيمات وتدعمهم، بل حاولت شخصيات عدة استقطاب كل مسلح بقدر الإمكان مقابل السخاء المادي، ولعل الأخطر هو إعلان المسلحين أنفسهم تأييدهم أكثر من قيادي في الوقت نفسه من أجل الحصول على مبالغ أكبر، وهذه الأزدواجية في التأييد تمنع من تنافس القيادات والأقطاب كل على حشد مسلحيه من أجل لحظة خلافة عباس، الذي لا يزال بلا نائب حتى الآن. أما المسلحون، فيدركون طبيعة المرحلة المقبلة، ويرون أنفسهم «الطرف الأقوى» الذي يسعى الجميع إلى خطب وده. مي...

وهو ضابط في مخابرات السلطة برتبة ملازم أول في جهاز المخابرات، من بلدة أبو ديس شرق القدس، وقد أطلق النار على حاجز حزمًا شمال شرق القدس في أواخر 2015. وقبل عملية حزمًا، أطلق الشرطي محمد ماهر حامد من بلدة سلواد، شرق رام الله، النار على قائد سرية إسرائيلي مع قوته في المنطقة الغربية من البلدة في السادس عشر من تشرين الأول من العام الماضي.

أما هذا العام، وبين عمليتي السكري

وهذا ما يعرف بـ«الخواوات» أو «الأتاوات»، إضافة إلى ظاهرة استنجاز مسلحين لإطلاق النار في الأفراح، وهؤلاء يتقاضون عن كل «مشط رصاص» 300 شيكل (نحو 75 دولاراً)، بجانب تأجير البنائين

## إسرائيل: الضفة نحو الانفجار... بين الفلسطينيين

بدأ من مخيم الفوار جنوباً، وصولاً إلى مخيم جنين شمالاً، الأمر الذي سبّب تبادل لإطلاق النار ومقتل عدد من عناصر الشرطة ومسلحين». كذلك تزايدت في الآونة الأخيرة «عمليات تبادل النار في المخيمات بين الجانبين، بما يشمل مخيم الأمعري في رام الله ومخيم بلاطة في نابلس».

ووفقاً لتقديرات استخباراتية إسرائيلية، ترتبط الحملة التي تقودها السلطة ضد المسلحين في مخيمات الضفة، بالصراع القائم بين أجنحة حركة «فتح» ومحاولة إبعاد عناصر قيادي المطرود من الحركة محمد دحلان. تضيق التقديرات نفسها أنه لا يستبعد أن تتفاقم المواجهات وتسيّب مزيداً من الصدمات، بسبب عوامل أخرى من بينها استمرار إضراب موظفي «الأونروا» في الضفة وإقبال المؤسسات التعليمية التابعة لها، الأمر الذي يترك الطلاب في الشوارع... «هناك احتمال أن يزيد ذلك إمكانات الإخلال بالأمن والنظام والاحتكاك أكثر مع القوات الإسرائيلية».

وترى المحافل الأمنية الإسرائيلية أن الأزمة الاقتصادية في الضفة وإمكانية تناميها، قد تزيد احتمال الأزمة القائمة والمزید من المواجهات، لذلك، «الجيش الإسرائيلي قلق في هذه المرحلة من تطور الأمور سلبياً... الذي لن تقتصر تداعياته على إمكانية حصول مواجهة داخلية فلسطينية، بل أيضاً التأثير السلبي في إسرائيل وقواتها، وهو ما دفع أصحاب القرار إلى تحديث الاستعدادات لمواجهة التطورات المقدرّة للضفة».

### يحيى دبوبق

تُعرّب إسرائيل عن خشيتها من تفاقم الوضع الأمني في الضفة المحتلة، وإمكان اتجاه الأمور نحو مواجهة فلسطينية داخلية، في الوقت الذي وصفت فيه مصادر رفيعة المستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الأوضاع في الضفة بأنها «قابلة للانفجار»، محذرة من تداعيات الصدمات الأخيرة بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وحملة السلاح من الفلسطينيين في المخيمات وإمكانية تنامي ذلك نحو الأسوأ.

ووفق هذه المصادر، التي تحدثت إلى موقع «واللا» العبري، فإن هذه الحالة دفعت الجيش الإسرائيلي إلى «تحديث استعداداته وتأمين القوات العاملة في الضفة لعمليات قد تطاول إسرائيل، بعدما يتجاوز الانفجار الداخلي الفلسطيني، للاحتكاك بالقوات الأمنية الإسرائيلية». وأشارت إلى أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل «قررت تسريع عمليات التزود بوسائل تفريق تظاهرات ومواجهة أعمال عنف وخرق نظام من الخارج، للتصدي لأي مستجدات أمنية»، وذلك بعد إجراء تقديرات وضع كانت خلاصتها «إمكانية عالية» للمصادمات بين الفلسطينيين.

المصادر نفسها لفتت إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة عمدت في الأشهر الأخيرة إلى «فرض القانون والنظام في مخيمات اللاجئين في الضفة، وتحديداً ما يتعلق بحملة السلاح



يستخدم السلاح أحياناً لـ«الأتاوات» وكذلك الاستنجاز (إيه بي آيه)

وهو ضابط في مخابرات السلطة برتبة ملازم أول في جهاز المخابرات، من بلدة أبو ديس شرق القدس، وقد أطلق النار على حاجز حزمًا شمال شرق القدس في أواخر 2015. وقبل عملية حزمًا، أطلق الشرطي محمد ماهر حامد من بلدة سلواد، شرق رام الله، النار على قائد سرية إسرائيلي مع قوته في المنطقة الغربية من البلدة في السادس عشر من تشرين الأول من العام الماضي.

أما هذا العام، وبين عمليتي السكري

وهذا ما يعرف بـ«الخواوات» أو «الأتاوات»، إضافة إلى ظاهرة استنجاز مسلحين لإطلاق النار في الأفراح، وهؤلاء يتقاضون عن كل «مشط رصاص» 300 شيكل (نحو 75 دولاراً)، بجانب تأجير البنائين



# القوات اليمنية تصعد عملياتها داخل السعودية

إضافة إلى مواقعهم المستحدثة وتحركاتهم. وتابع المصدر أن عمليات رصد الجيش السعودي في تحركاته وتغييراته المستحدثة في الميدان تقلص كثيراً من هامش الخطأ في الضربات المدفعية والصاروخية التي تنفذها يومياً القوات اليمنية، وتزيد من حجم الخسائر في صفوف الجيش السعودي وعتاده العسكري. وأشار المصدر إلى زيادة اعتماد الجيش السعودي ومراهنته على سلاح الطيران نتيجة فقدان القدرة على التحكم في مسار العمليات على الأرض وتضييق الخناق أكثر على هامش تحركات عناصره وتنقلاتهم، مؤكداً أنه تم خلال الأسبوع الأخير استهداف عشرات التجمعات التابعة للجيش السعودي. وكان مصدر عسكري يمني قد أكد اشتعال النيران داخل معسكر عين الثورين في عسير بعد استهدافه من قبل سلاح المدفعية اليمنية، مشيراً إلى مباشرة سيارات الإسعاف عمليات إجلاء الجنود السعوديين ممن أصيبوا نتيجة الضربة.



سجّل ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات قنص بنفها قناصة يمنيون (أ ف ب)

نجحت القوة الصاروخية والمدفعية اليمنية في إحراق حوالي خمسة مخازن أسلحة تابعة للجيش السعودي في كل من نجران وعسير. وأكدت مصادر ميدانية أن فرق تشكيلات متخصصة تابعة لوحدة الرصد والاستطلاع تقدم بشكل دوري قائمة بأماكن تجمعات الجنود السعوديين ومخازن أسلحتهم.

الأسلحة والذخائر التي خلفها الجنود السعوديون في الموقع، وفي الثكنات المحصنة المنتشرة في محيط البرج.

وجاءت هذه العملية ضمن سلسلة عمليات عسكرية تُنفذها القوات اليمنية المشتركة على عشرات الأهداف العسكرية السعودية في منطقة عسير، إذ أعلن مصدر عسكري يمني إسقاط طائرة استطلاع سعودية في سماء منطقة علب الواقعة على الخط الحدودي بين البلدين، كذلك قتل ثلاثة جنود سعوديين في موقع المجازة شرق عسير إثر استهداف ألياتهم العسكرية، ما أدى إلى تدميرها. وكذلك، شهدت منطقة صلح، حيث يوجد موقع عسكري سعودي، إحراق ثلاث أليات عسكرية سعودية، ومعها مخزن أسلحة. وسجل خلال اليومين الماضيين ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات القنص التي ينفذها قناصة يمنيون، إذ قتل قنصاً تسعة من عناصر الجيش السعودي في مواقع عسكرية متفرقة (موقع الملطة

تصاعدت في الأيام الأخيرة العمليات التي تنفذها القوات اليمنية على أهداف عسكرية سعودية، ما أعاد إلى حد كبير قدرة الجيش السعودي على التحكم في مسار العمليات الميدانية، وكوّنته خسائر كبيرة

## يحيى الشامي

سيطرت القوات اليمنية على موقع رقابة السائلة العسكري السعودي في منطقة عسير، وهو أحد المواقع الرقابية الواقعة على أطراف ظهران عسير. وعقب انتهاء المواجهات العسكرية، فجر المقاتلون اليمنيون برج الرقابة الواقع أعلى الموقع الجبلي، وحصلوا على كميات من

## أسقط اليمنيون طائرة استطلاع سعودية في سماء منطقة علب عند الحدود

عسير، وموقع الفريضة والمعنق في الخوبة، وموقع الطلعة في نجران). وفي سياق التصعيد العسكري،

## استراحة

تقرير

## القمة العربية المقبلة في عمان

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس، أن القمة العربية المقبلة ستعقد في شهر آذار في الأردن، لكن من دون أن يحدد موعداً، قائلاً إن «هذا ما سيتم التشاور حوله خلال الفترة المقبلة»، وذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأردني، ناصر جودة. ورأى أبو الغيط أن «الوضع العربي الضاغط ووضعية الأردن في خضم هذا البحر الهائج سوف يفرضان على قادة الأمة أن يحضروا». وأكد «ضرورة» أن يقوم المسؤولون العرب بإجراء مشاورات حول كيفية تطوير أسلوب الجامعة العربية في اتخاذ القرارات والتشاور بشكل أعمق، وعدم اقتصر الأمر على الاجتماعات الدورية في مقر الجامعة العربية بناءً على دعوة. وتابع أن «هناك فكرة الخلوات التي تحرك فيها وزير خارجية الإمارات. ما زالت فكرة مطروحة أن يعقد اجتماع كل ستة أشهر بشكل غير رسمي، بحيث يجتمع وزراء الخارجية العرب ويجلسون سوياً يوماً أو اثنين ويناقشون كل المسائل بدون أوراق وبدون إطار رسمي يتصارعون ويشكلون مواقف عربية تخدم الجامعة العربية».

من جهته، أكد جودة خلال المؤتمر أن «كل هذه الصراعات والعنف والوضع غير المستقر تتطلب منا النهوض بالجامعة العربية لكي يكون لها دور فاعل في حل الأزمات وتكون العامل الموحد للأمة العربية». وأوضح أن «موعد القمة سيتحدد خلال المشاورات التي ستجري خلال الفترة المقبلة بيننا وبين الجامعة العربية».

يُذكر أن آخر قمة عربية عقدت في موريتانيا يومي 25 و26 تموز الماضي بحضور سبعة من قادة الدول الـ22، وهم أميراً قطر والكويت، ورؤساء اليمن والسودان وجزر القمر وجيبوتي إلى جانب الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي ترأس بلاده المنظمة لعام واحد، وغاب عنها الرئيس المصري والملك السعودي.

(الأخبار، أ ف ب)

## 2428 sudoku

	6		7					5
7			9	8	6			
8		3						9
1		7	6					
9			8		5			6
					4	3		9
6						5		3
3			1	5		9		6
	5					9		

## حل الشبكة 2427

8	3	6	7	5	1	2	9	4
4	1	2	3	6	9	5	7	8
9	7	5	2	4	8	3	6	1
5	4	9	1	8	3	7	2	6
2	8	3	6	7	5	1	4	9
1	6	7	4	9	2	8	3	5
7	9	8	5	3	4	6	1	2
6	5	1	9	2	7	4	8	3
3	2	4	8	1	6	9	5	7

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2428

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر ومؤلف غنائي مصري مواليد عام 1974 يُعتبر من أكثر الشعراء كثافة في التأليف في مصر. أعطى أعماله لأبرز المطربين في الوطن العربي وأبدع في الكثير منها  
مدينة إيرانية  
4+1+3+7+11+8 = مترجم اللغة ■ 2+6+5 = مشرق الطلعة ■ 10+9 =

حذ الشبكة الماضية: والتر ليمان

إعداد  
نعم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2428

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

1- فنان لبناني من اغانيه «كرمالك يا حبيبي» - 2- مدينة ألمانية جرت فيها محاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية من النازيين - سهل ونهر إيطالي - 3- جهد نفسه في العمل وكذب - من أنبياء التوراة - 4- للتمني - منازل وبيوت ومحل إقامتي - 5- مرتفع من الأرض - رخو وطري بالأجنبية - أحد أنهر بنجاب الخمسة في الهند - 6- سقي - إسم موصول - قبله على خده - 7- مؤرخ وفيلسوف إجتماعي عربي ومن أعلام زمانه في الإدارة والسياسة والقضاء والأدب والعلوم - 8- أظهرت في الحرب بأساً حسناً قل نظيره - جزيرة إيطالية تفصل البندقية عن الأدرياتيک - 9- من الأشجار - حرف أبجدي - ثرى - 10- عاصمة هوندوراس

## عمودياً

1- دولة أوروبية - عيب - 2- يحب - أهم جزر إيطاليا - 3- مرتبة أو مسافة يقطعها المسافر في يومه - عبقرية - 4- متشابهان - آلة طويلة من الحديد تُرفع أو تُقلع بها الحجارة - 5- ما يعلو ماء البحر من رغوة - من علماء الإقتصاد الإنكليز دعا إلى تحديد النسل في العالم - 6- متحف مدريد الوطني غني بالروائع الفنية - للتفسير - 7- يطرب بصوته - بركان في الفلبين وأعلى قمة في البلاد - 8- نسبة إلى مواطن من بلد أسوي - 9- عاصمة أوروبية - سبيل وطريق - 10- أكبر مدارج العالم القديم إفتتحه الإمبراطور تيطس وأضيفت له بعض التعديلات في عهد دوميتيان

## حلوه الشبكة السابقة

## أفقياً

1- أبو جراب - بق - 2- وقار - هابيل - 3- عدس - رع - 4- تب - الننتانة - 5- روسيا - غب - 6- ألب - جارف - 7- لويس - تخت - 8- ين - المعلوم - 9- آين - هام - فر - 10- آياد علاوي

## عمودياً

1- أوستراليا - 2- بق - بولونيا - 3- واو - سبي - ني - 4- جز - اي - سا - 5- علاج - لحد - 6- إهدن - أطماع - 7- باستور - عمل - 8- فتل - 9- بيرنغ - خوفو - 10- قلعة بيت مري



## وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم ننعي  
إلىكم المرحومة بإذن الله تعالى  
فقيدتنا الغالية  
غادة توفيق رضوان الدنا  
والدتها نعمت عبد الباسط البنا  
أشقاؤها شفيق والمرحومان  
رياض وسهيل  
صلي على جثمانها الطاهر نهار  
الثلاثاء أول تشرين الثاني 2016  
في جامع الخاشقجي حيث ووريت  
الثرى في جبانة الشهداء.  
تقبل التعازل للرجال والنساء في  
الثالث اليوم الخميس 3 تشرين  
الثاني في منزل شفيق الفقيدة  
شفيق الدنا الكائن في عين التينة،  
بناية جاد 1، الطابق السابع وذلك  
من الساعة الرابعة بعد الظهر  
لغاية الساعة مساءً.  
الراضون بقضاء الله وقدره: آل  
رضوان، الدنا، البنا وأنسابهم

انتقل إلى رحمته تعالى  
الطاح سعيد الشيخ محمد حرب  
زوجته: الحاجبة ميرة موسى  
حجيج  
أولاده: 1. محمد  
2. العميد علي  
3. حسن  
4. العقيد عدنان  
5. العميد المهندس فضل الله  
6. الدكتور صافي  
7. موفق  
بناته: - المحامية خديجة زوجة  
المحامي عامر عمار  
- زينب زوجة طالب درويش  
- إيمان  
أحفاده: أميرة حرب زوجة علي  
شحادة وأولادها: سعيد علي  
حرب، المحامي محمد عمار،  
الدكتورة فاتن عمار، ريبال عمار،  
باسكال ونائل حرب، ناصر وحسن  
حرب، سعيد محمد حرب، ميرة  
حرب، ياسل وشانا حرب، وبول  
حرب.  
ينقل جثمان الفقيد الى مقام  
السيدة زينب حيث يوارى الثرى.  
تقبل التعازي في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي  
- الرملة البيضاء - قرب أمن  
الدولة اليوم الخميس الموافق في  
2016/11/3 من الساعة الثانية  
ظهراً حتى الساعة مساءً.  
تقام ذكرى الأسبوع في حسينية  
البرجواوي يوم الجمعة الموافق في  
2016/11/4 من الساعة الواحدة  
والنصف حتى الساعة الثالثة.  
الأسفون: آل حرب، حرقوص،  
حجيج، قبيسي، عمار، درويش،  
علي أحمد، التقى، الزين، طبارة،  
عاصي، يعقوبيان، حمود وعموم  
أهالي زبدن وبريق.

بسم الله الرحمن الرحيم  
تقبل التعازي بالمرحومة الحاجبة  
حفيفة خليل أخضر (أم أحمد)  
والدة الشهيد مالك أخضر  
أبنائها:  
أحمد، ناجي، ماجد، غازي، جهاد  
ورباب.  
اليوم الخميس 3 تشرين الثاني  
2016  
من الساعة الثانية ظهراً حتى  
الرابعة والنصف عصراً  
وذلك في مجمع المجتبي (ع) -  
الصفير حي الأميركان، الضاحية  
الجنوبية/ بيروت.  
عظم الله أجوركم

## إعلانات رسمية

جاناب السيدة غانا مهدي الجبلي  
مجهولة محل الإقامة  
الموضوع: تبليغ استثنائي  
المرجع: محكمة زحلة الشرعية  
يوجد دعوى باسمك مادة اطاعة  
ومساكنه مقامة ضدك من زوجك علي  
خليل الصلوح مسجله برقم اساس  
2016/73 وموعد الجلسة نهار الاربعاء  
في 2016/11/30 الساعة التاسعة  
صباحاً، فعليك الحضور أو إرسال  
وكيلاً عنك بموجب سند مصدق اصولاً  
وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيلاً عنك  
يجري بحقك المقتضى القانوني وكل  
تدليغ لك في قلم المحكمة وحتى الحكم  
النهائي القطعي يكون صحيحاً.  
26 تشرين الاول 2016  
رئيس قلم  
محكمة زحلة الشرعية الجعفرية  
محمد عبد الساتر

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية  
برئاسة القاضي احمد مزهر  
في المعاملة التنفيذية رقم 2006/447  
المنفذ: موسى الشيخ علي بوكالة  
المحامي ياسر عاصي  
المنفذ عليه: مصطفى محمد عاصي  
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ  
بيروت رقم 2004/2862 تحصيلاً  
لدين المنفذ البالغ \$55000 عدا الرسوم  
واللواحق.  
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2004/1/11  
تاريخ تبليغ الانذار: 2005/12/19  
تاريخ قرار الحجز: 2004/12/14  
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري  
2004/12/16

تاريخ محضر وصف العقار بعد  
التعديل: 2015/12/18 وتاريخ تسجيله:  
2008/4/1  
العقارات الموصوفة: 2400 سهماً من  
العقار 1848/6/انصار عبارة عن شقة  
سكنية في الطابق الثاني من البناء  
القائم على العقار 1848/انصار مؤلفة  
من صالون وسفرة وغرفتي نوم،  
ومطبخ وحمام وممر وسطيحة والمبنى  
يقع على طريق فرعية داخل البلدة،  
مساحتها: 260 م<sup>2</sup> تقريباً  
التخمين: 127,050,000 ل.ل.  
الطرح: 76,230,000 ل.ل.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة  
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس  
الواقع فيه 2016/12/8 الساعة 11:00  
ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب  
بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة  
بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس  
دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة  
له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً  
مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،  
وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة  
العينية للعقار المطروح ودفع الثمن  
والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت  
طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم  
حسن ايوب

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
القاضي الياس ريشا  
ينفذ بنك سوسيته جنرال في لبنان  
ش.م.ل. بالمعاملة رقم 2015/561 بوجه  
جهاد ابراهيم ناصر وابراهيم الياس  
ناصر عقد فتح اعتماد عقد قرض  
مصرفي وكشوفات حساب وشهادة  
قيد تامين تحصيلاً لمبلغ /143856448/  
ل.ل. ولمبلغ /36353,3/ د.أ. عدا الفوائد  
والرسوم بالنسبة للمنفذ عليه جهاد  
ناصر وبالنسبة للمنفذ عليه ابراهيم  
ناصر تحصيلاً لمقدار كفالته البالغة  
/175500000/ ل.ل.

ويجري التنفيذ على القسم 2/1409  
غزير مساحته 197 م.م. وهو بموجب  
الافادة العقارية مستودع - طابق سفلي  
وبالكشف تبين انه يستعمل مصنع  
للحدادة ارضه باطون وضمنه حمام

قديم ومتخت يستعمل مكتب.  
تاريخ قرار الحجز 2015/9/1 وتاريخ  
تسجيله 2015/9/4.  
بدل تخمين القسم 2/1409 غزير  
/177300/ د.أ. وبدل طرحه /106380/  
د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية.  
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه  
2017/1/17 الساعة 11:00 قبل الظهر في  
قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء  
دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي  
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ  
كسروان او تقديم كفالة وافية من احد  
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل  
رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ  
محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا  
عدّ قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه  
الاطلاع على قيود الصحيفة العينية  
العائدة للقسم موضوع المزايدة.  
رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان قضائي

تدعو محكمة اجازات بيروت برئاسة  
القاضي ندين مشموشي المدعى  
عليه عماد عجمي لحضور جلسة  
2016/12/13 واستلام أوراق الدعوى  
2015/609 والمقامة من المدعي محمود  
فارس والرامي إلى دفع البدلات المتوجبة  
عليك والبالغة 43000 د.أ. من المأجور  
الكائن في العقار 511 ميناء الحصن.  
رئيس القلم  
سامر طه

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
(القاضي الياس ريشا)  
ينفذ فرست ناشونال بنك ش.م.ل.  
- بالمعاملة 2014/269 بوجه ايلي  
بطرس محفوظ سندات تحصيلاً لمبلغ  
/75859/ د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم  
والمصاريف  
ويجري التنفيذ على حصص المنفذ  
عليه ايلي محفوظ في العقارات /102/  
و/141/ و/142/ و/143/ بقاق الدين  
- /480/ سهم في العقار رقم /102/ بقاق  
الدين مساحته /53/ م.م. وهو بموجب  
الافادة العقارية ارض سليخ صخرية  
وبالكشف تبين انه مطابق للافادة  
العقارية طبيعته منحدره وشكله  
خماسي الاضلاع  
- /470,625/ سهم في العقار /141/

بقاق الدين وهو بموجب الافادة  
العقارية ارض صخرية مهملة مساحته  
/130/ م.م.  
بالكشف تبين انه مستطيل تقريباً مع  
بعض الزوايا منحدر مهملة طبيعته  
صخرية وجرجية  
- /470,625/ سهم في العقار رقم  
/142/ بقاق الدين وهو بموجب الافادة  
العقارية ارض سقي سليخ تزرع خضر  
مساحته /35/ م.م.  
بالكشف تبين ان طبيعته منحدره مثلث  
الشكل تقريباً  
- /470,625/ سهم في العقار /143/  
بقاق الدين وهو بموجب الافادة  
العقارية ارض بعل سليخ مهملة  
مساحته /508/ م.م.  
بالكشف تبين انه من جهة مستطيل  
ومن جهة اخرى مثلث طبيعته منحدره  
يحتوي على اشجار حرجية  
تاريخ قرار الحجز: 2014/6/19  
تاريخ تسجيله: 2014/6/20

- بدل تخمين /480/ سهم في العقار رقم  
/102/ بقاق الدين /1590/ د.أ. وبدل  
طرحها بعد التخفيض /860,70/ دولار  
أميركي  
- بدل تخمين /470,625/ سهم في العقار  
رقم /141/ بقاق الدين /3824/ د.أ. وبدل  
طرحها بعد التخفيض /1966,5/ دولار  
أميركي  
- بدل تخمين /470,625/ سهم في العقار  
رقم /142/ بقاق الدين /1030/ د.أ. وبدل  
طرحها بعد التخفيض /529,76/ دولار  
أميركي

- بدل تخمين /470,625/ سهم في العقار  
رقم /143/ بقاق الدين /14942/ د.أ.  
وبدل طرحها بعد التخفيض /7685,7/  
دولار أميركي  
المزايدة: يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع  
فيه 2016/12/6 الساعة الحادية عشر  
في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء  
دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي  
منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ  
كسروان او تقديم كفالة وافية من احد  
المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل  
رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ  
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد  
قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع  
على قيود الصحيفة العينية موضوع  
المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

## هبوب

### خرج ولم يعد

غادرت العاملة الغامبية  
Olimatou Sanneh منزل مخدمتها  
ميرنا علي طاهر من محلة كفرجونز  
(النبطية) بتاريخ 7 أيلول 2016 ولم  
تعد. الرجاء ممن يجدها الاتصال على  
الرقم 76473644.  
غادر العمال البنغلاديشيون  
Rakite Howlader  
Sofikul  
Islam Anarul  
Mia Mohamad Jamal  
من شركة مخدموهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم  
03/729314

## الخبير

لإعلاناتكم  
في  
صفحة  
المبوبة  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوهياً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة



الجمعة  
20:05



## إعلانات رسمية

اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في: 31 تشرين الاول 2016 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليف 2138

إعلان صادر عن محكمة زغرنا المدنية الناطرة بالقضايا العقارية غرفة القاضي انطونيوس الحايك عد 2016/801

الى ايلي سيمون سعد من بلدة قره باش اصلاً ومجهول محل الإقامة حالياً، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستحضار ومرفقاته بدعوى حق مرور المقام عليك من بربر الياس الجوخدار بموضوع اعطاء حق مرور للعقارين /288، 289/ كفرحانا - زغرنا على العقار /287/ كفرحانا - زغرنا ضمن مهلة خمسة عشر يوماً مهلة التبليغ الاستحضار وعشرون يوماً مهلة الصق والنشر ليصار بعدها الى متابعة اجراءات الدعوى وفق للاصول. الكاتب طنوس بو عيسى

إعلان مناقصة عمومية تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص لـ "تقديم يد عاملة مختلفة لازمة للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني للعام 2017". يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسليم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية عناجه، ط4، مقابل دفع مبلغ /1,000,000/ ل.ل. نقداً إلى صندوق المصلحة لقاء ايصال. تقدّم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى ظهر يوم الاربعاء 2016/11/23، وتفرض العروض في جلسة علنية تعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي على العنوان أعلاه. المدير العام بالإناية المهندس عادل حوماني التكليف 2093

إعلان تلزم تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اعادة إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على أساس تنزيل مئوي على اسعار الإدارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط لتنفيذ مشروع اشغال انشاء محقق للري في بلدة تنورين وادي الجرد - قضاء البترون (للمرة الثانية). تجري عملية التلزم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2016/12/1.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر. بيروت في: 31 تشرين الاول 2016 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليف 2136

شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه المكلفين المتخلفين عن تسديد رسوم السنوات السابقة. الغيري: 2016/10/27 رئيس بلدية الغبيري معن منير خليل

إعلان تلزم مشروع اشغال حفر بئر استقصائية في بلدة كفرمتى - قضاء عاليه - محافظة جبل لبنان الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تشرين الثاني 2016، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة تلزم مشروع اشغال حفر بئر استقصائية في بلدة كفرمتى - قضاء عاليه - محافظة جبل لبنان.

التأمين المؤقت: فقط عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير. طريقة التلزم: تقديم أسعار. - المعارضون المقبولون: المتعهدون - المصنفون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الاقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده اكثر من ثلاث صفقات مشاريع حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً نهائياً بتاريخ إجراء المناقصة. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 2130

إعلان تلزم تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اعادة إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على أساس تنزيل مئوي على اسعار الإدارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة فقط لتنفيذ مشروع اشغال انشاء محقق للري في بلدة تنورين وادي الجرد - قضاء البترون (للمرة الثانية). تجري عملية التلزم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2016/12/1.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر. بيروت في: 31 تشرين الاول 2016 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليف 2136

أعلن رئيس بلدية الغبيري عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن العام 2016 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وتعديلاته وبلغت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية في العدد 52 تاريخ 11/3/ و ذلك عن العام 2016 وما قبلها لغاية العام 1989. ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تُسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. ثالثاً: يعتبر هذا الاعلان بمثابة اذار

أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختار له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2016/386 الى المنفذ عليها: فاليريا فيكتور تشرنيكوفاً مجهولة محل الإقامة بتاريخ 2016/4/19 استدعى المنفذ عمر شهاب العرجا لتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى الغرفة الخامسة في جبل لبنان قرار 2015/106 تاريخ 2015/5/19 والمتضمن ربط الاختصاص للبت والفصل بالدعوى الراهنة، وبعلان الطلاق بين الزوجين عمر شهاب العرجا، مواليد رأس بعلبك في 1986/10/9 سجل 41/صربا - كسروان، والسيدة فاليريا فيكتور تشرنيكوفاً مواليد فوزنيسينسك - اوكرانيا في 1986/8/29 سجل 41/صربا - كسروان بعد الزواج، وذلك من الزواج المدني المعقود بينهما في مدينة كييف - اوكرانيا بتاريخ 2009/8/21 ويتضمن المدعي الرسوم والنفقات. لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات و ب واسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ ومرتبطاته خلال مهلة عشرون يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

مأمور التنفيذ محمد حيدر أحمد

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طربيه تنفذ شركة الكونستوار اللبناني للتسليف والتمويل بوجه روجيه وكلود جوزيف عبد الملك بالمعاملة 2015/236 سند دين تحصيلاً مبلغ /35000/ د.ا. اضافة للفوائد والرسوم كافة.

يجري التنفيذ على العقار 938 دلبيتا ومساحته 5350 م.م. وقد تم وضع يد بالقرار 79/8/11/229 من قبل شركة الكهرباء على مساحة 950 م.م. فتكون المساحة المتبقية 4400 م.م. وإن العقار 938 دلبيتا هو بموجب الافادة العقارية ارض بعل محرجة سنديان وقسم مشجر كرم عنب وبالكشف اثبت ان الواقع مطابق للافادة العقارية وانه يقع في اعلى جبل دلبيتا تحت عامود التوتر العالي للكهرباء وطبيعته منحدره حرجية لا طريق له. تاريخ قرار الحجز 2014/11/19 وتاريخ تسجيله 2014/12/1 بدل تخمينه /198000/ د.ا. وبدل طرحه /118800/ د.ا. ويجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/12/14 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان

دولار أميركي). موعد المزايدة ومكان إجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2017/1/23 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية القسم 4 من العقار رقم 5190/المزرعة الموصوف اعلاه.

فعلى الراغب بالشراء بتنفيذاً لاحكام المواد 973، 978 و 983 أصول مدنية أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام مختار فيه أو لم يسبق له أن عين مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر والإفلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ 5% دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت هالا خليل

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طربيه تنفذ شركة الكونستوار اللبناني للتسليف والتمويل بوجه روجيه وكلود جوزيف عبد الملك بالمعاملة 2015/236 سند دين تحصيلاً مبلغ /35000/ د.ا. اضافة للفوائد والرسوم كافة.

يجري التنفيذ على العقار 938 دلبيتا ومساحته 5350 م.م. وقد تم وضع يد بالقرار 79/8/11/229 من قبل شركة الكهرباء على مساحة 950 م.م. فتكون المساحة المتبقية 4400 م.م. وإن العقار 938 دلبيتا هو بموجب الافادة العقارية ارض بعل محرجة سنديان وقسم مشجر كرم عنب وبالكشف اثبت ان الواقع مطابق للافادة العقارية وانه يقع في اعلى جبل دلبيتا تحت عامود التوتر العالي للكهرباء وطبيعته منحدره حرجية لا طريق له. تاريخ قرار الحجز 2014/11/19 وتاريخ تسجيله 2014/12/1 بدل تخمينه /198000/ د.ا. وبدل طرحه /118800/ د.ا. ويجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/12/14 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان

إعلان تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء بنسات تختيم العدادات لزوم الملاحظة، موضوع استدرج العروض رقم ت4د/7529 تاريخ 2016/8/6، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/11/25 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/10/28 بتفويض من المدير العام المهندس الدكتور رجب العلي التكليف 2102

إعلان تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتنفيذ هندسة مدنية في محطة النبطية الرئيسية، موضوع استقصاء الاسعار رقم ت4د/9368 تاريخ 2016/9/28، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/11/18 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/10/29 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس الدكتور رجب العلي التكليف 2122

إعلان بيع عقاري للمرة الثانية صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2014/1179 طالب التنفيذ: عماد درجي وكيله المحامي نادر المعلم المنفذ عليهما: 1 - محمد خالد كلش 2 - شركة الهدى للكهربائيات وكيلهما الاستاذ حسام زلزله الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في بيروت قرار 2014/60 تاريخ 2014/4/24 بقيمة /103214/ د.ا. ومبلغ /3000000/ ل.ل. عدا الفوائد واللواحق. تاريخ التنفيذ: 2014/5/28.

تاريخ تبليغ الانذار: 2014/6/6 تاريخ قرار اعلان حصول الحجز الاحتياطي رقم 2011/815 الى تنفيذي: 2014/6/16 تاريخ تسجيله: 2014/6/20 تاريخ محضر الوصف: 2014/8/6 تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2014/8/16

بيان العقار المطروح للبيع ومشمولاته: القسم 4 من العقار رقم 5190/ المزرعة في السفلي مستودع مع مخرج درج ودرج يؤدي الى المخزن في الارضي حمام. مساحته: 203 م2 حدود العقار رقم 5190/ المزرعة: يحده غرباً رقم 912 وشرقاً العقار رقم 5191 وشمالاً العقار رقم 912 وجنوباً املاك عامة. قيمة التخمين: /609,000/ د.ا. (ستماية وتسعة الاف دولار أميركي). بدل الطرح بعد التخفيض: /332514/ د.ا. (ثلاثمائة واثنان وثلاثون الف وخمسمائة و أربعة عشر





16/07/01	16/03/29	RR158052874LB	976503	رياض انطون زغيب
16/07/01	16/03/29	RR158052843LB	1258196	ريما جرجس اسعد الإبرش
16/06/30	16/03/29	RR158053305LB	2541381	ليشا كارلوس بشارة
16/07/05	16/03/29	RR158053319LB	2946839	جورج مارون صفيير

18 تشرين الاول 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

ارساليه 2016/25

التكليف 2057

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً إنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
سمير موريس معوض	60168	RR158052389LB	16/04/01	16/06/30
HAPPY IN للتجارة والصناعة	283617	RR158052415LB	16/03/31	16/06/30
محمد احمد سعد	350061	RR158052313LB	16/03/31	16/06/30
نبيل سالم منصور	491565	RR158052401LB	16/04/01	16/06/30
محمد عبد الله بكري	618748	RR158052653LB	16/03/30	16/07/01
خليل سليم حمدان	1419901	RR158052361LB	16/03/31	16/06/30
غوى غازي كنج	1631268	RR158052432LB	16/03/31	16/07/01
ايلى نصري براك	2618210	RR158052790LB	16/03/29	16/07/01
انطوان جوزف الدكاش	3126416	RR158053279LB	16/03/30	16/06/30

18 تشرين الاول 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

ارساليه 2016/26

التكليف 2057

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً إنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
شركة تكنو بولدينغ ماتريال ش.م.ل.	7598	RR158052335LB	16/04/01	16/06/30
جوزاف الياس موسى	104732	RR158053340LB	16/04/05	16/06/30
وفيق عباس وزنه	113476	RR158052450LB	16/04/05	16/06/30
انيس عفيف ابو غادر	255498	RR158052551LB	16/04/06	16/07/01
وسيم عفيف ابو غادر	255502	RR158052698LB	16/04/06	16/07/01
جان مخايل منصور	273977	RR158052446LB	16/04/06	16/06/30
احمد محمد قشاقش	459311	RR158048132LB	16/04/06	16/06/30
سيدكس بلاستيكيكس ش.م.ل.	2032365	RR158052596LB	16/04/01	16/06/30
سيدكس بلاستيكيكس ش.م.ل.	2032365	RR158052596LB	16/04/01	16/06/30

18 تشرين الاول 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

ارساليه 2016/27

التكليف 2057

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً إنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
خليل سليم طبال	49261	RR158048115LB	16/04/06	16/06/30
قزحيا انطوان الهاشم	471483	RR158048101LB	16/04/08	16/07/04
مخايل طانيوس ابو رجيلي	511567	RR158048248LB	16/04/07	16/07/05
يوسف احمد شهاب	565332	RR158052429LB	16/04/06	16/06/30
ميساء عصام الطرن	2404118	RR158048225LB	16/04/07	16/06/30

18 تشرين الاول 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

ارساليه 2016/28

التكليف 2057

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً إنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
مصطفى بشير بنبوك	17520	RR158053322LB	16/03/17	16/07/01
مخايل خليل نصار	24071	RR158066153LB	16/03/17	16/07/01
شركة سيدرا بلاست ش.م.م.	109222	RR158052931LB	16/03/19	16/06/03
شركة اسمر للاشغال الحديدية	178899	RR158053092LB	16/03/16	16/06/03
انطوان مخايل الاسمر	184916	RR158053115LB	16/03/16	16/06/03
سمارت ل.س.س. الشركة اللبنانية الكندية ش.م.م.	204920	RR158053954LB	16/03/02	16/06/03
كرم ضوميط يونس	245505	RR158052962LB	16/03/17	16/06/03
فؤاد حسن شحور	1171010	RR158052928LB	16/03/16	16/06/03
شركة عيتاني غروب للشحن والتخليص (توصية بسيطة)	2029684	RR158053217LB	16/03/18	16/06/03
ساين داود عساف	2070185	RR158053251LB	16/03/16	16/06/03
شركة البلاد للسياحة والسفر ش.م.م.	2339265	RR158040575LB	16/03/18	16/07/04

18 تشرين الاول 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

ارساليه 2016/22

التكليف 2057

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً إنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
شركة سركيس للسياحة والسفر ش.م.ل.	8860	RR158056071LB	16/03/23	16/07/04
سعيد جبران حجيلي	23586	RR158052914LB	16/03/18	16/06/30
اندرية يوسف الجميل	71552	RR158052980LB	16/03/21	16/06/30
ايوب توفيق فرح	138098	RR158053336LB	16/03/18	16/07/01
طارق جوزف عازار	394702	RR158053375LB	16/03/22	16/07/05
سوصي سيمون ارتينيان	438730	RR158053424LB	16/03/23	16/07/04
Engineering Services Company S.A.R.L.	3028193	RR158053089LB	16/03/21	16/06/30

18 تشرين الاول 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

ارساليه 2016/23

التكليف 2057

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً إنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
ديجيتال بريتنغ سنتر ش.م.م.	45936	RR158053177LB	16/03/22	16/06/30
سمارت الكترك ابلينانسز ش.م.م.	205936	RR158040479LB	16/03/24	16/07/05
جان يوسف الخوري	206999	RR158040540LB	16/03/23	16/06/30
شركة سما بيروت التجارية ش.م.م.	2230411	RR158040403LB	16/03/24	16/07/01

18 تشرين الاول 2016

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان

جورج المعراوي

ارساليه 2016/24

التكليف 2057

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً إنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق
سيمون وهبي وهبي	249567	RR158040377LB	16/03/30	16/07/01



## دوري أبطال أوروبا

# دورتموند يتصدر ويتأهك وريال يتعثر

احتفال ادرين راموس بعد ضمان تأهك دورتموند الى دور الـ 16 (اف ب)



تعادل بطعم الخسارة لريال مدريد الذي سقط ضيقاً أمام مضيفه ليفر كوزن. حيث انتهت النتيجة 3-3، بينما نجح باير ليفر كوزن في التغلب على مضيفه توتنهام 1-0. أما قمة ليلة أمس بين يوفنتوس وليون فأنتهت بالتعادل الإيجابي 1-1

قد يتشابه تعادل ريال مدريد الإسباني مع ليغيا وارسو البولوني 3-3، بهزيمة مُرة لم يتوقع أشد المتشائمين نتيجتها، في الجولة الرابعة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم. وإذا ما عُدَّت نتيجة سلبية، فبدائية لأن الخصم ضعيف نسبياً، وثانياً لأن مستوى نجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو عاد وتراجع بعدما نجح بفك صيامه عن التهديف في المباراة الأخيرة في الدوري.

بالعودة إلى مباريات أمس، وانطلاقاً من المجموعة الخامسة، نجح باير ليفر كوزن الألماني بالتغلب على مضيفه توتنهام الإنكليزي 1-0، سجله السلوفيني كيفن كامبل (65). في المقابل، سحق موناكو الفرنسي ضيفه سسكا موسكو الروسي 3-0. وسجل الأهداف فالير جيرمان (13) والكولومبي راداميل فالكاو (28) و(41).

وتصدر موناكو المجموعة بـ 8 نقاط يليه ليفر كوزن بـ 6، ثم توتنهام بـ 4، وأخير سسكا موسكو بنقطتين. أما في المجموعة السادسة، أخرج ليغيا وارسو، ضيفه ريال مدريد بإجباره على التعادل 3-3. وكانت النتيجة مستحقة للفريقين، إذ قدم الأول أداءً جيداً، بينما قَدَّم الثاني أداءً مخيباً. ولا شك في أن النادي الملكي دفع ثمن استهتاره بضعف خصمه. بداية، تقدم ريال بهدفين سجلهما الويلزي غاريت بايل والفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقتين 1 و35.

كان الفريق البولوني مختلفاً تماماً عن المباراة حتى الدقيقة 40، حيث نجح البلجيكي فاديس اودجيدجا بتسجيل الهدف من تسديدة ارتطمت بالقائم ثم في الشباك. ارتفع منسوب هجمات البولون، مع انطلاق الشوط الثاني، وبعد

هجمات متتالية وسط تشتت لاعبي ريال، فاجأ ميروسلاف رادوفيتش الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس، بكرة أرضية دخلت الشباك معلنة التعادل.

ضغط أصحاب الأرض سعيًا إلى قلب الطاولة على ضيوفهم، وأتى ثمار الهجوم بهدف ثالث في الدقيقة 83 عبر الفرنسي ثيبو مولان.

وكان دورتموند الفريق الأفضل والأكثر استحواذاً وانتشاراً هجومياً، وترجمت هذه السيطرة هدفاً في الدقيقة 12. من كرة عرضية وصلت إلى الكولومبي أدرين راموس، فضربها برأسه قوية مرت على يسار حارس سبورتنينغ روي باتريسيو داخل الشباك.

وتصدر دورتموند المجموعة بـ 10 نقاط، يليه ريال بـ 8 ثم لشبونة بـ 3، وليغيا وارسو بنقطة.

وفي المجموعة السابعة، سقط ليستر سيتي الإنكليزي في فخ التعادل السلبي مع مضيفه كوبنهاغن الدانماركي 0-0 ما أضاع عليه فرصة التأهل إلى الدور المقبل، واضطراره إلى الانتظار حتى المباراتين المقبلتين للحصول على نقطة واحدة لضمان بلوغ الدور التالي.

كذلك، تغلب بورنو البرتغالي على كلوب بروج البلجيكي 1-0، بهدف سجله أندريه سيلفا في الدقيقة 37. وتصدر ليستر المجموعة بـ 10 نقاط، يليه بورنو بـ 7، ثم كوبنهاغن بـ 5، وكلوب بروج دون أي نقطة.

وفي المجموعة الثامنة، تعادل يوفنتوس الإيطالي مع ليون الفرنسي 1-1. فبعدما تقدم «السيدة العجوز» عبر الأرجنتيني غونزالو هيغواين من ركلة جزاء في الدقيقة 13، ظن الجميع أن «يوفي» في طريقه إلى تحقيق فوز سهل. لكن الضيوف انتفضوا في الشوط الثاني، ونجحوا في إدراك التعادل عبر كونتان تولىسو في الدقيقة 84. كذلك، تغلب إسبيلية الإسباني على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي 4-0. وسجل الأهداف الأرجنتيني لوسيانو فييتو (31) وسيرجيو سكوديرو (66) والفرنسيان ستيفن نزونزي (80) ووسام بن بيدر (87).

وتصدر إسبيلية المجموعة بـ 10 نقاط، يليه يوفنتوس بـ 8، ثم ليون بـ 4، وأخيراً دينامو زغرب دون أي نقطة.

انتفض ريال متأخراً، وأحرز هدف التعادل عبر الكرواتي ماتيو كوفاسيتش قبل نهاية الوقت الأصلي بخمس دقائق، لتنتهي المباراة 3-3.

بدوره، تأهل بوروسيا دورتموند الألماني إلى دور الـ 16 بعد تغلبه على ضيفه سبورتنينغ لشبونة البرتغالي 1-0.

احتجاج ليستر سيتي الى نقطة واحدة للتأهك



## يوروبا ليغ

# يوناييتد وإنتر يعولان على «يوروبا ليغ» لمداواة جراحهما المحلية

هدف مشترك يضعه كل من مانشستر يونايتد الإنكليزي وإنتر ميلانو الإيطالي في المرحلة الرابعة من دور المجموعات في مسابقة «يوروبا ليغ» ويتمثل بمحو خيباتهما المحلية.

ويحل فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو على فريخشة التركي (4 نقاط) بعدما سحقه ذهاباً 1-4 ما ساهم بتصدره المجموعة بست نقاط وبفارق الأهداف عن فيينورد روتردام الهولندي، الذي يزور زوريا لوهانسك الأوكراني متذيل الترتيب بنقطة. وفي المجموعة الحادية عشرة، تبدو الأمور مختلفة بالنسبة لإنتر فبرغم فوزه على ساوثمبتون 0-1 في الجولة الثالثة، إلا أنه

يحل عليه وهو في المركز الأخير بعد خسارتيه الافتتاحيتين أمام سبارتا براغ التشيكي وهابويل بئر السبع الإسرائيلي اللذين يلتقيان في العاصمة التشيكية. ويتصدر سبارتا براغ بست نقاط مقابل 4 لساوثمبتون وبئر السبع، و3 نقاط للفريق اللومباردي، الذي أقال مدربه الهولندي فرانك دي بوير لسوء النتائج. وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):

المجموعة الأولى: فنريخشة (تركيا) - مانشستر يونايتد (إنكلترا) (20,00) - زوريا لوهانسك (أوكرانيا) - فيينورد (هولندا) (20,00) - المجموعة الثانية: أستانا (كازاخستان) - أولمبياكوس

(اليونان) (18,00) أبويل نيقوسيا (قبرص) - يونغ بوير (سويسرا) (20,00) - المجموعة الثالثة: غابالا (أذربيجان) - سانت إتيان (فرنسا) (20,00) - أندراخت (بلجيكا) - ماينتس (ألمانيا) (20,00) - المجموعة الرابعة: زينيت سان بطرسبورغ (روسيا) - دوندالك (جمهورية إيرلندا) (20,00) - ماكابي تل أبيب (إسرائيل) - ألكمار (هولندا) (20,00) - المجموعة الخامسة: أوستريا فيينا (النمسا) - روما (إيطاليا) (20,00) - أسترا جيورجيو (رومانيا) -

فيكتوريا بلزن (تشيكيا) (20,00) - المجموعة السادسة: أتلتيك بلباو (إسبانيا) - غنك (بلجيكا) (20,00) - ساسولو (إيطاليا) - رابيد فيينا (النمسا) (20,00) - المجموعة السابعة: أياكس أمستردام (هولندا) - سلتا فيغو (إسبانيا) (22,05) - باناثيناكوس (اليونان) - ستاندار لياج (بلجيكا) (22,05) - المجموعة الثامنة: غنت (بلجيكا) - شاختر دونيتسك (أوكرانيا) (22,05) - براغا (البرتغال) - قونيا سبور (تركيا) (22,05) - المجموعة التاسعة: شالكه (ألمانيا) - كراسنودار

(روسيا) (22,05) - نيس (فرنسا) - ريد بل سالزبورغ (النمسا) (22,05) - المجموعة العاشرة: فيورنتينا (إيطاليا) - سلوفان ليبريتش (أذربيجان) (22,05) - باوك سالونيكى (اليونان) - قره باخ (أذربيجان) (22,05) - المجموعة الحادية عشرة: ساوثمبتون (إنكلترا) - إنتر ميلانو (إيطاليا) (22,05) - سبارتا براغ (تشيكيا) - هابويل بئر السبع (إسرائيل) (22,05) - المجموعة الثانية عشرة: زيوريخ (سويسرا) - شتيا بوخارست (رومانيا) (22,05) - فياريال (إسبانيا) - عثمانلي سبور (تركيا) (22,05)



## الدوري الأميركي للمحترفين

## سجلّ نظيف، لكيفلاند وستقطعة أوله لسان أنطونيو

تكون عيناه مغمضتين". وكان لسان حال جيمس مماثلاً بقوله: "إنه لاعب مميز، يتطور كل يوم، أعتقد بأن لا حدود لما يمكن أن يصل إليه، لا يزال في الرابعة والعشرين". في المقابل، منى سان أنطونيو سبرز بأول خسارة له هذا الموسم بسقوطه على أرضه أمام يوتا جاز 91-106. وكان سان أنطونيو قد استهل الموسم

الحالي بفوز لافت على غولدن ستايت ووريترز وصيف الموسم الماضي. وأعرب مدرب سبرز غريغ بوبوفيتش عن عدم رضاه عن أداء فريقه بقوله: "بدأنا بطريقة استسلامية ولا أدري ما سبب ذلك. قام الفريق المنافس بالتسديد باتجاه سلتنا من دون أي مقاومة". وفي المباريات الأخرى، فاز ميامي

أضاف لكيفلاند كافاليرز هيوستن روكتس إلى لائحة ضحاياه في انطلاق الموسم الجديد من دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين محققاً فوزه الرابع على التوالي وجاء بنتيجة 120-128.

وكان كايري إيرفينغ أبرز مسجلي لكيفلاند بـ 32 نقطة، وأضاف كيفن لاف 24 نقطة وليبرون جيمس 19 نقطة، فيما لم تنفع النقاط الـ 41 التي سجلها جيمس هاردن في منع الخسارة عن فريقه.

وهي المرة الأولى منذ موسم 2000-2001 التي يسجل فيها لكيفلاند حامل لقب الموسم الماضي أربعة انتصارات على التوالي في مطلع الموسم.

ولم يكن فوز لكيفلاند سهلاً لأن هيوستن قلص الفارق في الربع الأخير إلى 3 نقاط قبل أن يحسم البطل الأمور في مصلحته أواخر المباراة.

وأشاد مدرب لكيفلاند مايك دانتونو بإيرفينغ بقوله: "كايري لاعب رائع يملك موهبة كبيرة. لا يخطئ في إصابة السلة عندما

تلقى سان أنطونيو الخسارة امام يوتا جاز (رونالدو كورنيس - أ ف ب)



هيت على ساكرامنتو كينغز 108-96 بعد التمديد، وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس 102-89، وأورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 103-101، وإنديانا بايسرز على لوس أنجلوس ليكرز 115-108، وغولدن ستايت ووريترز على بورتلاند ترايل بلايزرز 127-104، وميلووكي باكس على نيو أورليانز بيليكانز 117-113، ومينيسوتا تمبروولفز على ممفيس غريزليس 116-80.

وهنا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز - تورونتو رابتورز، تشارلوت هورنتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، نيويورك نيكس - هيوستن روكتس، بروكلين نتس - ديترويت بيستونز، أتلانتا هوكس - لوس أنجلوس ليكرز، بوسطن سلتيكس - شيكاغو بولز، ممفيس غريزليس - نيو أورليانز بيليكانز، يوتا جاز - دالاس مافريكس، فينيكس صنز - بورتلاند ترايل بلايزرز، لوس أنجلوس كليبرز - أوكلاهوما سيتي ثاندر.

## أصداء عالمية

## فولسفاغن ينسحب من بطولة العالم للرايات

لن تشهد بطولة العالم للرايات بدءاً من نهاية الموسم الحالي ظهور فريق فولسفاغن الألماني فيها بعد أن أعلن في بيان انسحابه منها من أجل "إعادة ترتيب أنشطته الرياضية" حول "تكنولوجيات جديدة".

وكتب حامل لقب الصانعين أربع مرات ومجهز سيارة الفرنسي سيباستيان أوجييه بطل العالم أربع مرات على التوالي منذ 2013: "وصل التزامنا مع بطولة العالم للرايات إلى نهايته بعد 4 سنوات تاريخية ناجحة".

وستكون المشاركة الأخيرة للفريق في رالي أستراليا بين 17 و20 تشرين الثاني الحالي. فضلاً عن أوجييه، سيخسر الفنلندي ياري-ماتي لاتفالا والنرويجي أندرياس ميكلسن فريقهما.

## سانشيز إلى قائمة المتهربين من الضرائب

كُشف أمس عن تهرب التشيلياني أليكسيس سانشيز مهاجم أرسنال الانكليزي من تسديد ضرائب بنحو مليون يورو في 2012 و2013 عندما كان في صفوف برشلونة الإسباني، بحسب ما ذكرت صحيفة "إل بيرويديكو" الإسبانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن سانشيز يواجه إجراءات جزائية بسبب نقل غير مشروع لحقوق صورته إلى شركة تحت اسم "نوميديا ترايدينغ" يملكها بنسبة 99% وهي شركة أوفشور في مالطا، برغم أنه لم يعلن ملكيتها.

## اخبار رياضية

## ميفيك كتوعة بطله كاس لبنان لفروسية الأمل

أحرز ميفيل كتوعة على "كروكيت" من نادي سبرينغ هيلز كأس لبنان للفروسية للأمال (دون 12 عاماً) Espoir D'or، في المسابقة التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية على مرمرح نادي كاونتري فارم بمشاركة 13 فارساً وفارسة. وقد حلّ كتوعة أول بـ 38:04 ثانية من دون خطأ في جولة التمايز التي تأهل إليها سبعة مشتركين. وحلّ في المركز الثاني يسما صادق على "كافالينا" من النادي اللبناني للفروسية بـ 39 ثانية من دون خطأ، فيما حلت أنجلينا شامي على "سبيريت" من اكستريان سيركل في المركز الثالث بـ 39:57 من دون خطأ.

## المرحلة السادسة لبطولة لبنان في الرماية على الاطباق

نظّم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد مسابقة بالرماية على الاطباق وهي المرحلة السادسة لبطولة لبنان في الرماية على الاطباق من الحفرة الأولمبية للفتة ٣ على حقل نادي ليبيانون كاونتري كلوب (عبتات). شارك في المسابقة 21 رامياً. وحسب النظام المتبع في الاتحاد الدولي للرماية، يتأهل في التصفيات المؤلفة من أربع جولات الرماة الستة بأعلى مجموع أهداف من أصل 125 طبقاً، ومن ثم يدخلون الجولة نصف النهائية على 15 طبقاً بطلقة واحدة على الهدف لا بطلقتين. خلال هذه المرحلة نصف النهائية، يحتسب أعلى نتائج الرماة ويدخل الأول والثاني المرحلة النهائية لإحراز الميدالية الذهبية والفضية، والثالث والرابع يتباريان للحصول على الميدالية البرونزية. وفي الجولة النهائية، أحرز المركز الأول الرامي عادل بويونس وحصل على 12 طبقاً من أصل 15، أما الرامي أكرم حمادة فقد حصل على 10 أطباق من أصل 15. وحلّ بالمركز الثاني. وأحرز المركز الثالث الرامي الناشئ مارك بريدي، والرامي وديع الصايغ المركز الرابع.

## الكشف عن 10 مدربين للمنافسة على جائزة «الفيفا»

نصف نهائي كأس أوروبا.

وبعد انتهاء شراكتها مع مجلة "فرانس فوتبول"، حدد "الفيفا" 8 جوائز سيعمل الفائزين بها في 9 كانون الثاني المقبل خلال حفل في زيورخ، وهي: أفضل لاعب وأفضل لاعبة وأفضل مدرب في فئة الرجال، وأفضل مدرب في فئة السيدات، وجائزة بوشكاش لأفضل هدف واللعبة النظيف والمشجعين 2016 والتشكيلة المثالية. ويكشف النقاب اليوم عن الأسماء العشرة المرشحة لنيل جائزة أفضل لاعبة، فيما ستُنشر قائمة المرشحين الـ 23 لجائزة أفضل لاعب غدًا الجمعة.



بين المرشحين (أرشيف) البربرغ فرانكو سانتوس

الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى في تاريخه. كما ضمت اللائحة الأرجنتيني ديبغو سيميوني ومدرب أتلتيكو مدريد الإسباني وصيف بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا، ومواطنه ماوريسيو بوكيتينو ومدرب توتنهام الإنكليزي، والإسباني جوسيب غوارديولا ومدرب بايرن ميونخ الألماني في الأعوام الثلاثة الأخيرة، ومانشستر سيتي الإنكليزي حالياً ومواطنه لويس إنريكي مدرب برشلونة، والألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي، والويلزي كريس كولمان الذي قاد منتخب بلاده إلى

حدد الاتحاد الدولي لكرة القدم أسماء 10 مدربين للمنافسة على جائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2016.

وضمت اللائحة، التي قام خبراء من لجنة "الفيفا" بانتقاؤها، البرتغالي فرناندو سانتوس الذي قاد منتخب بلاده إلى لقب كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخه الضيف الماضي في فرنسا، والفرنسي زين الدين زيدان المتوج مع ناديه ريال مدريد الإسباني بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا، ومواطنه ديديه ديشان الذي خسر نهائي كأس أوروبا 2016 والإيطالي كلاوديو رانيري الذي قاد ليستر سيتي إلى التتويج بلقب

## الكرة اللبنانية

## افتتاح دورة مدربي الكرة النسائية وأخطاء تحكيمية في الرجال



الشغف وموراتشي مع المدربين والمدربات (الاخبار)

افتتح الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشغف دورة صقل وتخريج مدربين ومدربات في كرة القدم النسائية، التي يقيمها الاتحاد اللبناني بإشراف الاتحاد الدولي للعبة. وتقام الدورة من 1 حتى 5 تشرين الثاني الجاري في فندق رامادا، على أن تقام التدريبات العملية على ملعب مجمع بئر حسن بمشاركة 32 مدرباً ومدربة. ويحاضر في الدورة المحاضرة الإيطالية كارولينا مورانشي التي تعدّ من أهم لاعبات ومدربات كرة القدم النسائية. حفل الافتتاح أقيم أمس في فندق رامادا، حيث تحدث الشغف عن أهمية الدورة مع وجود محاضرة بقيمة مورانشي التي حضرت إلى لبنان لتطوير كرة القدم النسائية. وشدد الشغف على ضرورة التمتع بالجدية من قبل المدربين، وخصوصاً في تطبيق البرامج والقوانين في البطولات المحلية.

وكانت هناك كلمة لعضو لجنة الكرة النسائية في الاتحاد الدكتور بشير عبد الخالق الذي طالب المدربين والمدربات بالاستفادة قدر الإمكان من

الدورة المهمة، كما تحدث المشرف على الدورة المدرب باسم محمد، معرّفاً بالمحاضرة الدولية ومثنيّاً على إنجاز الدكتور عبد الخالق بتعيينه مراقباً للمباراة النهائية لبطولة أمم آسيا لكرة القدم دون 19 سنة. الكلمة الأخيرة كانت لموراتشي التي اعتبرت أن من الصعب القيام بأمور كثيرة خلال أسبوع واحد فقط، لكن ما يههمها من هذه الدورة تعزيز الشغف باللعبة لدى المدربين والمدربات

بحر والسلام زغرنا حنا اسكندر، حيث شاهدنا الحالات وتقويمها من قبل المحلل طلعت نجم. وتجنّب في المباريات أن ركلة الجزاء التي احتسبت في لقاء الأنصار وشباب الساحل لمصلحة الأنصار لم تكن صحيحة بقرار خاطئ من الحكم الرئيسي جميل رمضان. وفي لقاء النبي شيت والعهد، لم يحتسب الحكم حسين أبو يحيى ركلة جزاء لمصلحة العهد، أما في لقاء الصفاء والسلام زغرنا، فأخطأ الحكم علي رضا بعدم احتساب ركلتي جزاء للسلام وركلة جزاء للصفاء. وكذلك الأمر في لقاء الإخاء الأهلي عاليه والراسينغ، حيث لم يحتسب الحكم جهاد غريب ركلة جزاء لمصلحة الإخاء، أما في لقاء طرابلس والتضامن صور، فإن الحكم هادي سلامة لم يحتسب ركلة جزاء صحيحة لمصلحة التضامن. وفي لقاء النجمة والاجتماعي، تبين أن الحكم سامر قاسم لم يحتسب ركلة جزاء صحيحة لمصلحة النجمة، لكن ركلة الجزاء التي احتسبها لاحقاً للنجمة لم تكن صحيحة.



## معرض الكتاب ينبش الذاكرة والماضي الاستعماري الرواية تقترح «تاريخاً بديلاً» لثورة الجزائرية

الجزائر — زهور شوق

الموضوع: الأول هو محمد بن جبار بروايته الثانية «الحركي» (منشورات القرن 21 - 2016)، والثاني كان الباحث الجامعي في الاقتصاد بومدين بلكبير الذي وقع روايته «خرافة الرجل القوي» (منشورات ضفاف/الاختلاف 2016).

عندما قامت الزبوجة الإعلامية حول تحقيق دوم، صرح الأخير لجريدة جزائرية، قائلاً: «لقي كتابي في فرنسا إعجاباً من قبل كل المؤرخين الجادين». وأضاف: «أتلقي يومياً رسائل من جزائريين، عبر فايسبوك، يريدون قراءة كتابي». وهذا منطقي،

اسد فولوبك  
من سلسلة  
«نساء الجزائر»  
(2013)  
المحتفية  
بنضال المرأة  
الجزائرية أبان  
الثورة

تتواصل فعاليات الدورة 21 من «الصالون الدولي للكتاب في الجزائر» التي انطلقت قبل أسبوع وتستمر لغاية الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، بميزانية أقل بـ 50 في المئة عن السنوات الماضية. بذلك، يكون المعرض أبرز ضحايا خطة الحكومة الجزائرية لمواجهة أزمة انهيار أسعار النفط، رغم أنه أهم حدث ثقافي في البلد، تشارك فيه 50 دولة عبر 671 ناشراً وأكثر من 40 ألف عنوان، وتجلب مصر ضيفة شرف على هذه الدورة.

على غير العادة، لم يأت صدى الذاكرة الاستعمارية الفرنسية للجزائر - في دورة هذه السنة من المعرض - محملاً من الضفة الأخرى للمتوسط، حيث ينضم الأرشيف الجزائري بعيداً عن أبدي الأجيال الجديدة، ويصحو بين حين وآخر ليقطع حبل صمت الجهات الرسمية التي تسارع للتشكيك في نوايا الآخر وتصريحاته، وتركن مجدداً لصمتها بحجة غياب وسائل استرجاع الذاكرة. كتاب الرواية الجدد قرروا، هذه المرة، صناعة «تاريخ بديل». أثناء توقيع الصحافي الفرنسي بيار دوم كتابه «التابو الأخير - الحركيون الذين لم يغادروا الجزائر بعد الاستقلال» («دار كوكو» الجزائرية - 2016)، كان هناك ثلاثة روائيين - على الأقل - يوقعون للقراء أعمالهم عن الذاكرة المشتركة بين البلدين.

كتاب بيار دوم الذي أثار جدلاً كبيراً عند صدوره في فرنسا عام 2015، وحاولت السلطات الجزائرية التشكيك في الأرقام والشهادات الواردة فيه حول عدد الجزائريين الذين كانوا يتعاونون مع فرنسا ضد الثورة الجزائرية، لم يكن وحيداً في معرض الكتاب الذي يعالج ملف «الخبانة» في الذاكرة الثورية للبلد. في اليوم نفسه، وقع كاتبان جزائريان روايتيهما عن

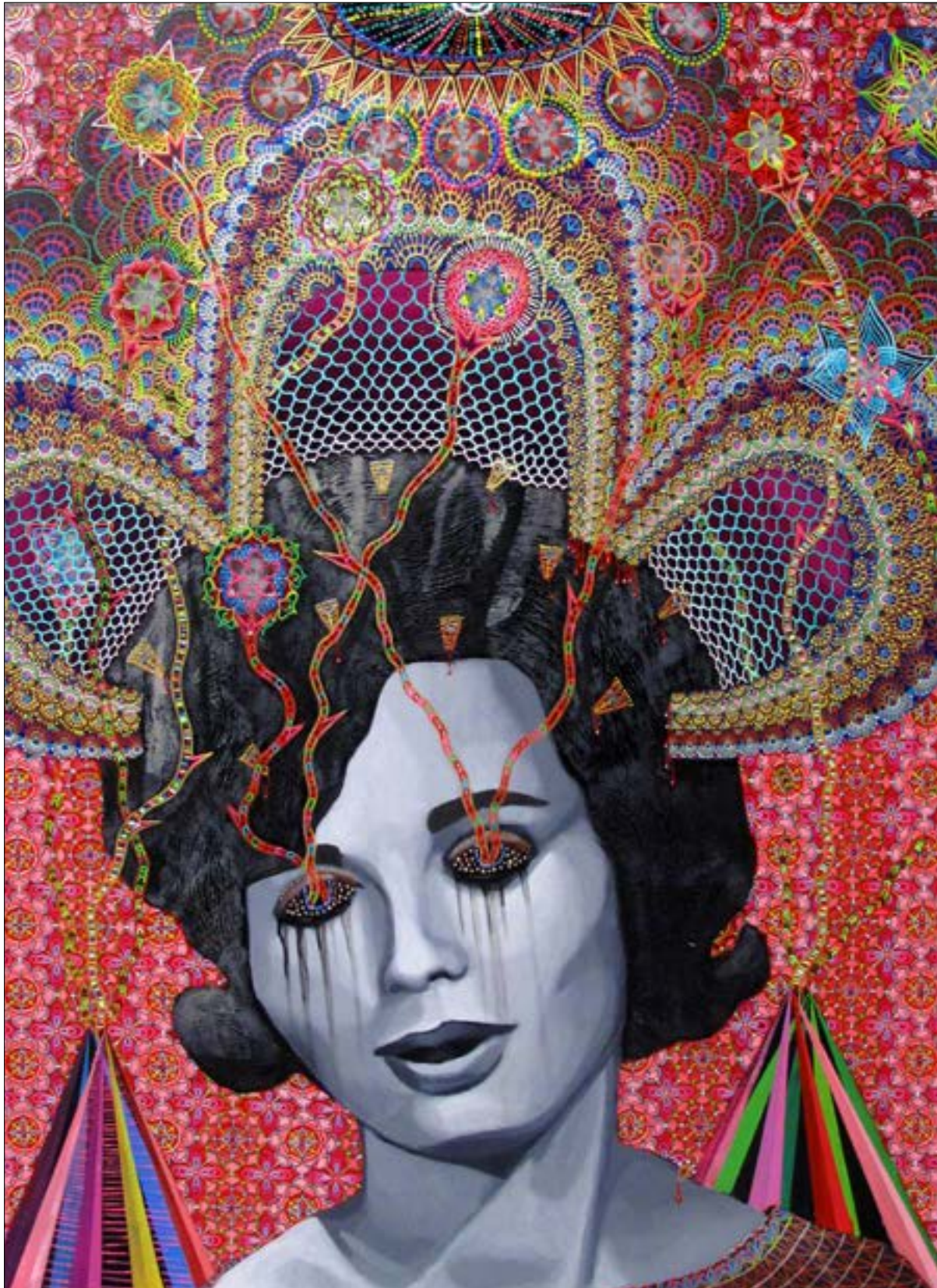
المجد أو الخيانة». وأكد الكاتب لـ «الأخبار» أنّ «التاريخ المحظور والمسكوت عنه، هو جانب آخر من حقيقة ما نعرفه عبر التاريخ المكتوب بإملاءات رسمية»، نافياً خوفه من فخاخ الدقة التاريخية، معلقاً: «ما قدمته هو خيال ضمن أطر تاريخية، صنعت شخصاً وحركتها فيه لتفكيك ثنائية الشرف والخبانة».

وفي روايته «خرافة الرجل القوي»، يشتغل بومدين بلكبير على الموضوع ذاته، مؤكداً لـ «الأخبار» أنّ «الرواية بشخصياتها وأحداثها مُتخيلة، لكنها غير منقطعة عن الواقع»

كون التكتّم حول أسرار حرب التحرير الجزائرية الممارس عبر الرواية الرسمية الهشة، لن يبقى مجدياً إلى الأبد. ها هو الجيل المتحرر من الانتماء لتلك الحرب، يستثمر في أسرارها. في روايته، يقدم بن جبار للجزائريين الذين تحدث عنهم دوم «تاريخاً بديلاً». يقول بطل روايته «الحركي» في الصفحة 74: «الجبهة وفرنسا تتصارعان خارج مجال وعينا ومجال إرادتنا. لم ندرك الصراع بحكم أفكارنا الريفية إلا عندما انخرطنا في هذا المعسكر، موقف صغير بدون نوايا سيئة سيجعل كل حياتك تحت رحمة

عبر بطل نصف جزائري لأب مشكوك في علاقته بالثورة (كما يصفه الكتاب) يعيش في باريس بخيالات ووجع عميق لذاكرة متوجسة. ويصف وضعه في الصفحة 41 من الرواية، قائلاً: «ماضي عائلة والدي التي لم يسبق لي وأن التقيت بأحد من أفرادها، وما أعرفه عن هذا الماضي وصلني من حكايات أبي، عن أناس لم ألتق بهم، وعن أرض لم تطأها قدمي. ماضي العار والخزي الذي لطخ شرف العائلة وأهان كرامتها. فتح أمامي كل أبواب الوجع الموصدة. وها هي صورة جدي الذي خذلته انحرافات وتشوهات الثورة». يقول الروائي لـ «الأخبار» إنّ «أكبر مأسينا اليوم تعزى إلى بقاء مشاكل الماضي معلقة، بعيداً عن المصاحلة والمكاشفة، وبسبب إضفاء طابع القداسة على تاريخ الثورة».

لم يكن موضوع «الحركي» وحده الحاضر في روايات معرض الكتاب من الزمن الاستعماري. لقد امتدت عملية النبش في الذاكرة إلى مواضيع عدة، وهذا ربما سيجعل كتاب التاريخ الرسمي يعيدون التفكير في طريقتهم، فالصحافي والمترجم الجزائري المقيم في الخارج، سعيد خطيبي، اختار بطريقة ذكية الاستثمار في الأمر من خلال إعادة كتابة سيرة المستكشفة السويسرية، إيزابيل ابرهارت (1877 - 1904)، التي كثيراً ما تم تجاهلها والتغاضي عن النصوص المهمة التي كتبتها عن الصحراء الجزائرية ومنطقة المغرب العربي، لأسباب يقول الكاتب «أنها ذات طابع أيديولوجي». أمر جعلها تبقى دوماً سجيناً ذاكرة خلافية غير دقيقة. لذلك حاول خطيبي الذي يُعد من أبرز المهتمين بسيرتها بإعادة بناء لحظة مرورها بالمنطقة في روايته الثانية «أربعون عاماً في انتظار إيزابيل» (منشورات ضفاف/الاختلاف - 2016).



سعيد خطيبي  
توغل في سيرة  
إيزابيل ابرهارت

كتاب بيار دوم أثار جدلاً  
كبيراً عند صدوره في  
فرنسا عام 2015



## الزلزال السوري يغتصم أسر الكتاب

# المبدعون الشباب يشقون عصا الطاعة على الرقيب

الملاحقة القضائية لأن إلغاء الرقابة يعني تحميل الأمر إلى القضاء في حال تضرر أي طرف من صدور كتاب ما.

يسوق الحافظ التجربة المصرية مثالاً على إلغاء الرقابة وتحميل الملف بالكامل للقضاء، حيث تسبب الأمر بالكثير من الإشكالات ما دفع الهيئات المختلفة في القاهرة إلى التفكير فعلياً بإعادة الرقابة إلى سابق عملها.

«الخيال ليس قابلاً للتلصص، هو كالهواء لا نستطيع تحجيمه بأي وسيلة أو حجة» تقول مناهل السهوي. ويعد عمر الشيخ: «الشعر ضد التعقيم، ومنشورات اتحاد الكتاب العرب في الأونة الأخيرة لا تروق لي، إنها مستهلكة وما زالت تعيد أصوات أدبية هضمها التاريخ. هذا ما يفعله الرقيب هناك». القصة تبدو محسومة بالنسبة إلى الكتاب الذين شقوا عصا الطاعة بشكل نهائي على الرقابة وهم من همكون اليوم بمراجعة كتبهم خارج الأسر. في هذا المشهد، يؤكد الشاعر صقر عليشي، صاحب «أر الينابيع» في دمشق، أن الرقابة ليست واحدة وهي تتبدل تبعاً للأشخاص والزمن، لكن المشكلة دائماً في مراقبة اتحاد الكتاب العرب للكتب الأدبية. يقول: «هناك متباينان في المستويات المعرفية في اتحاد الكتاب. لذلك يمكن أن تكون الأحكام غير صحيحة، فهم يطبعون الكلاسيكي ويرفضون الحديث بالنسبة إلى الشعر. يركزون على موضوع التطرف الديني والموقف السياسي ولا يركزون على الأسباب الإبداعية».

على خلاف رئيس اتحاد الناشرين السوريين، يرى عليشي وهو عضو في لجنة القراءة في «الهيئة العامة السورية للكتاب»، أن إلغاء الرقابة أصبح أمراً حتمياً في هذا العصر المتقدم تكنولوجياً مع ضرورة صياغة قانون يضمن الحقوق التي يمكن أن تضرر بسبب نشر أي كتاب. يقول: «ليس هناك مبرر للرقابة، ولا بد من إلغائها، لكن مع الإبقاء على قانون يمكن أن يحاسب الذين يمسون الأخلاق والدين أو يخرسون طائفاً». في هذا الإطار، يشير عليشي إلى الكثير من المطبوعات الرديئة التي طبعت في ظل وجود الرقابة وذهبت إلى المطبعة باختامهم وموافقاتهم، وكان من الغريب دائماً أن تقوم «الهيئة العامة السورية للكتاب» بطباعة كتب تتضمن افتتاحيات رؤساء تحرير الصحف الرسمية مع أنها منشورة في الصحف ومقبوض منها من قبلهم حسب الأصول؛ كذلك الأمر بالنسبة إلى صدور كتب عرفت أنها تحمل صفات طائفية تحريضية ومنها «رحلة ابن جبير» الذي صدر عن الهيئة رغم وجود لجان للقراءة والمراقبة وغير ذلك!

الرقابة السورية اليوم في موقف لا تحسد عليه، فإدائها خلال نصف قرن كامل لم يحقق الهدف الذي قامت عليه في الأساس، وما نشاهده اليوم من انتشار التطرف والتفكير الديني وازدياد التخلف وحضور الدين المحرض على الكراهية فوق الأرصفة، هو من كوارث الرقابة خلال نصف قرن كامل، في حين حوشر الشعر ومنعت الرواية لاعتبارات ليس إبداعية بالتأكيد. القضية تبدو بحاجة إلى إعادة نظر من قبل الهيئات المختصة، خاصة بعد أكثر من خمس سنوات من الحرب التي بحجم ما أثار من أسئلة مؤجلة، فإنها رفعت منسوب الجراحة لدى المؤلفين الذين يعملون كأن الرقابة ليست موجودة ولا هم يحرزون!



من النادر أن يرفض كتاب إلا إذا كان فجاً جداً في طرح مختلف القضايا، لكن هذا التساهل الكبير يحتاج إلى تراكم كبير لتحسين السمعة المعروفة عن الرقابة عند الكتاب!

غياب خاتم الرقيب عن كثير من المطبوعات في المكتبات السورية اليوم، يحرمها من الدخول إلى المكتبة الوطنية كمنشورات يفترض الاحتفاظ بها كما درجت العادة. المكتبة لا يمكن أن تسمح بالإيداع من دون موافقة الرقابة على المنشور، ما يعني بقاء أعداد كبيرة جداً من الكتب المطبوعة حديثاً خارج قوائم «مكتبة الأسد الوطنية». مشكلة جديدة تضاف إلى مشاكل الخروج من تحت خيمة الرقابة، يقول عمران: «هذه المشكلة حقيقية بالفعل، فالمكتبة الوطنية لا يمكنها أن تستقبل الكتب بلا موافقات على الطباعة، وهذا يدفع للتفكير بما قلناه سابقاً عن ضرورة النظر إلى الرقابة بعقلية منفتحة».

حملنا القضية إلى رئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم الحافظ. وكان اللافت تعاطفه مع الرقابة أكثر من الرقيب أنفسهم. الحافظ أكد أنه لم ير ما سميناه ظاهرة الخروج من تحت إمرة الرقابة أو شق عصا الطاعة عليها. أخبرناه بالأمثلة الكثيرة، وبأسماء عدد كبير من الكتب وغياب رقم الموافقة من الصفحة الأولى للكتاب كما يقتضي القانون. يقول: «لم أشاهد هذه الظاهرة أبداً، وليس من الشرط أن يضع المؤلف رقم الموافقة وتاريخها على الصفحة الأولى من الكتاب. أنا مع الرقابة، بل إن الدول التي ألغتها تعيد فرضها من جديد، فقط هناك مشكلة تتعلق بالزمن الطويل الذي يستغرقه المراقبون أثناء قراءة الكتب وهذا يتطلب حلاً. أما بالنسبة إلى عمل المراقبين، فهم يوافقون على أكثر من 95 في المئة من الكتب!»

التمايزات الشخصية في الأداء بين الرقيب كانت، بالنسبة إلى الحافظ، المسؤولة عن الثغرات في عمل الرقابة، وكانت المشكلة كما يراها الحافظ تكمن في مزاجية الأشخاص المراقبين لا في وجود الرقابة. يقول: «هناك تصرفات شخصية لبعض الرقيب الذين يعتقدون أنهم يمتلكون ناصية الأدب. لكن الرقابة لا بد من أن تستمر لأنها تشكل حماية لدور النشر من

ويقيم احتفال توقيع ويوزع ديواني لكل معارض الكتب الدولية؟ لا أظن. كل ما وصلني من الذائقة الخشبية هناك، لا يتماشى مع أسلوبي وأفكاري حول الشعر، ثمة من يقيد النص الشعري هناك، ربما بؤدلجه أو يطالبه أن يرتدي لباساً موحداً، كأنهم يمنحون الموافقات لفتح أكتناك لبيع العلكة والشيبس والكولا!». عندما أصدر عمر كتابيه «سم بارد»، «مباشر من جزيرة المونتاج»، لم يشأ العودة إلى أي دائرة رقابية أجل الحصول على صك الغفران!

يقرر رئيس دائرة الرقابة في وزارة الإعلام السورية نبيل عمران، بضرورة تطوير قواعد الرقابة لكنه من ناحية أخرى يرفض إلغاء دورها نهائياً رغم إقراره باحتمال وجود عوامل شخصية قد تعترض عمل الرقيب على النصوص الأدبية بسبب ما سماه عداوة الكار مع المؤلفين. يقول: «لا بد من النظر إلى الرقابة بعقلية منفتحة ومختلفة عن السابق، وهذا ما يجري اليوم في هذه الدائرة، لكن

## تُحرم هذه الأعمال من الدخول إلى المكتبة الوطنية

في ما يخص لجان القراءة في اتحاد الكتاب فقد تكون هناك ملاحظات تؤكد غياب المنهج الإبداعي في النقد ووجود الكثير من القيود في الحكم على النص، لكن يمكن لذلك أن يُحل عبر الحوار مع المؤلف إذا كانت هناك ملاحظات متعلقة بالنص». يشير عمران إلى ظاهرة انتشار الكتاب الديني المتطرف التحريضي الذي ينتشر في الأسواق بلا موافقات ولا رقابات. يقول: «لا يمكن التفكير بإلغاء الرقابة في مرحلة يتم فيها تسويق الخطاب الديني التحريضي بشتى السبل وبشكل غير شرعي. الرقابة هنا لها دور كبير لكن في المقابل لا بد من توسيع أبواب الإبداع وعدم إلغاء الكتب الأدبية، فالرقابة ليست عبئاً على النص وربما من يتحمل العبء الأكبر في هذا هو اتحاد الكتاب العرب». تجربة الناشرين والمؤلفين مع دائرة الرقابة في هذه المرحلة، تشير إلى تبدل كبير في النهج الذي أرساه عمران في هذه الدائرة، حيث

المؤلفين؟». يتحدث مصطفى عن ضياع مخطوطه الشعري «المدينة تتحرق بلحدها» في أدرج «الهيئة العامة السورية للكتاب» عندما فكر في تجريب النشر في مؤسسة رسمية. يقول: «انتقل مقر الهيئة من الصالحية إلى الروضة، وضاع الكثير من الكتب المقدمة إليها، ولم يكلفوا أنفسهم الاتصال بالمؤلفين والاعتذار منهم، حتى عندما يرفضون نشر كتاب في الوزارة، لا يعتذرون من الكاتب بل يعاملونه كمتسول، فكيف يمكن للكاتب أن يحمل بعضاً من الود للرقابات؟».

يستغرب جيل الشعراء الشباب وجود الرقابة أساساً، فهم في الغالب يهرعون إلى المطبعة أو دار النشر حاملين مسودات أشعارهم المليئة بالتجريب والبحث عن خيارات أسلوبية وفكرية جديدة في الكتابة الشعرية التي يؤكد النقاد أنها في انتظار انفراجات وتجديدات تنقذها من التكرار. ترى الشاعرة مناهل السهوي، أن مجرد وجود الرقابة يدعو إلى الحزن في هذا العصر، لأن من يضع المعايير في النهاية هم أشخاص يراقبون أشخاصاً آخرين بعقلية الوظيفة وبتبريرات لا تمت إلى العملية الإبداعية بصلة. ترفض السهوي التي سبق أن صدر لها ديوان مشترك مع الشاعر أحمد كرحوت بعنوان «قاع النهر ليس رطباً» وكان خارج موافقات الرقابة طبعاً، أن تعود إلى الرقابة لتأخذ الإذن في نشر أي نص شعري لأن ذلك يشبه الاستئذان من أشخاص آخرين من أجل كتابة القصيدة، وهذا أمر مستحيل على الشاعر. تقول: «معايير الرقابة لا تتعلق بجماليات النص، وهي مقاييس غير ثابتة بين جميع النشر، بل تعود إلى حكومات سياسية ودينية واجتماعية وهذا يكفي لزعة الثقة بها من الوجهة الإبداعية». من ناحية قانونية، يستغرب الشاعر عمر الشيخ، أن تتم مطالبته بالحصول على موافقة مؤسسات ليس عضواً فيها، ويتساءل عن ضرورة الحصول على موافقة أي كان من أجل نشر كتاب شعري من قبل أشخاص يفضلون التراث على أي تجديد. يقول: «لا أحبذ التعاون الإبداعي مع أي مؤسسة رسمية! هل سيطبع لي الاتحاد على حسابه

وضعت الحرب المستمرة منذ خمس سنوات، حداً للمقاص الذي كان يعتبر الأقسى والأشرس عربياً. شعراء وروائيون تمرّدوا على الرقيب، وراحوا يطبعون أعمالهم من دون المرور بوزارة الإعلام!

دمشق - زيد قطريب

أكثر من خمس سنين من الحرب، كانت كافية لأن يغتصم الكتاب أسر الرقابة في سوريا. تلك المقضات الرقابية العربية، تقف اليوم مترددة في مواجهة جيل كامل من الشعراء والروائيين الذين حسموا أمرهم بعدم الحصول على خاتم الرقيب وعدم الذهاب بكتبهم المعدة للطباعة إلى دائرة الرقابة في وزارة الإعلام التي تحبل المؤلفات الأدبية على لجان مختصة في اتحاد الكتاب العرب.

أما الكتب السياسية وغيرها، فيتم البث بها في الوزارة نفسها... من يتابع الكتب السورية الصادرة خلال السنوات الماضية، يلاحظ مباشرة غياب أي إشارة إلى رقم الموافقة التي ينالها الكتاب من وزارة الإعلام أو اتحاد الكتاب العرب، وهي توضع غالباً في الصفحة الأولى من الكتاب. ونحن هنا نتحدث عن الشريحة الأكبر من الكتب، وخاصة تلك التي يمكن تسميتها بإصدارات الكتاب الشباب الذين يُظهرون تمرداً كبيراً، وبأساساً من مراجعة الدوائر الرسمية التي تختص بالثقافة والنشر لأن المقاييس في إعطاء صك الغفران للكتاب لا يرتبط بالسوية الإبداعية كما يؤكد معظم من التقيناهم. عدا ذلك، فإن الثالوث المحرم في المؤلفات العربية، هو نفسه المتحكم بمطبوعات الكتب السورية، لكن حدود الالتزام بهذا الثلث تختلف بين الرقيب أنفسهم. منذ أشهر موافقة حديثة بعد تبدل أعضاء اللجنة، بل إن أحد الكتاب قام بتغيير عنوان كتابه المرفوض من قبل لجنة الرقابة في اتحاد الكتاب العرب، فنال الموافقة على النشر رغم أنه لم يمس محتوى الكتاب ولم يعدل شيئاً على المضمون! هناك الكثير من الأمثلة التي تؤكد غياب المعايير الإبداعية في مهر الكتب بخاتم الرقيب إيداناً بالموافقة، أو الحكم عليه بالإعداد بعيداً عن رائحة الأحبار وبكرات مطابع ال«أوفست». هذا الأمر كان له الدور الأهم في دفع الشريحة الأكبر من المؤلفين إلى العزوف عن مراجعة لجان الرقابة التي تأخذ فترات طويلة في قراءة الكتب، ويمكن أن تشطب وتعطل في النصوص بلا أسباب مقنعة تبعاً لمزاج الرقيب ورؤيته الخاصة للموضوع!

يؤكد الشاعر أمير مصطفى أن الرقابة لم يعد لديها أي مبرر للوجود، فما كانت تمارسه من وصاية لم يعد مقبولاً وهو يشبه الكنتة بسبب عدم فعاليتها. ويضيف أمير الذي سبق أن أصدر كتاباً بعنوان «الطابق الأخير ليس شاعراً»: «لم أجد للرقابة في ما أصدرته من شعر بناءً على سمعتها غير الجيدة عند الكتاب. ولماذا الجأ أساساً إلى رقابة معظم أعضائها من الماضيين أصحاب الأفكار والقوالب الجاهزة التي يريدون فرضها على





إلى جانب عشقه للموسيقى والفنون البصرية، كان ديفيد بوهوي (1947 - 2016) «مهدناً» على اقتناء اللوحات والقطع الفنية. عدد كبير من محتويات المجموعة الخاصة بالفنان البريطاني الراحل ستكون متوافرة أمام الراغبين في شرائها في مزادتي تقيمهما دار «سوذيز»، اللندنية في 10 و11 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، تحت عنوان Bowie/Collector. (كيت غرين - الأناضول)

صورة  
وخبير

METRO  
يقدم  
هيشاك بيشاك شو  
3 سنين ومكملين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg. minus 2  
Doors open at 9:30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هشاك بيشاك شو في مترو المدينة  
الجمرا، بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

www.metroalmdina.com



### الشغار و«أنا وإنت» موعد مع الطرب

يحيي الفنان اللبناني عبد الكريم الشغار (الصورة) بعد غد السبت حفلة طربية جديدة مخصصة لام كلثوم في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). من ريبيرتوار «كوكب الشرق» الغني، سيؤدي الشغار هذه المرة أغنية «ظلمنا الحب» (كلمات عبد الوهاب محمد، وألحان بليغ حمدي)، ضمن أمسية تحمل عنوان «أنا وإنت». أما الفرقة الموسيقية المرافقة له، فمؤلفة من: خالد نجار (عود)، وبهاء ضو (إيقاع)، ومحمد نحاس (قانون)، وزباد جعفر (كمنجة)، ومحمد حيدر (أكورديون).

«أنا وإنت»: السبت 5 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



### سنان أنطون «فهرس» عراقي في «ة»

يدعو مقهى «ة» (الحمرا) غداً الجمعة لحضور توقيع رواية «فهرس» (2016، منشورات الجمل) للشاعر والروائي العراقي سنان أنطون (1967 - الصورة). تتخلل الاحتفال قراءات شعرية، وأخرى من «فهرس». عبر تقنية «الكولاج» الكثيفة، تتناول الرواية تاريخ العراق من زاوية التوثيق عبر تفاصيل منمنمة شبه مستقلة تشكل مجموعها لوحة جدارية عراقية مذهلة. ولعل أهم ما يميّزها هي محاولتها الجديدة لكتابة رواية عربية تنهل من التراث من دون أن تنسى زمنها، وتؤسس لتيار روائي جديد من دون أن تتخلى عن جذورها.

توقيع رواية «فهرس»: غداً الجمعة - 18:00 - مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/350274



### «الثقافي الجنوبي»: آيات علي هاشم

لا يزال الموعد الثقافي الأسبوعي في «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» ثابتاً. مساء اليوم، يطل الشاعر اللبناني علي محمد هاشم (الصورة) في أمسية يحتضنها مقر المجلس البيروتي، ويقدمها محمود عيسى. لأين بلدة ميقدون الجنوبية وعضو الهيئة الإدارية للمجلس الكثير من الإصدارات النثرية والشعرية، وهو حائز «جائزة سعيد عقل» عن كتاب «النأي المجنون»، و«جائزة سعيد فياض» عن كتاب «مآذن زرقاء اليمامة».

أمسية شعرية لعلي هاشم: اليوم - 18:00 - قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبو حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630  
www.althakafi-aljanoubi.com أو